## ياسر عرفات يقول "للشعب":

# البندقية لم تسقط من يدى

## مرحبا بالحوار مع كل التنظيمات ماعدا المنشقين عن فتح
## لمصر الدور القائد والأساسى فى أى عملية سلام

وزير التخطيط يعترف : خطتنا القادمة للترقيع ص ١٢
اعتداء الأمن على أحد الطلبة المصابين داخل المستشفى ص ٨

الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى
٣١٣ ش بور سعيد ـ السيدةزينب ـ القاهرة ت : ٩٢٦٧٦١
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
AL SHAAB - CAIRO
29 - 10 - 1985 No. (308)
١٢ صفحة ـ ١٠ قروش
الثلاثاء ١٥ من صفر ١٤٠٦ هـ ـ ٢٩ أكتوبر ١٩٨٥ م ـ ١٩ بابة ١٧٠٢ ق « العدد ٣٠٨ » السنة السابعة

## مفاجآت جديدة في قضية شبكة التجسس الامريكية

امرت النيابة بالافراج عن زوجات المتهمين السبعة فى شبكة التجسس الامريكية بالقاهرة الاسبوع الماضى مع عدم السماح لهن بمغادرة القاهرة . وما زالت التحقيقات مستمرة لكشف اهداف التنظيم الذى يدعى اعضاؤه بعد القبض عليهم انهم جماعة تبشيرية تحمل اسم « أبناء الرب » ..

والمقبوض عليهم اربعة امريكيون وفرنسيان وانجليزى وهم الان كوبيك ويعمل مراسلا لعدد من المجلات الامريكية بالشرق الاوسط ورئيس تحرير مجلة تصدر بالانجليزية فى القاهرة تحت اسم ( القاهرة اليوم ) والثانى يدعى رولاند ويعمل مدرسا بالمجلس الثقافى البريطانى وجون كرتيك وتوماس داوديا واندريا وكارلوا جوزيف ..

وقال المتهمون فى التحقيقات التى اجريت معهم ان التنظيم برأسه مجموعة اخرى من الديبلوماسيين الامريكان واخرين بالخارج .

كما قام المعتقلون السياسيون والمتهمون بالتظاهر ومعاداة الصهيونية بترديد الهتافات ضد امريكا واسرائيل بالانجليزية امام اعضاء شبكة التجسس الامريكية اثناء طابور الشمس وكادالامر ينتهى الى اشتباك بالايدى

## عرفات يقول : بدلاً من توجيه الشكر إلى مصر ومنظمة التحرير
# خطفت أمريكا الطائرة المدنية المصرية وهاجمت مصر ورئيسها

أعلن المناضل الفلسطينى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الترحيب بالحوار مع كل التنظيمات الفلسطينية بدون شروط مسبقة سوى الالتزام بمقررات المجلس الوطنى الفلسطينى .. ماعدا المنشقين عن فتح فلهم وضع اخر . وقال ان البندقية لم تسقط من يده كما لم يسقط غصن الزيتون .

وقال ان لمصر الدور الكامل والاساسى فى اى عملية سلام وان الرئيس مبارك استجاب لطلب الفلسطينيين بعدم التعامل مع الشق الثانى لكامب دافيد الخاص بفلسطين .

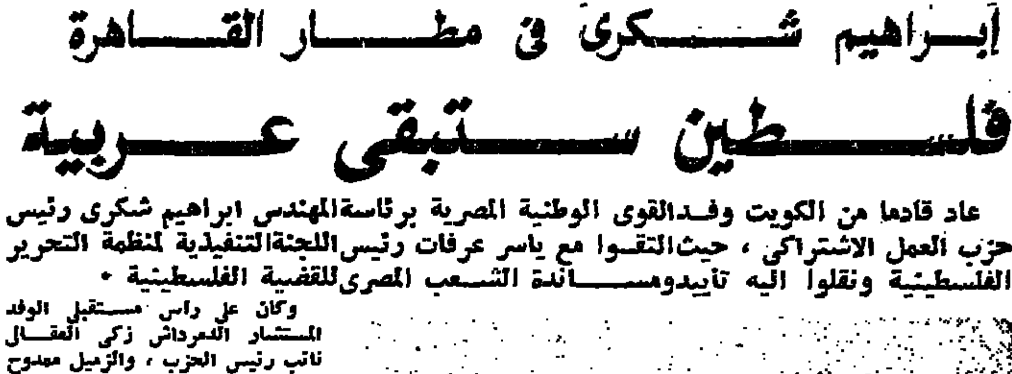
ووصف خطف الطائرة المصرية بانه عمل ارهابى منظم من دولة عظمى ضد دولة صديقة وان امريكا اعتدت على ثلاث دول فى لحظة واحدة هى مصر وايطاليا ويوغوسلافيا .

واكد التمسك باتفاق عمان مع الملك حسين .

( اقرا صفحة ٣ )

## ابراهيم شكرى فى مطار القاهرة
# فلسطين ستبقى عربية

عاد قادما من الكويت وفد القوى الوطنية المصرية برئاسة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ، حيث التقوا مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونقلوا اليه تأييد ومساندة الشعب المصرى للقضية الفلسطينية .





● المستشار العقالى وقيادات وشباب الحزب فى استقبال ابراهيم شكرى بمطار القاهرة .

وكان على راس مستقبلى الوفد المستشار الدمرداش زكى العقال نائب رئيس الحزب ، والزميل ممدوح قناوى عضو اللجنة التنفيذية وعضو وعضو مجلس الشعب والدكتور صلاح عبد الله عضو اللجنة التنفيذية والزميل مجدى احمد حسين امين اتحاد شباب العمل بالحزب والمهندس عبد العزيز حمدى سالم عضو اللجنة العليا كما كان فى استقباله ممثلو شباب الحزب فى المحافظات المختلفة ، وعدد كبير من اعضاء الحزب جاءوا ليعلنوا تأييدهم لمبادرة المهندس ابراهيم شكرى منددين بالحملة الاعلامية الشرسة التى استهدفته شخصيا من الحكومة وبعض الاحزاب .

وفور ظهور المهندس ابراهيم شكرى امام الجماهير تقدم الزميل مصطفى امين الصفانى امين اتحاد شباب العمل بالقاهرة نيابة عن شباب الحزب بتقديم باقة من الورود للمهندس ابراهيم شكرى .

وقبل ان يستقل سيارته شكر المهندس ابراهيم شكرى الذين استقبلوه . وقال ردا على هتافهم لفلسطين : « لى كلمة واحدة فقط ، ستبقى فلسطين عربية » .

( اقـرأ ص ٣ ، ٤ )

## مرحبا بالثورة السودانية فى عاصمة الشمال

بقلم : حامد زيدان

وصل الفريق سوار الذهب الى القاهرة ومن قبله جاء الدكتور جازولى دفع الله رئيس الوزراء واللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع وعدد اخر من الوزراء فى مباحثات مع نظائرهم المصريين .

ولاشك ان هذه اللقاءات تحمل اهمية كبيرة وتاريخية بالنسبة للعلاقات ذات الاهمية والخصوصية بين شطرى الوادى وتؤكد أن العلاقات بين القطرين الشقيقين لاتخضع لمقاييس العلاقات الدولية العادية بين الدول الاخرى وان العلاقات بين الشمال والجنوب ليست ملكا لحاكم او لنظام ولكنها ملك لشعب وادى النيل .

واذا كانت العلاقات فى مراحل سابقة قد تعرضت لتوترات لظروف وقتية خاصة الا ان الطبيعى فى العلاقات ان تكون اخوية وبين الاشقاء واذا كان لاحد ان يوظف هذه العلاقات لمصلحته الشخصية الا ان الشعبين من الذكاء والوعى والفهم على الدرجة التى تجعلهما اكثر نضجا وفهما لطبيعة هذه العلاقات .

ومن هنا كان الشعب السودانى يثور دائما على النظم الطارئة التى كانت تطرأ على حياته سواء كانت فى زمن الاحتلال البريطانى او كانت فى زمن الاستقلال .

وان الشيء الهام والوحيد الذى يحرص عليه الشعب السودانى الشقيق هو الديمقراطية . وان كانت لديه مشاكل متعددة وفى مقدمتها الغذاء الا انه يؤمن تماما بان الطريق الديمقراطى هو الطريق الوحيد والصحيح لحل كل مشاكله .

ومن هنا كانت ثورته من اجل الحرية والديمقراطية وضد الاستعمار وحكم الفرد .

ومن هنا ـ ايضا ـ تبدو لنا أهمية الاشارة التى وردت فى خطاب الفريق سوار الذهب فى حفل العشاء الذى اقامه له الرئيس مبارك عندما تحدث عن الانجاز الكبير الذى لم تحققه وهو الانتهاء من اعداد الدستور المؤقت فى السودان والذى ستجرى على اساسه الانتخابات الديمقراطية فى ابريل القادم .. ويتضح ايضا مدى اهمية اشارة سوار الذهب فى نفس الخطاب مخاطبا الرئيس مبارك بان اخوتكم فى الجنوب قد ثاروا من اجل الديمقراطية .

ان هذا الفهم الواضح لطبيعة الشعب السودانى امر اساسى يعطى لحديث الرئيس السودانى سوار الذهب كل الاحترام ويدعونا الى تسجيله له هنا من اجل أن نستعيد قراءته فى شمال الوادى وجنوبه .

فالديمقراطية هى المنهج الصحيح الذى يمكن لنا ان نحرص عليه وندافع عنه من اجل بناء المجتمع السليم الذى يضمن للانسان حقوقه المشروعة والدستورية والاساسية .

ولقد كان هذا هو الفهم الاساسى والمشترك لوفد الاحزاب المصرية الذى سافرنا فى اطاره الى الخرطوم برئاسة المهندس ابراهيم شكرى .

وكان هذا هو الفهم الاساسى والمشترك لقيادات الاحزاب السودانية الذين اجروا مناقشات وحوارا مكثفا جماعات وفرادى مع الوفد المصرى من اجل الحفاظ على العلاقات التاريخية والاخوية بين القطرين الشقيقين .

وكان هذا هو الفهم الاساسى والمشترك ـ أيضا ـ عندما تلاقى الوفد المصرى مع ممثلى الاحزاب السودانية فى اتفاق تاريخى فى اطار مواثيق نشرتها جريدة (( الشعب )) بعد العودة من الخرطوم منها ميثاق حقوق الانسان ومنها اطار العمل الديمقراطى المشترك بين احزاب الجنوب واحزاب الشمال باسم التحالف الديمقراطى لشعب وادى النيل ليكون اطارا للعمل المشترك فى القطرين الشقيقين للدفاع عن الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان فى الشمال والجنوب .

## العمل القومى للاحزاب

ويجدر هنا ان نسجل اضافة الى ما تقدم ان وفود الاحزاب المصرية عندما تسافر لاجراء حوار فى قطر من الاقطار العربية وليس فى السودان فقط يكون حديثها حديثا قوميا وليس حديثا حزبيا وليس حديث المزايدات على حزب الحكومة فى مصر رغم وجود نقاط خلاف بين السياسات .. الا ان العمل القومى على المستوى القومى لابد ان يكون ملتزما بالبعد القومى فى فكر الشعب المصرى الذى نمثل عندما نتحدث جزءا منه .. والذى يمكن ان نقول اننا عندما نتحدث باسلوب وفكر قوميين فاننا نتحدث باسمه كله لان الفكر القومى المصرى ليس ملكا لحزب واحد من الاحزاب ولكنه ملك للشعب المصرى كله .

الامر الذى قد يدعونا الى الاسف احيانا عندما يحاول البعض فى الحزب الوطنى الحاكم الايقاع بين الرئيس مبارك وبين الاحزاب وايضا عندما يحاول البعض التسلل الى احزاب المعارضة للايقاع بينها وبعضها البعض .

ان الثقة فى النفس والثقة فيما نؤمن به من فكر صحيح نحو بلادنا يجعلنا نشعر دائما أننا فوق مستوى الشبهات .. واننا فوق مستوى التشكيك الذى يحاول احيانا البعض مستغلا موقعه فى الصحافة او الاعلام ان يثير الغبار حول حركتنا على المستوى القومى .

لقد كان ذهابنا الى السودان هو البلسم الذى داوى جراح الاشقاء الذين يحبون مصر حبا جما .. وعلى المسئولين المصريين أن يحبوهم مثلما نحبهم حبا جما .

وكان هذا فاتحا لطريق حضور الثورة السودانية الى القاهرة بقياداتها

وكما سبق ان فتحت زياراتنا وحواراتنا مع ياسر عرفات ورفاقه القلوب لينفتح الطريق امامه الى القاهرة .

وستكون زيارتنا للكويت التى قمنا بها فى الاسبوع الماضى ايضا باذن الله تعالى فاتحة لباقى القلوب العربية وفى مقدمتهم الاخوة فى الكويت بفضل ما اجريناه من حوار شامل وعربى وموضوعى مع كل التيارات السياسية والصحفية والرسمية فى الكويت بقلب مفتوح وعقل مفتوح .

وستكون هذه الزيارة ايضا فاتحة للقلوب الغاضبة فى سوريا من سوريين وفلسطينيين من اجل تحقيق وحدة الصف العربى والوحدة الوطنية الفلسطينية على طريق عودة مصر الى العرب وعودة العرب الى مصر حتى تعود المعادلة العربية الى توازنها الصحيح .. وحتى يعود الرقم المصرى ( كما يقول عرفات ) الى موقعه الصحيح فى المعادلة العربية .

وستظل المسيرة فى طريقها الصحيح دائما باذن الله تعالى وبارادة الشعب نحو الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والوحدة العربية بداية بوحدة وادى النيل .

والله المستعان .

## مؤتمر شعبى فى ذكرى وعد بلفور

● تقيم اللجنة القومية المصرية لمناصرة الشعبين الفلسطينى واللبنانى مؤتمرا شعبيا فى ذكرى وعد بلفور يوم السبت ١١/٩ فى الساحة المجاورة للمقر الرئيسى لحزب العمل الاشتراكى بالسيدة زينب . يتحدث فى المؤتمر زعماء الاحزاب والنقابات والهيئات حول هذه الذكرى المشئومة .

يأتى المؤتمر فى اطار عودة نشاط اللجنة التى تشكلت فى أعقاب اجتياح القوات الاسرائيلية للاراضى اللبنانية فى يونيه ١٩٨٢ .

## وكالة انباء الشرق الأوسط تعطل اذاعة تصريحات مبارك

دابت وكالة انباء الشرق الاوسط طوال الاسابيع الماضية على تعطيل وتاخير اذاعة التصريحات الصحفية التى يدلى بها الرئيس مبارك واحيانا حذف بعض العبارات الهامة منها خاصة التى يعلن فيها شجبه لتصرفات الولايات المتحدة الامريكية من عملية القرصنة الامريكية ضد الطائرة المصرية التى كانت تقل مختطفى الباخرة الايطالية والتى اشار اليها الرئيس فى خطاباته المتعددة .

ويأتى هذا التعطيل والحذف لخطابات الرئيس بسبب انتظار رئيس تحرير الوكالة ونائب رئيس التحرير لشئون التحرير الغربى لعرض هذه التصريحات على وزير الاعلام

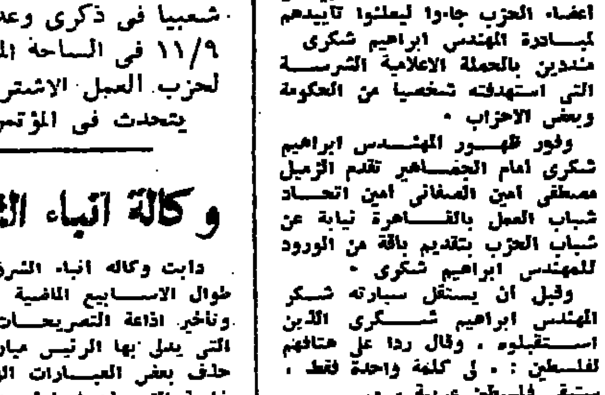
واصبحت الوكالة لاتجرؤ ان تذيع الكثير من الاخبار الا بعد عرضها على سيادة الوزير الذى يمارس دور رئيس تحرير الوكالة من الباطن .

كما قام رئيس تحرير الوكالة ونائبه لشئون التحرير الغربى بناء على توجيهات وزير الاعلام بمنع اذاعة العديد من ردود الفعل المصرية والعالمية ضد العدوان الاسرائيلى على تونس وضد القرصنة الامريكية على الطائرة المصرية رغم وجود هذه الاخبار بمكتب نائب رئيس التحرير الذى يجلس لحراستها لحين تلقيه الاوامر بعدم اذاعتها رغم انها تنشر فى الصفحات الاولى للصحف القومية الثلاث وتنقلها وكالات الانباء العالمية عبر الصحف المصرية رغم ماكان معتادا من نقلها عبر وكالة الشرق الاوسط .

وقد قامت الوكالة لاكثر من عدة مرات بتاخير تصريحات الرئيس مبارك الترتيل نهائى الظهيرة لاذاعتها عقب الساعة التاسعة مساء بعد ان تكون قد اذاعتها اذاعة القاهرة والتليفزيون العربى والوكالات الاجنبية وذلك على خلاف ماهو معمول به فى سائر وكالات الانباء العالمية .

● اليوم :
### المحكمة تنظر تظلم معارضى كامب ديفيد المعتقلين

تنظر محكمة شمال القاهرة اليوم التظلم من استمرار الحبس المطلق الذى قدمه محامو معارضى كامب ديفيد الذين قبض عليهم فى ذكرى كامب ديفيد بتهمة الاعداد لمسيرة بهذه المناسبة وهم : عبد العزيز ابراهيم مرسى ومحمد عبد المحسن الرفاعى عضوا حزب العمل وكمال ابو عيطة وكمال خليل وعمر مرسى اعضاء حزب التجمع والدكتور عبد المحسن حموده والمهندس علاء على علام وحمدى دهب .




## ندوة الحزب اليوم عن رحلة الكويت

ندوة الحزب الاسبوعية اليوم عن نتائج لقاء وفد الاحزاب مع ياسر عرفات وزيارة الكويت يتحدث فى الندوة المهندس ابراهيم شكرى واعضاء الوفد الذى سافر الى الكويت وشاركوا فى اللقاء والحوار المصرى الفلسطينى والمصرى الكويتى .

تبدأ الندوة الساعة ٧ مساء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد

## مؤتمر طلابى حول أحداث عين شمس

يعقد اتحاد شباب العمل بعد غد الخميس مؤتمرا طلابيا لمناقشة احداث جامعة عين شمس ، واقتحام الشرطة للحرم الجامعى ، والاعتداء الوحشى على الطلاب .

يبدأ المؤتمر الساعة السادسة مساء بمقر حزب العمل الاشتراكى بالسيدة زينب ٣١٣ ش بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية .

والدعوة عامة للطلاب .

## ابراهيم شكرى فى « مسير » محافظة كفر الشيخ يوم الخميس

يقيم حزب العمل بمحافظة كفر الشيخ مؤتمرا سياسيا مساء يوم الخميس القادم ١٩٨٥/١٠/٣١ بقرية مسير مركز كفر الشيخ بحضره المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والاساتذة حامد زيدان والاستاذ احمد مجاهد عضو مجلس الشعب وعبد الحميد بركات ومحمد ابوالفضل الجيزاوى اعضاء اللجنة التنفيذية وقيادات الحزب بالمحافظة .

## الصحف الامريكية تكشف دور المخابرات الاسرائيلية فى عملية اختطاف الطائرة المصرية

واشنطن ـ خاص للشعب :

ما زالت الصحف الامريكية تولى اهتماما خاصا بتفاصيل القرصنة الامريكية الجوية ضد الطائرة المدنية المصرية . وتواصل الكشف عن المزيد من أسرار هذه العملية الاجرامية . فقد ذكرت جريدة الواشنطن بوست ان المخابرات الامريكية استعانت بالمخابرات الاسرائيلية فى الحصول على المعلومات الخاصة بالفلسطينيين الاربعة المتهمين باختطاف السفينة الايطالية .

فقد صرح مصدر كبير بالمخابرات الامريكية بان الامريكيين كانوا على طول الوقت على علم باماكن تنقل المختطفين داخل مصر .

وعلمت الصحيفة ان جزءا كبيرا من المعلومات هذه تم الحصول عليها عن طريق التصنت الالكترونى الذى تم على الاتصالات التى كانت تجريها القيادة المصرية حول كيفية انهاء قضية الاختطاف والتعرف مع المختطفين ... وقالت الصحيفة ان اكتشاف عمليات التصنت التى يقوم بها الامريكيون فى مصر ، من شانها ان تزيد من حدة التوتر بين الدولتين .

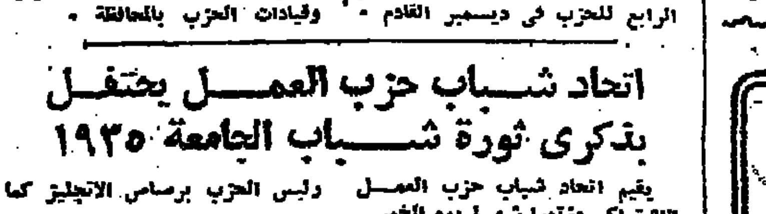
## اجتماع اللجنة العليا يوم الجمعة القادم

تعقد اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى اجتماعها الدورى يوم الجمعة القادم ١ نوفمبر ١٩٨٥ بالمقر الرئيسى للحزب بالسيدة زينب عقب صلاة الجمعة مباشرة وذلك لمناقشة الموقف السياسى ووضع الاستعدادات لانعقاد المؤتمر العام الرابع للحزب فى ديسمبر القادم .

## اتحاد شباب حزب العمل يحتفل بذكرى ثورة شباب الجامعة ١٩٣٥

يقيم اتحاد شباب حزب العمل الاشتراكى مؤتمرا شعبيا يوم الخميس ١٤ نوفمبر ١٩٨٥ فى الساحة المجاورة للمؤتمر الرئيسى للحزب بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية فى ذكرى مرور ٥٠ عاما على انتفاضة طلبة الجامعة فى مثل هذا اليوم عام ١٩٣٥ ضد الاحتلال الانجليزى والتى اصيب فيها المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب برصاص الانجليز كما استشهد ابناء مصر الفتاة عبد المجيد مرسى عبد الحكيم الجراحى وكانوا وقتها طلابا فى جامعة القاهرة التى انطلقت منها الانتفاضة .

يتحدث فى المؤتمر عدد كبير من الذين شاركوا فى هذه الانتفاضة وقيادات القوى الوطنية .







في ندوة الحزب الأسبوعية

# أمن اسرائيل يتعارض مع الأمن المصري والمساعدات الامريكية تضغط على القرار السياسي

**كتب ممدوح قاسم :**

**تحت عنوان « مستقبل العلاقات المصرية الامريكية » كانت ندوة الحزب الاسبوعية التي عقدت بقاعة الندوات بحزب العمل الاشتراكي ، فأمام الاحداث التي جرت على الساحة العربية مؤخرا ، تجعل مراجعة علاقاتنا مع أمريكا امرا واجبا ولازما .**

تحدث المستشار الدمرداش زكي العقالي نائب رئيس الحزب فطالبنا بتحديد هوية مصر كطريق لتحديد أهدافنا .

ونبه الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام للحزب من أن امريكا تضع مصالح اسرائيل في المقام الاول .

وعرض لنا الزميل عبد المجيد أبو زيد أمين القاهرة العوامل الحاكمة للعلاقات المصرية الامريكية ، وعوامل الامن القومي المصري .

وحذرنا الزميل شوقي خالد أمين الجيزة من ان امريكا لن تقبل بأقل من احتوائنا !

كما حضر اللقاء الزميل عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم .

ووسط جمع غفير من اعضاء وانصار ومحبي الحزب كان اللقاء ، فماذا قيل تفصيلا ؟!

### تحديد هوية مصر

تحدث المستشار الدمرداش زكي العقالي فقال : ونحن نقيم علاقاتنا بأمريكا اوجه من منبركم هذا منبر حزب العمل الاشتراكي تحية خاصة الى الانبا شنودة على فقرة خاصة ستقرع سمع امريكا واسرائيل واسماعنا .

اولا : لنستخلص منها استراتيجية التعامل مع امريكا : يقول الانبا شنودة : « لن ندخل القدس ، الا مع اخوتنا العرب وشيوخ الاسلام » كلمة تعطينا حجم التحدي الذي يواجه امتنا . فمن نحن ؟! وما رسالتنا ؟! لانه على ضوء معرفة انفسنا وتحديد اهدافنا نحدد اصدقاءنا واعداءنا .

واضاف : استراتيجية مصر تبدأ من تحديد هوية مصر . ومصر هي قلب الامة العربية ، والامة العربية ذات مضمون متميز حضاري اسلامي فرض نفسه على العالم طيلة عشرة قرون وهدف أمريكا ضرب هذا المضمون .

وقال : لن نقوم بدورنا الا اذا وعينا ذاتنا ، فنحن أمة كلفها الله بميزان عدله في ارضه ، وطلب اليها أن تكون شهيدة على الامم كلها ، فنحن شهداء على أمم الارض بحضارة هي سلاحنا وهي هدف الامريكان .

وأضاف : بعد الحرب العالمية الثانية ارادت امريكا ان توظف الاسلام سلاحا لها في التصدي للمد الشيوعي بعد الحرب ، أرادت أن تستغل في الاسلام جهل منتميه ومفسريه وحاكميهم ، ورأيناها تبحث عن صداقات مع ملوك العرب المسلمين تهدف منها الى جعل الطبقة المترفة في صف امريكا ، واستطاعت امريكا فعلا أن تقربهم منها ، وحاولت امريكا ضرب ثورة يوليو ، ولكنها نجت ، وكانت خطيئة الثورة الكبرى انها لم تستطع ان تبني الانسان المصري .

واستمر المستشار : اقامت امريكا الحلف الاسلامي بقيادة شاه ايران وملوك السعودية ، وكانت اسرائيل تتلقى المعونات من دول اوروبا ، حيث رأت امريكا ان الحكمة تقتضي ان تظل بعيدة عن الصورة المباشرة .

وقال : في كل المواقع التي اختبرت فيها ارادة الانسان سقطت أمريكا ! في فيتنام ، في ايران ، في لبنان . هذه الامة مهيأة الآن للصدام مع أمريكا ، وجميع الظروف الدولية مهيأة الآن . فالدولة القوية لا تصنع غارة تمثيلية ، الدولة التي تجند التكنولوجيا لصيد طائرة مدنية هؤلاء ليست قوية ، هذه الدولة تريد أن تزرع الكون بالتآمر والتجسس وقد شاء الله لشعب مصر أن يمتحن فيرد بقوة ..

واختتم المستشار : استراتيجيا لا هدف لامريكا الا طمس حضارتنا . المسألة عربية ، والتكنولوجيا امريكية والقادة اسرائيليون ! ان الغارة على الطائرة أيقظت كل ضمير ، فنحن امة ذات حضارة مستهدفة من اعدائها وعلى رأسهم الامريكان !

### مصالح اسرائيل أولا

واعقب هذا الحديث الدكتور محمد حلمي مراد فاوضح : لعل من الاحداث الاخيرة بعض النفع ، فرب ضارة نافعة ، ولعلها توقظنا من غيبوبتنا . فما حدث من تتبع اسرائيل للفلسطينيين حيثما يكونون يدل على ان المسألة ليست مسألة تأمين الحدود الشمالية لاسرائيل ، فلقد رحل الفلسطينيون الى تونس ولكن اسرائيل تتبعتهم لتقضي عليهم وعلى رمزهم ياسر عرفات ، ولم يكتفوا بذلك بل يهددون الاردن واليمن فالمسألة حرب ابادة للشعب الفلسطيني وهذا كلام رددته واعلنته جولدا مائير التي تعتبر من مؤسسي اسرائيل . وبيريز الآن على استعداد للتفاوض مع الاردن فقط فالمسألة واضحة وهي أن اسرائيل لها سياسة مرسومة تتلخص في القضاء على الوجود الفلسطيني .

واضاف مندهشا : لم يحدث في التاريخ أن اختار المفاوض من يفاوضه ! ولكن كل ما يتم يتم على أساس استثمار الوقت لتحقيق الخريطة المرسومة سلفا من النيل حتى الفرات . فالاعتداء على تونس التي لها علاقات خاصة ومتميزة مع أمريكا يدل على أن مصالح اسرائيل تعلو على كل صلات او صداقات عربية عند أمريكا ، فلم يضعوا اعتبارا لا لبورقيبة ولا لتونس . فامريكا تؤيد اسرائيل على حساب العرب مهما خرقت القوانين والاعراف الدولية . ثم : ريجان لا يتصرف بمفرده ، ولكن كل المؤسسات الامريكية تساند ولا يمكن لرئيس امريكا أن يخرج عن هذه السياسة المرسومة ، بناء على هذا أصبح واضحا لكل من يساوره شك أن أمريكا تقف وتنحاز انحيازا أعمى لاسرائيل وتفضل مصالحها على أي مصلحة أخرى . فأي خلاف بيننا وبين اسرائيل مستقبلا ستكون امريكا في صف اسرائيل !

واضاف الدكتور حلمي مراد : فريجان أصبح يضع التكييف القانوني حسب مشيئته ، فهذا ارهابي ، وذلك غير ارهابي ! صبرا وشاتيلا ليست ارهابا ، الاعتداء على تونس وخطف الطائرة المصرية ليست ارهابا . وهكذا اصبح المجتمع الدولي محكوما بشريعة الغاب ؟! يسيطر عليه القوي ويعربد فيه كيف شاء . لقد ثار الاعلام الامريكي يتهددنا . وسفير امريكا بالقاهرة خرج عن حدود اللياقة ، وفاق الوضع بشكل اهانة لمصر واعتداء على سيادتها . وحتى تصريحات الحكومة في الاحتجاج بادر الشعب بالتظاهر . فطلب الرئيس من ريجان اعتذارا للشعب المصري ، ولكن الرئيس الامريكي رد بأنه ليس هناك ما يستوجب الاعتذار ؟! وارسل وكيل وزارة الخارجية الامريكية في زيارة سريعة لايطاليا ومصر وتونس . هكذا دفعة واحدة !

وتساءل : واذا ما حدث ما هو أخطر من هذا ماذا يكون موقف امريكا ؟! أجاب : يجب أن نعيد النظر ونفكر عقلانيا . فامريكا لا يمكن أن تغفر لمصر ما حدث منها وسيحاولون اشعارنا بالمذلة والاهانة .

ثم قال مختتما كلمته : يجب ان نكف عن « ادمان » القروض والمساعدات والمعونات الامريكية فما يعود على الشعب منها بالنفع شيء ضئيل يمكننا الاستغناء عنه والاعتماد على النفس يحقق لنا الشيء الكثير فنعود للاهتمام بزراعة الارض وتنظيم سفر العمالة المصرية للخارج ، وتتوسع رأسيا حتى تحصل على عائد اسرع واكبر ، ونقلل من المشروعات غير العاجلة ، ونهتم بالحبوب حتى لا نعتمد في خبزنا على أمريكا ، وأن نهتم بالوجود من وحدات القطاع العام ، وأن نهتم بالسياحة حيث أنها مصدر للدخل السريع ، وأن يكون استيرادنا للسلع الاستراتيجية وأن نقل من القروض بقدر الامكان فيجب أن نكون حذرين ، والتضامن العربي مسألة يجب أن نسعى اليها وأن نقل من القروض بقدر الامكان هذه الآونة بالذات .

### العوامل الحاكمة للعلاقات المصرية الامريكية

ثم تحدث عبد المجيد ابو زيد فقال : عناصر استقرائنا لمستقبل العلاقات المصرية الامريكية تتكون من :

اولا : المنطقة العربية في الاستراتيجية الامريكية ووضعها في المنظور الامريكي .

ثانيا : اسرائيل ودورها في الاستراتيجية الامريكية .

ثالثا : المشروع القومي المصري مشروع النهضة المصرية .

مفصلا : أولا المنطقة العربية : منذ خرجت أمريكا من سياسة العزلة ودخلت الشرق الاوسط بحكمها ان المنطقة العربية مصدر مواد خام هامة جدا للعالم حيث تختزن أكثر من نصف مخزون البترول العالمي ، كما ان للمنطقة وضعها الاستراتيجي ومن هنا فلابد من خضوعها للهيمنة والوصاية الامريكية . فمنذ سنة ١٩٤٨ خططت امريكا للهيمنة على المنطقة ، وقيل ان هذه منطقة فراغ لا يملأها سوى استعمار ، واذا ما صفي الاستعمار البريطاني الفرنسي فالقوة الخارجية موجودة وهي الولايات المتحدة الوريث الوحيد للاستعمار العالمي .



● المستشار العقالي والدكتور محمد حلمي مراد وعبد الحميد بركات وعبد المجيد ابو زيد وشوقي خالد في ندوة الحزب .

موضحا : مبدأ ايزنهاور ، جونسون ، نيكسون ، كارتر ، كل هذه المبادئ تتراوح بين الهيمنة والاحتواء ، ويدخل في نطاقها المنطقة العربية .

ثانيا : عن اسرائيل ودورها في الاستراتيجية الامريكية . اذا نظرنا الى رؤية الامريكان لاسرائيل فسنجدهم يقول البعض منهم أن اسرائيل تجسيد توراتي ، وأنها استجابة لقولة دينية ، وبعضهم : ان اسرائيل تخدم المصالح الامريكية ، وبعضهم في الادارة الامريكية : هي المصلحة الامريكية .. فاسرائيل هي ركن أساسي في الاستراتيجية الامريكية بدأت في الخمسينات بهدف حماية الكيان الصهيوني والعمل على حمايته بعد قرار التقسيم ، ثم مرحلة زيادة القوة والقدرة الصهيونية والخروج الى التوسع الاقليمي .

ففي ٦٧ دخلت اسرائيل مرحلة التوسع الاقليمي ، ثم كانت مرحلة جديدة عبر عنها الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ثم ادخال الاخيرة الى برنامج حرب الكواكب . فلم تعد فقط العصا التي تردع الامة العربية ، ولكنها أصبحت قوة لازمة داخلة في حسابات المواجهة الشاملة بين أمريكا وبين القوى العظمى الاخرى ..

### عوامل الامن القومي المصري

وقبل ان يتطرق الى الحديث عن الامن القومي المصري تحدث عن اسرائيل وكيف ان امنها يتعارض مع الامن المصري فقال : ان اسرائيل كمشروع صهيوني استعماري احلالي توسعي ، وبالتالي فالامن الاسرائيلي صهيوني يتعارض تماما مع مكونات الامن المصري والعربي عموما . وان اسرائيل بمخططها الحالي تمارس سياسة القوة للهيمنة اقليميا ، وانها وفق المخطط الامريكي ، والاتفاق الاستراتيجي قد تستخدم في خطط المواجهة الشاملة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ؟ اما عن الامن القومي في الجانب المصري فقد تساءل واجاب : ما هي عناصر الامن القومي المصري والعربي ؟ عبر تطور الحركة الوطنية المصرية طرحت ثلاثة مشروعات للنهضة الوطنية ، مشروع محمد علي باشا ، ومشروع ثورة ١٩ ، ومشروع ثورة ٥٢ . ولو تأملنا كل هذه المشاريع لوجدنا فيما بينها أساس ثابت ، ثم الحركة الوطنية والتطور تزيد من أبعاد هذه المشروعات . من العوامل الثابتة في هذه المشروعات القوة الذاتية المصرية والعمق العربي ، وأين الاصدقاء وأين الاعداء ؟! وثورة ١٩ طرحت شعار الاستقلال التام ، ووحدة عنصري الأمة ، طورت الحركة الوطنية هذا المشروع الى الاستقلال الدستوري ، ووحدة وادي النيل . بعد الحرب العالمية الثانية نضجت الحركة الوطنية المصرية فقالت بالاستقلال التام . والعدالة الاجتماعية ، ووحدة وادي النيل . فطرحت البعد الاجتماعي . وثورة يوليو ٥٢ بأمانيها الوطنية كانت نتيجة تفاعل هذا الشعب مع أرضه وتاريخه ، وكل ما طرحه عبد الناصر مستلهما تراثا وطنيا وحقائق تاريخية سياسية ، وما وصل اليه عبد الناصر كان نتاج تفاعله مع أبناء الوطن . وقبل عبد الناصر صاغت الحركة الوطنية مشروعها برغم وجود الحكم الملكي .

اذن فمشروع الحركة الوطنية كان ثابتا على أسس طورتها خلال ٥٠ عاما .

وقال ان أكبر خسارة حدثت للمسيرة الوطنية والقومية حدثت في الحقبة الساداتية ، وخصوصا انها حدثت عقب أعظم انتصار للجيش المصري ، فبعد انتصار اكتوبر حدث تفريط في كل عناصر الامن القومي المصري ، واهدار لحقائق الصراع القائم والمستمر بالمنطقة .

واختتم كلمته : بعد أن قيدت حركة مصر ، فالخروج من المأزق ليس سهلا ، والتحدي هو خلق عناصر في الواقع السياسي والاجتماعي يتيح اعادة الصياغة المصرية الامريكية . وهذا صعب ولكنه ليس مستحيلا

### أمريكا لا تقبل الا الاحتواء

ثم تحدث الزميل شوقي خالد فقال : الحديث عن مستقبل العلاقات المصرية الامريكية هو في تقديري حديث شائك ، والتحدث عنها يتبقى ببساطة أن نعود للماضي لتستلهم منه كيفية التعامل مع امريكا .

ومسترجعا : ابتداء من سنة ٥٠ كانت امريكا تسعى لأن ترث المنطقة العربية بعد رحيل الاستعمار البريطاني والفرنسي وانتهاء دوره ، باعتبارها القوة الجديدة التي خرجت من الحرب العالمية الثانية .

ونذكر جميعا انها بدأت بطرح تحالفات كحلف بغداد ، والربع الخالي في المنطقة التي ينبغي شغله بالقوات الامريكية ، وابتداء من المغرب وحتى الظهران قواعد عسكرية ، كانت تلك مرحلة .

وبعد قيام الثورة في ٥٢ ظنت أمريكا أن بامكانها احتواء مصر وضمها الى الحلف المركزي ببغداد ، وجعلها قاعدة عسكرية امريكية ، ومارست أمريكا ضغوطا عسكرية على مصر فلم توافق على مد مصر بالاسلحة التي طلبتها بعد سفر وفود عديدة ، وأعطت لاسرائيل الضوء الاخضر للقيام بمجموعة من الاعتداءات على الحدود ، ثم سحبت مشروع السد العالي .

واضاف : امريكا لا تقبل علاقة متوازنة متساوية ، ولكن احتواء ، بمعنى أن يكون الوطن المصري قاعدة ليست شرطا أن تكون عسكرية .. ولكن فكرية يمكن من خلالها فرض السيطرة .

وقال : الخروج من مأزق مصر يقع على عاتق الشعب ، وجماهير الشعب الذين هم في حاجة ملحة الى ادراك الخطر الذي يستهدفنا جميعا ، فنحن نعيش في محنة ، والقرار السياسي محكوم بدولة تهددنا بحرماننا من رغيف العيش ! واذا كانت هناك يد تشير بأن الشعب هو صاحب القرار الاول والاخير فعليها : أولا أن نسعى جاهدين أن نخلق روح الانتماء في كل مواطن ، وهذا يتطلب معركة حقيقية ، والتاريخ يؤكد انه في فترة ٥٦ ، وما قبلها ، وما بعدها ، كان الشعب المصري يقود معارك متصدية ليست بالسلاح ولكن بالانتماء . ثانيا تخطيط علمي سريع لزراعة القمح حتى لا يجد الشعب نفسه مهددا في يوم من الايام . ثالثا أن يحاسب فورا كل من أثرى على حساب الشعب المصري خلال الـ ١٥ سنة الماضية ، بل منذ عام ٥٢ ، وأن تعود الاموال للشعب فورا . فليس منطقيا أن يتحمل الشعب على كتفيه سداد الديون ، ويرفضون في ذات الوقت اتخاذ اجراءات ضد الانفتاحيين !

### كلمات الحاضرين

واعقب هذه الكلمات فتح باب النقاش والحوار فقال مصطفى أمين الصفاني أمين شباب القاهرة : نحن نرى كشباب ان استمرار العلاقات المصرية الامريكية استمرار للتبعية السياسية والاقتصادية ، وبمناسبة المزيد من الحملات البوليسية تقول انه اذا كان من العار أن تغير الطائرات الاسرائيلية في تونس ، وتختطف أمريكا الطائرة المصرية ، فالعار الاكبر ان يزج بالشباب المصري في السجون ، لقد عايشنا أحداث الطلبة منذ ٥ اكتوبر ، وحملات مباحث امن الدولة لا تكف ولا تهدأ ، لقد طرقوا واقتحموا كل الابواب ، عار أن يقبض على شاب مصري لأنه هتف ضد ريجان واسرائيل !

وقال الزميل علي محمد علي أمين صندوق القاهرة ، طرح بعدا جديدا للعلاقة بين أمريكا والدول النامية ، بعد الحرب العالمية الثانية بدأ الصراع بين أمريكا وروسيا والحرب الساخنة ثم الحرب الباردة ، بين الفكر الرأسمالي والاشتراكي . كل منها تحاول فرض فكرها ، فتحاول أمريكا امداد كل الدول النامية بمعدات وأجهزة دون أن تمدها بتكنولوجيا هذه الاجهزة ، وترد روسيا بامداد هذه الدول بالصناعة ، ومن هنا تبدأ المواجهة بينهما . أمريكا ايضا تبث القلاقل في هذه الدول ، حينئذ فكل ميزانية الدولة توجه للحرب ، ومن هنا تأتي الحاجة للمعونات تمهيدا للتبعية . فالفكر السوفيتي يعطي الدول النامية التصنيع لاحتياجات كساد وتصدع للميزانية الامريكية !

وأعقبهما الزميل حسين محمد السيد أمين مساعد الاقصر مستنكرا حادث خطف الطائرة المصرية

وقال : انهم يريدون اذلالنا واستسلامنا .

وقال محمود العسكري عضو اللجنة الوطنية للطلبة والعمال ، ونقابي قديم ، المارد الافريقي الذي حبسوه مئات السنين من عهد الفراعنة حتى اليوم قد صحا وتحرك وسوف يقوم بواجبه خير قيام ، سوف تقوم مصر والسودان واثيوبيا وكل البلدان المستقلة حديثا في افريقيا لتنير العالم مرة ثانية كما انارها المصريون في عهد الفراعنة . تعتقدون أن أمريكا وأوربا يعيشون في نور ، ولكنهم في الحقيقة يعيشون في ظلام !

ان أمريكا التي ترهب العالم هي نمر من ورق . مادمتم تريدون تطبيق عدالة السماء على الارض فلا تخشوها !

---

في شركة الجباسات والمحاجر والرخام :

# منطقة أسوان أصبحت عزبة المدير العام ..!

## يبيع الانتاج لحسابه .. ويضرب أعضاء اللجنة النقابية

**في الوقت الذي تسعى فيه الدولة الى زيادة الانتاج لانه الطريق الوحيد للخروج من الازمة الاقتصادية .. في هذا الوقت تجد الذين يخربون الانتاج ويضرون بالمال العام يعبثون منه ويفعلون ما يحلو لهم ..**

تحقيق : **عاطف حسين**

والنموذج الذي تقدمه اليوم .. نموذج فريد من نوعه ؟!

ويشغل موقع مدير عام منطقة اسوان بالشركة المصرية للجباسات والمحاجر والرخام .. صنع من هذه المنطقة عزبة خاصة له يتصرف فيها كما يشاء منذ ان تولى ادارتها في عام ١٩٧٦ .

ولان مدير المنطقة لا يحاسبه احد فانه ترك عمله في المنطقة وأصبح متواجدا بصفة مستمرة في الميناء للتعامل بشكل مباشر مع العملاء .. والسر في هذا انه يقوم ببيع انتاج الشركة بشكل مباشر للقطاع الخاص ويقوم بالتلاعب في حمولات السيارات .. فالسيارة الواحدة حمولة ١٠ اطنان يثبتها في تقرير انتاج ونقل الخام انها ٤ أطنان فقط وفي تقرير آخر يثبتها انها ٦ اطنان فقط وهي نفس السيارات .

والسؤال الآن .. أين الفارق بين الحمولة الاصلية والحمولة المثبتة بمعرفته في التقارير .

الاغرب من هذا انه قام بالتقرير في محضر معاينة ان فاقد الكراكة يقدر بـ ٢٠٪ بينما هذا الفاقد لا يزيد بأي حال من الاحوال عن ١٪ فقط ولو أن الفاقد بالفعل يبلغ ٢٠٪ لانعقدت اللجان ولقررت الحلول نظرا لضخامة النسبة .. !!

وفي عام ١٩٨١ انعقدت لجنة الانتاج بناء على بلاغ تقدم به أحد اعضاء اللجنة النقابية عن أسوان وتم تشكيل لجنة لوزن السيارات .. واتفقت مع مدير المنطقة على حمولة السيارة الماجروس ١٨ طنا والسيارة التاترا ١١ طنا .. الا انه قام بالتحايل على ذلك بخصم ٢ طن من السيارة التاترا و٣ اطنان من السيارة الماجروس .

والغريب أن لجنة الانتاج لم تعقد أي اجتماع منذ ذلك الحين الى الآن .

ويجرنا الحديث عن التلاعب في حمولات السيارات وتواجد مدير عام المنطقة المستمر في الميناء الى قضية الجرد السنوي الذي يحدث كل عام .. فعند حلول هذا الجرد السنوي يقوم باجبار ملاحظي الموانئ على كتابة مذكرة تفيد ارتفاع منسوب النيل وغرق الانتاج .. وعلى سبيل المثال قام في عام ١٩٧٨ بتحرير محضر الشرطة رقم ٨١٦٢ لسنة ١٩٧٨ والمحضر رقم ١٣٢٣ اداري قسم أسوان لعام ١٩٧٨ بأن النيل ارتفع واغرق ٧٠ الف طن من خام الاسوانلي والبلوكل .. وهذه الكمية الضخمة لو صحيح أنها غرقت لكانت الكراكة هي الاخرى غرقت خاصة وان الكراكة كانت تسبق البضاعة في مواجهة النيل وان الكراكة حجمها ضئيل جدا اذا ما قورنت بـ ٧٠ الف طن من الخام .. ولو أن الامر كذلك لغرق كورنيش النيل باسوان .. وهذا لم يحدث .. !!

وكان طبيعيا أن يشكو العمال أن مدير عام المنطقة يضيع حقهم بما يفعله بالتلاعب في حمولات السيارات ويثور التساؤل عن السر في عدم شراء ميزان ووضعه في الميناء ليأخذ كل ذي حق حقه .. ؟!

### ركود الانتاج

وكان طبيعيا بعد هذه الانحرافات أن يحدث سوء تشغيل فيؤدي بالتالي الى رداءة الانتاج فيحجم العملاء عن شراء انتاج الشركة والتوجه الى مصادر أخرى .. وهذا وضع طبيعي لعدم تواجد مهندسي المناطق والمحاجر وعدم قيام مدير عام المنطقة بالمرور على المحاجر واقتصار عمله على الموانئ .. ومما يؤكد رداءة التشغيل ما ظهر في ميزانية الاعوام السابقة حتى عام ١٩٨٤ من وجود راكد يقدر بمليون ونصف مليون جنيه بسعر التكلفة بالاضافة الى رخام . حسنت عنه شركة «مارنيت» وهي شركة استثمارية أقامتها شركة الجباسات من داخلها .. وبعد مضي أربع سنوات طلبت شركة مارنيت اما اعادته الى شركة الجباسات أو أن تعيد شركة الجباسات بيعه اليها مرة أخرى بربع الثمن أي بـ ١٠٠ جنيه للمتر بدلا من ٤٠٠ جنيه مما يضيع على الشركة أموالا طائلة أخذا في الاعتبار ارتفاع ثمن المواد الخام عبر هذه السنوات

### الاضرار بالاقتصاد القومي

ومن أغرب القرارات التي اتخذها هذا المدير .. القرار الخاص بتعطيل معدات وسيارات الشركة بمنطقة أسوان حيث أصدر تعليماته للقائمين على الحركة بالورشة الميكانيكية بايقاف سيارات النقل الخاصة بالشركة من ٨٥/٤/١٦ الى ١٩٨٥/٤/١٨ ومن ٨٥/٥/٢٥ الى ١٩٨٥/٥/٣٠ ومن ١٩٨٥/٦/٥ الى ١٩٨٥/٦/٨ ومن ٨٥/٦/٢٢ الى ١٩٨٥/٦/٣٠ .

والخطير في الامر أن هذا يؤدي الى عدم تحقيق الخطة الخاصة بالشركة مما يضر بالاقتصاد القومي في المقام الاول .. كما يضر بمصالح عمال النقل بحرمانهم من حوافز يستحقونها .. كل هذا بهدف الايحاء بأن أسطول النقل أصبح غير مجد مما يضطر الشركة للحفاظ على مصالحها الى التعاقد مع شركات النقل الخاصة مما يضر بعمال النقل بالشركة والميكانيكية الذين يزيد عددهم عن الـ ٩٠٠ عامل

وفي نفس الوقت يقوم مدير المنطقة بمساعدة مقاولي القطاع الخاص الذي ينافس الشركة في انتاج خام الرخام بادفو وذلك بالسماح لعماله بالاقامة باستراحة الشركة والذهاب والعودة في سيارات الشركة وتصليح معدات الانتاج بورشة الشركة ويقدم لهم خدمات الاعاشة والتمريض لعمال المقاول .. كما يقدم لهم مندوبو الشركة في خدمتهم .. !!

لذا فقد كان طبيعيا ان تحقق منطقة اسوان خسارة سنوية منذ عام ١٩٧٧ حتى الان وهي خسارة تقدر بنصف مليون جنيه في عام ١٩٨٤ وحده .. !!

### الادارة تتستر عليه

ويبدو أن ادارة الشركة على مدى سنوات طويلة قد أخذت على عاتقها تحقيق مبدأ «الطناش» ازاء انحرافات مدير عام منطقة أسوان .. فرغم وجود عجز يقدر بستة الاف طن من خام الاسوانلي يقدر ثمنها بـ ٣٦ الف جنيه في جرد ١٩٨٣/٦/٣٠ الا أن الادارة لم تتحرك ورغم أن مدير عام المنطقة حصل على أموال بدون وجه حق تتمثل في مأموريات وهمية ومبالغ صرفت أكثر من اللازم على مأموريات قام بها مما دعا ادارة الشئون القانونية الى تحويله للنيابة الادارية نظرا لدرجته كمدير عام الا أن رؤساء الشركة المتعاقبين تستروا عليه ومنعوا احالته الى النيابة الادارية حتى الان رغم أن هذه الواقعة حدثت في عام ١٩٨٣ .

ولان «المال السائب يعلم السرقة» .. قام مدير المنطقة مرة أخرى بالاشتراك مع أحد العاملين بارتكاب نفس المخالفات المالية هذا العام .. ولكن بمبالغ أكبر بكثير من التي حصل عليها في عام ١٩٨٣ .. وطلبت الشئون القانونية بالشركة باحالة الامر الى النيابة الادارية مرة أخرى عن طريق رئيس الشركة .. الا أن سيادته لم يبلغ أحدا .. !!

والمثير حقا أن العامل الاخر المتهم مع المدير العام للمنطقة تم البدء في استرداد المبلغ الذي صرفه بدون وجه حق على أقساط شهرية .. الا أنه عندما لم يجد أن مدير المنطقة المتسبب في الاختلاس واتهم معه في القضية لم يحقق معه ولم تتم احالته الى النيابة .. سعى الى ايقاف خصم المبلغ المتهم بصرفه بدون وجه .. بل واسترداد ما تم خصمه من مرتبه سدادا لهذا المبلغ .. وكانت المفاجأة المذهلة .. ان الشركة استجابت لهذا الطلب الذي توسط فيه مسئول كبير بالشركة .. !!

### أين ذهبت المفرقعات ؟

ويثور التساؤل لدى عمال منطقة أسوان حول موضوع خطير يمس أمن الدولة .. فقد تم صرف مبلغ يقرب من ربع مليون جنيه في عام ١٩٨٤ لمنطقة ادفو للانتاج .. علما بأنه لا يوجد انتاج .. وبما انه لا يوجد انتاج .. فأين ذهبت المفرقعات التي صرفت من بين ما صرف لاستخراج الانتاج .. وهذا الامر خطير جدا ويمس أمن البلاد خاصة وأن هذه المفرقعات يمكن اذا كانت قد سرقت أو بيعت أن تهدد الامن الداخلي .

هذا فضلا عن قيام الرئيس بتقديم مذكرة تتضمن وجود معدات مفقودة قيمتها ٦٩ الف جنيه وهي عبارة عن معدات وقطع غيار وطلب المراجع التحقيق في هذا الموضوع الا أن ادارة الشركة تسترت على مدير المنطقة !!

### ويضرب أعضاء النقابة

ولم يكتف مدير عام المنطقة بما عمل .. فقد أخذ على عاتقه ضرورة التخلص من أعضاء اللجنة النقابية ولو بالاعتداء عليهم بالسب والقذف في حقهم .. بل والاعتداء عليهم بالضرب في مكتبه .. !!

والغريب حقا أنه عندما زار اللواء محمد سعيد شلبي رئيس مجلس ادارة الشركة مدينة اسوان ذهب اليه أعضاء اللجنة النقابية يشرحون له ما يقوم به مدير عام المنطقة من انحرافات واضطهاد للعمل النقابي واهداره لحقوق العمال في الحوافز حتى أن حوافز بعض المهندسين وصلت الى ١٥٠ جنيها شهريا وحوافز بعض العمال لم تتعد الـ ٣ قروش شهريا وهو امر مثير للعمال خاصة وأنهم الذين ينتجون ويستخرجون الخام من الجبال .. فكانت المفاجأة التي لم ينتظرها أحد من النقابيين .. أن قام رئيس مجلس الادارة بسبهم وطردهم من مكتبه واحالهم الى النيابة الادارية بتهمة التلفظ بألفاظ نابية وكلف مدير المنطقة بتنفيذ هذه التعليمات .. ضاربا المثل في كيفية معاقبة الشرفاء .

وضاربا المثل أيضا في كيفية حماية المنحرفين والمحالين الى النيابة الادارية مرتين بتهمة اختلاس المال العام .. !!

---

خطاب من السجن من فائق الفوال الى رئيس تحرير «الشعب»

## حتى القوانين الاستثنائية لا تبرر حبسنا

الفوال

أسطر اليكم هذه الكلمات من داخل سجن الترحيلات بكفر الشيخ حيث اتهمت وزميلاي المحامي عبد الرحمن بهنسي والمهندس عبد الفتاح البدوي رئيس لجنة الوفد بفوه زورا وبهتانا في احداث فوه التي تسبب فيها الضابطان مصطفى السنهوري وعز حشيش وكنت موكلا عن احد الضحايا في هذه الاحداث كما تعرف سيادتكم دور المحامي الشريف المخلص لوطنه المدافع عن المظلوم المطالب بالعدالة المترسم طريق الحق المهتدي بنور الله الذي يدافع عن كل مظلوم فجأة شعرت بالظلم يقع علي شعرت بالحقيقة يحاولون طمس معالمها ولا استطيع منعهم .

سيدي قاربت في سجني مدة ثلاثين يوما بدون دليل اتهام واحد ولا ذنب جنيته الا [illegible] القلم في يدي كيف ادافع عن المظلوم واظلم وكيف ابحث عن [illegible] السجانون على من أدلة على اتهامنا

سيدي لا يوجد شاهد واحد على احد منا كيف سأكون محاميا يوما وانا اشعر أن كل ما درست من قوانين بشتى أنواعها لا يوجد بها حيثيات اتهام تؤيد حبسنا هذه المدة سيدي بعد مرافعة اساتذتي في القانون واسئلة بعض الزملاء لهم هل هناك في أقوال أحد اتهام لنا يكون الرد لا وليس هناك داع لحجزنا ثلاثين يوما ولكن بعض زملائي قالوا ان هذا القرار صدر للموائمة بين قرار احالة الضابطين الى المحاكمة وارضاء لوزارة الداخلية كيف ذلك

هل يجوز ذلك سيدي حتى في ظل القوانين الاستثنائية أو حالة الطوارئ أو حتى الاحكام العرفية فلماذا لا يحاسب المتهم ويفرج عن المظلوم .

سيدي كنت أتخيل انني اقف أمام ساحة العدالة في أمان واطمئنان ولكن ما حدث جعلني أشعر ان حبسنا هذا لا يستند الى قانون مع وجود شهود نفي لنا من رجال القضاء وهم المستشار عبد الحفيظ ابو العلا الذي شهد بوجودنا بسراي النيابة بفوه طوال يوم الجمعة الموافق ٨٥/٨/٢٣ وتبعد عن مسرح الاحداث بمسافة تزيد عن الكيلو متر .

وأيضا الاستاذ عبد اللطيف الحملاوي القاضي الذي شهد بوجودنا بسراي النيابة حتى الساعة الثانية والنصف ظهرا

وأيضا السيد احمد سكيكر وكيل النيابة الذي أجرى التحقيقات الاوليه طوال اليوم .

وأخيرا نشكر الزعيم والمناضل الاستاذ ابراهيم شكري وصحبه الكرام على زيارتنا بسجن كفر الشيخ ونرجو أن تساندوا كلمة الحق وتدافعوا عن كل مظلوم وتظهروا شمس الحقيقة .

وأنتم كعهدنا بكم خير زعامة ومصدر عزة وكرامة لكل مصري مخلص كريم

ومع خالص تحياتي أنا وزملائي .

**فائق فتحي الفوال**
**امين حزب العمل بفوه**

---

في شارونه بالمنيا :

## واجبنا اعادة النظر في سياسة الانفتاح

اقام حزب العمل الاشتراكي بشارونه بالمنيا مؤتمرا شعبيا مساء يوم الجمعة الماضية حضره الزميل عبد الحميد بركات الامين العام المساعد والزميل ممدوح الشعبي امين الحزب بمغاغة وعدد من قيادات الحزب بمحافظة المنيا .

سبق المؤتمر جولة حزبية حيث تمت زيارة للجنة الحزب بمغاغة ودار حوار مع المواطنين حول دور الحزب في المرحلة القادمة وعن دوافع سفر الوفد المصري الى الكويت لزيارة ياسر عرفات .

وعقب ذلك تم زيارة أسرة المرحوم مصطفى أبو احمد بشارونة لتقديم العزاء .

وعقب صلاة الجمعة اقامت لجنة الحزب مؤتمرا شعبيا في قاعة الوحدة المحلية التي امتلأت عن آخرها بالحاضرين .

تحدث الزميل عبد الحميد بركات فقال : يجب أن يتبنى شباب الحزب التمهيد لحل بعض المشاكل عن طريق الجهود الذاتية مثل ترميم الطرق وغيرها وما يعجز الشباب عن حله يمكن تصعيده للمسئولين ..

وعن فترة الستينات قال أنها برغم ادعاءاتهم بأنها كانت مرحلة انغلاق فقد كانت مصر رائدة في الصناعات وفي اقامة المشاريع مثل السد العالي وغيره علاوة على المصانع التي يزيد تعدادها على ٧٠٠ مصنع أما فترة السبعينات فقد عمدت بالمشاريع الترفيهية مثل المياه الغازية وأجهزة الفيديو . بل ووصلت الى درجة اغتصاب الاراضي الزراعية والبناء عليها . حتى ظهرت طبقة جديدة وهي القطط السمان .

وطالب باعادة النظر في سياسة الانفتاح حتى يشعر الشعب بالعدالة وبأن كل شيء ملك له .

ثم تحدث الزميل ممدوح الشعبي قائلا : انا جئنا للالتحام بالجماهير وخلق قواعد شعبية ولم نحضر في مواسم الانتخابات من أجل المزايدة .

وحزب العمل عرف بتبنيه لقضايا الجماهير والتصدي لها فمثلا قاومنا التعذيب الذي حدث في مركز شرطة مغاغة ونجحت حملتنا في اقصاء رئيس المباحث السابق .

وتصدينا لمهزلة الاسكان فقدمنا التظلمات والطعون حتى توقف التوزيع . ولكن في خلال الايام الاخيرة وجدنا الهجوم الامريكي الصهيوني على مصر وتونس وانتهاك سيادة دولتين عربيتين .

### السلام الزائف !

ثم تحدث الزميل عزام عبدالعظيم امين مساعد لجنة العدوة فقال : لابد أن نرفض سياسة الذل ونلتحم جميعا بأخوة هاتوا لنا في تونس ولابد أن يمتزج الدم المصري بالفلسطيني

ثم تحدث الزميلان طه سلامة وابراهيم غرياني وعرض مشاكل القرية فقال :

ان شبكات الكهرباء ضعيفة ولا تتحمل كل هذا الضغط ، وطالب بسرعة انشاء المدينة السكنية التي كان مقررا اقامتها منذ سنوات وتدعيم شبكات المياه . وتوفير مياه الري واصلاح مرسى المعدي باعتباره وسيلة المواصلات الوحيدة للقرية .

كما ألقى الزميل ربيع معتوق قصيدة زجلية عن الصراع بين الحق والباطل .

---

**أخبار الحزب • أخبار الحزب • أخبار الحزب**

## الحزب بالبحيرة يطالب بتعاون المسئولين لحل مشكلة المجاري

نظرا لتردي الخدمات التي تقدمها الحكومة لاهالي البحيرة ، دعا حزب العمل الاشتراكي المواطنين الى تشكيل لجان للتصدي بقصد حل المشاكل بعد افتضاح نية الحكومة في عدم الاكتراث بهذه المشاكل .

في شهر يونية الماضي اجتمعت لجنة حزب العمل بابو المطامير بالبحيرة مع الاهالي وتم تكوين لجنة لدراسة مشكلة الصرف الصحي والآثار التي ترتبت نتيجة طفح الطرنشات الامر الذي اصبح يهدد المباني ويهدد صحة المواطنين .

واتفق المجتمعون من اهالي ابو المطامير وحزب العمل الاشتراكي على اقامة شبكة للصرف الصحي بالجهود الذاتية ، ورفع الامر لرئيس مركز ومدينة أبو المطامير الذي ابدى استعداده للتعاون مع حزب العمل وارسال مهندس متخصص لبحث المشروع .

والحزب يطالب رئيس المركز بالاسراع بتنفيذ ما وعد به لان المشروع متوقف منذ شهر يونية بسبب التعقيدات الادارية .

## ويكشف التلاعب بقطاع التموين

ارسل حزب العمل الاشتراكي بالبحيرة مذكرة الى المحافظ يطلب فيها التحقيق مع احد قيادات الحزب الوطني بمركز حوش عيسى لاستيلائه على ثلاثة أطنان من اللحوم المدعمة وبيعها في السوق السوداء .

وقد وعد المحافظ في كتابه رقم ٥٤٩٢/١٠/٨ الذي ارسله الى حزب العمل بحث الامر ، ومعاقبة المتهم . ومما يذكر أن مديرية تموين البحيرة افادت بأنه قد تحرر بالواقعة محضر برقم ١٩٨٥/٢٢١ جنح أمن دولة عليا .

ومازالت لجنة حزب العمل بأبو المطامير في انتظار رد المحافظ

## محافظ أسوان يجتمع بقيادات حزب العمل

استقبل اللواء قدري عثمان محافظ أسوان بمكتبه يوم الاحد ٢٠-١٠-١٩٨٥ الزميل عبد الكريم كرار امين حزب العمل الاشتراكي بأسوان ووفدا من قيادات الحزب بالمحافظة . واستمع الى آرائهم واقتراحاتهم بشأن المشاكل التي يعاني منها المواطنون . وفي نهاية الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات وعد المحافظ بالسعي لتحقيق حل عدد من المشاكل .

## رئيس مجلس ادارة شركة مصر أسوان للرخام ينضم لحزب العمل

انضم الى صفوف حزب العمل الاشتراكي المحاسب محمود أحمد صالح رئيس مجلس ادارة شركة مصر أسوان للرخام والجرانيت .

والمحاسب محمود صالح قد تولى مناصب متعددة عقب حصوله على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة عام ١٩٤٧ منها المدير المالي وعضو مجلس ادارة الشركة المصرية للمواسير « سيجورات » ورئيسا لمجلس ادارة شركة الاسكندرية للاسمنت بورتلاند ورئيسا لمجلس ادارة شركة الجباسات ، ورئيسا لمجلس ادارة شركة مصر أسوان للرخام .

## لجنة الحزب بالغربية تناقش العدوان

اجتمعت لجنة حزب العمل الاشتراكي لمحافظة الغربية يوم الخميس الماضي برئاسة الزميل صلاح الغلقي أمين الحزب بالغربية وناقشت الوضع السياسي الراهن وقد استخلصت اللجنة من المناقشات انه قد اسفرت امريكا عن وجهها الاستعماري البغيض في المنطقة متمثلا ذلك في تأييد سلوك اسرائيل العدواني لابادة الوجود الفلسطيني وما تبع ذلك من اعتداء على السيادة المصرية وكرامة جمهورية مصر العربية شعبا وحكومة وقد انتهت اللجنة الى اصدار بيان اشادوا فيه بموقف رئيس حزب العمل الاشتراكي في التحامه بالجماهير وموقفه الصلب ضد الاستعمار الامريكي الاسرائيلي وطالبوا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة والغاء اتفاقيات كامب ديفيد وقطع العلاقات الدبلوماسية مع امريكا . واتباع سياسة اقتصادية تحقق الاعتماد على الذات .. أخذا بالدراسات الاقتصادية المقدمة من حزب العمل الاشتراكي في ذلك ودعوة جميع القوى الوطنية لتكوين جبهة وطنية للتصدي للهجوم الامريكي الاسرائيلي على الدول العربية ..

## ندوة جبهة الانقاذ الوطني

تعقد ندوة الدعوة لتشكيل جبهة الانقاذ الوطني يوم الخميس الموافق ٣١-١٠-١٩٨٥ في تمام الساعة السابعة مساء بمقر حزب العمل بحدائق القبة ١٢ ش ولي العهد محطة الجراج والدعوة عامة للجميع .

## اجتماع لامناء تنظيم الاسكندرية

تقرر عقد اجتماع لامناء تنظيم الدوائر واللجان بمحافظة الاسكندرية بمقر الحزب يوم الخميس الموافق ٣١-١٠-١٩٨٥ ، وذلك في الساعة السابعة لمناقشة الموقف السياسي ، وتنظيمات المستويين خلال المرحلة القادمة .

## مدير الادارة الصحية بفرشوط ينضم لحزب العمل

انضم الدكتور محمد رشدي حسن احمد أمين مدير الادارة الصحية بفرشوط لعضوية حزب العمل الاشتراكي بفرشوط بمحافظة قنا . وذلك عقب استقالته من الحزب الوطني احتجاجا على الممارسات غير المسئولة للحزب الحاكم .

## تشكيل لجنة كفر الشيخ

تم اجراء تشكيلا مؤقتا للجنة حزب العمل الاشتراكي بكفر الشيخ من : عزت طولان أمينا ، المهندس رجب الشلاوي أمينا للصندوق ، محمد علي سالم أمينا لمركز بيلا . فتحي الشناوي أمينا لبندر بيلا ، مسعود الشلاوي أمينا لمركز دسوق ، عبد الفتاح الزيني أمينا لمركز سيدي سالم ، فايق الفوال أمينا لمركز فوة ، اسماعيل ادريس أمينا لمركز الحامول ، مهندس ابراهيم ابراهيم الدسوقي لبندر دسوق ، المهندس شبل عبد القادر دياب أمينا لبندر كفر الشيخ ، ابراهيم عبد الجليل الدويك أمينا لمركز بلطيم ، بثينة أبو فورة أمينة للمرأة ، عبد الحفيظ أبو شميشع أمينا للتنظيم ، فتوح محمد الحايس أمينا للفلاحين ، وجيه الدسوقي أمينا للشباب ، رفعت حامد النجار أمينا للعمال ، محمد منسي سالم أمينا للمهنيين ..

وعضوية كل من : المحاسب أحمد أمين منسي ، والدكتور محمد رضا شارو ، السيد محمد عنتر .

## اعضاء جدد ينضمون لحزب العمل بكفر الشيخ

انضم الى صفوف حزب العمل الاشتراكي بكفر الشيخ كل من دياب السيد صحصاح ، ومصطفى محمد أبو شميشع ، ومحمد السيد الشهاوي وفتحي محمد شدو ، وعبد الكريم الشهاوي ، ومحمد ابراهيم لزق ، ولطفي ابراهيم ، ومحمود عمارة محارب ، ومحمد عفيفي شتا ، وجلال محمود محارب ، ووجيه الدسوقي المرسي ، ونبيل رمضان الديب ، وياسر محمد رفعت ، وأشرف البيومي العنتري ، وفتوح محمد الحايس ، وعبد الحميد زكي سيد أحمد ، ومصطفى محمد أبو الفتوح مراد ، وأحمد السيد سعيد جبر .

## ياسر عرفات يقول "للشعب":

# مرحبا بالحوار مع جميع التنظيمات بدون شروط مسبقة

# البندقية لم تسقط من يدي .. وغصن الزيتون أيضا لم يسقط

## اعتدت أمريكا في لحظة واحدة على ثلاث دول

## إيطاليا الحليفة .. ومصر الصديقة .. ويوغوسلافيا أيضا

## وهذا هو الإرهاب المنظم من دولة عظمى

لقاء ابراهيم شكرى وياسر عرفات بالاحضان ..

كتب - حامد زيدان :

تحدث المناضل الفلسطيني ياسر عرفات الى « الشعب » في حديث خاص عن الاحداث الجارية على الساحات الدولية والعربية والفلسطينية • وكان اللقاء في قصر الضيافة الكويتي وكان اثناء زيارة وفد الاحزاب المصرية للكويت واكملنا الحديث في سيارته في الطريق الى الحفل الشعبي الفلسطيني

بدأ الحديث عن العدوان الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قائلا : الله يرحم الشهداء .. الله يرحم الشهداء •

واشار الى موقف الشعب المصري في أعقاب هذه الغارة قائلا :

انا قرأت مانشر عن هذا الموقف الاصيل للشعب المصري وتنظيماته وحكومته ورئيسه عبر هذه الاحداث التى بدأت منذ الغارة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية حقيقة ان المكان الذى حدثت عليه الغارة هو منزلي الذى اقيم فيه • وبعد ذلك هذا الموقف الرائع الذى اتخذه الرئيس المصري الذى عمل على انهاء عملية اختطاف الباخرة الايطالية بهذه النهاية الجيدة والايجابية وبدلا من ان يوجه الى الحكومة المصرية الشكر •

وبدلا من ان يوجه الى الشعب المصري الشكر من الادارة الامريكية ومن بين الرهائن كما هو معروف مجموعة من الامريكيين •

بدلا من ان يوجه الشكر الى مصر والى منظمة التحرير الفلسطينية حتى الرئيس الامريكي ريجان نفسه بعد ان اعلن موافقته على ان يتسلم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المختطفين ويحاكمهم اذا بالرئيس ريجان نفسه يأخذ قرارا اخر وبعد ساعات بمهاجمة طائرة مصرية مدنية التى كانت تحمل مسئولين مصريين وعضو اللجنة التنفيذية ابو العباس والمختطفين الذين ارسلوا الى تونس لاجراء محاكمتهم حسب الاتفاق وليس هذا فقط بل يقف بعض المسئولين الامريكان بما فيهم الرئيس ريجان وبعض السناتورز ليتفوهوا بالفاظ نابية بالنسبة لمصر وبالنسبة للرئيس نفسه •

انا تابعت بكل اعتزاز هذا الموقف الايجابي المصري لهذا الشعب العظيم وتابعت هذا الموقف الرائع للرئيس المصري للرد على هذا العدوان الذى مثل واجهة للشعب المصري •

انطلاقا من هذا اقول ان هذا الموقف اعطى املا جديدا لامتنا العربية انها تستطيع ان ترسم صورة قوية متينة بعيدا عن التراجعات التى حدثت حتى الآن على الساحة العربية •

واجاب على سؤال حول تصريح الرئيس مبارك بان رئيس المنظمة وعده باجراء محاكمة الشبان الاربعة قائلا :

### كنت سأحاكمهم

اعلنت هذا الكلام حتى في مؤتمرات صحفية باننى اذا تسلمتهم سأقدمهم الى المحاكمة لانهم بلا شك احدثوا بطريق غير مباشر للتغطية على حادث الغارة على تونس وهى جريمة امريكية اسرائيلية مخطط لها ومبرمج لها ومبرمجة لعملية اغتيال في وضح النهار ضد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وهو احد الموقعين على الاتفاق الاردني الفلسطيني في الوقت الذى كان فيه الرئيس ريجان يتباحث مع الرئيس مبارك ومع الملك حسين حول خطوات السلام وانطلاقا من الاتفاق الاردني الفلسطيني في هذا الوقت بالذات كان الرئيس ريجان قد اعطى الموافقة على هذه العملية وهذا مثبت واذيع عنه الملثام في نشرة الاخبار الساعة ٨٫٣٠ يوم ٤/ ١٠ يعنى في اليوم الرابع للغارة في الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية عندما قال ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة بعزمها على القيام بهذه الغارة الجوية ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس يوم السبت ٩/٢٨ يعنى على الاقل ابلغتها يوم ٩/٢٦ وهذا الكلام لم اقله انا انما قالت الاذاعة الاسرائيلية •

لم موشى ليفي في القصرة التى اختفت فيها اخبار القيادة الفلسطينية بعد الغارة لمدة ساعتين تصور انه نفذ هدفه فوقف كالطاووس امام الاذاعات والتليفزيون وقال لقد كان هدف الغارة ياسر عرفات وقد حققت الغارة كل اهدافها وقد كنا متأكدين انه موجود في هذا المكان •

اذن الذى اقوله انه في الوقت الذى كانت تقوم فيه الولايات المتحدة الامريكية بمباحثات مع الرئيس مبارك والملك حسين حول السلام كان الرئيس الامريكي في هذا الوقت بالذات قد اعطى الضوء الاخضر للقيام بهذه العملية لاغتيال احد الموقعين على الاتفاق الاردني الفلسطيني .. يعنى هذه سياسة مزدوجة ومتناقضة •

### الخطة الامريكية

اى انهم كما كشف هذه السياسة شولتز قال اما الخطة الامريكية فهى القيام بمفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل بعيدا عن منظمة التحرير الفلسطينية ويشترك فيها بعض الفلسطينيين وانا اقول هنا كيف تقوم الادارة الامريكية بهذا وهناك اتفاق اردني فلسطيني اذن لابد من ضرب الاتفاق الاردني الفلسطيني • اذن ولابد من اغتيال الطرف الفلسطيني الموقع عليه حتى يمكن استبعاد هذا الاتفاق •

وعن مستقبل العمل الفلسطيني قال ابو عمار - نحن في منظمة التحرير الفلسطينية متمسكون ولازلنا متمسكين بهذا الاتفاق الذى وقعناه مع الملك حسين في عمان •

### الدور المصري

وعن الدور المصري المطلوب في المرحلة القادمة قال - اريد ان اقول ان لمصر الدور القائد والاساسي في اى عملية سلام .. هذا بالنسبة لنا على الاقل كفلسطينيين لان هذا الموقف المصري الذى اعلنه الرئيس مبارك منذ ان استجاب لطلبتنا الفلسطيني بعدم التعامل مع الشق الثاني لكامب دافيد وهو الشق الخاص بفلسطين استجاب الرئيس مبارك لهذه النقطة ووصولا الى التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والتمسك بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ثم تأييد الاتفاق الاردني الفلسطيني ثم سعيه المتواصل مع الادارة الامريكية ومع اوربا ومع جميع ومختلف الدول والاطراف الدولية بالنسبة لنضال وحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية هذه الاشياء الهامة التى تعطى طمأنينة للمواطن الفلسطيني وللارض الفلسطينية وللقيادة الفلسطينية لاهم الاطر التى تعمل فيها مصر •

وقال عن خطف الطائرة المصرية ان هذه العملية التى قامت بها ادارة الرئيس ريجان بقرار مباشر منه شخصيا بالقيام بهذه العملية العسكرية بـ ٤ طائرات عسكرية ضد طائرة مدنية مصرية .. ومصر دولة صديقه ورئيسها كان منذ أيام في أمريكا انما ان دل على شئ فيدل على ان الادارة الامريكية تحاول التخلص من كل ما تكلمت به مع الادارة المصرية سواء كان ما يختص بالقضية الفلسطينية او الوضع العربي او الوضع المصري •

### المؤامرات الامريكية

وهذا يكشف بوضوح عن المنهج السيئ الذى تتخذه هذه الادارة الامريكية ليس فقط ضد الرئيس مبارك وضد الشعب المصري لان ما حدث هو اهانة للشعب المصري بدلا من ان يوجه الشكر للحكومة المصريه على الدور الايجابي في موضوع الباخرة الايطالية استنفرت اسطولها واجهزتها من اجل الوصول الى هذه النتائج الايجابية بسلام لتكون عملية القرصنة الجوية ضد الطائرة المصريه مفتتحة بذلك اسلوبا جديدا في التعامل الدولي والاسلوب الدولي في التعامل بين الدول وهذا هو الارهاب الدولي المنظم من دولة عظمى ضد دوله اخرى ودولة اخرى صديقة واذا كانت الولايات المتحدة تتعامل كذلك مع اصدقائها فكيف تتعامل مع اعدائها وهى تقول ان الشعب الفلسطيني عدوى اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية عدوتها .. كما اعتدت على السيادة الايطالية وقيل انها اعتدت على السيادة اليوغوسلافيه فاذا كانت في لحظة واحدة قد اعتدت على سيادة ثلاث دول فانا اقول هل يمكن لنا ان نثق بأى دور يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة هذا منطق القوة في السياسة الامريكية •

### مقر المنظمة اين ؟

وعن انتقال المنظمة الى تونس او الى مصر او الى العراق او الى الاردن قال ابو عمار :

ليس هناك قرار حول هذا الموضوع ولا جديد في هذا الموضوع او في علاقتنا بتونس سواء قبل الغارة او بعدها وقد ابلغنا الرئيس صدام حسين انه يرحب ترحيبا حارا بالقيادة الفلسطينية في العراق في اى وقت تشاء وقد شكرناه على هذا الشعور الاخوى • اما بالنسبة لنقلها الى مصر فانه يسعدنا ذلك لكن اذا سمحت القيادة المصرية بذلك •

وعن الحوار حول الوحدة الوطنية الفلسطينية مع القوى الفلسطينية التى تختلف مع ياسر عرفات .. وكان ابو اياد قد قال للشعب اننا نرحب بالحوار فيما عدا مع المنشقين .. قال ابو عمار :

كما اشار اليك الاخ ابو اياد نحن حاولنا ذلك الحوار في اكثر من وقت وانا اريد ان افرق بين الوحدة الفلسطينية وبين الحوار بين التنظيمات فلم يكن في وقت من الاوقات الشعب الفلسطيني موحدا حول منظمة التحرير الفلسطينية كما هو موحد الآن بكل قوة واقول باعتزاز هذا الالتفاف الشعبي لجماهير شعبنا حول المنظمة سواء في داخل الارض المحتلة او خارج الارض المحتلة انما هو السياج الحقيقى الذى حمى المنظمة رغم كل الظروف والمؤامرات التى واجهتها •

اما اذا كان سؤالك حول الحوار السياسي بين بعض التنظيمات الفلسطينية التى حالت ظروف بعضها للضغط الذى تصادفه وبعضها لارتباطه ببعض السياسات العربية دون اللحاق بالركب الفلسطيني فانا اقول انه كما هو معروف اننا عندما توصلنا مع هذه التنظيمات الى اتفاق عدن والجزائر وقد تم كفتح ان قدمنا تنازلات ما كنا لنقدمها في هذا الحوار السياسي مع هذه التنظيمات لولا حرصنا على وحدة الصف الفلسطيني الذى تقول ان بندقية تضاف الى القوة الفلسطينية هى قوة •

وعقدنا المجلس الوطني وفوجئنا ان بعضهم لم يحضر ولاول مرة كسابقة في تاريخ المنظمة تركنا مقاعد شاغرة بقرار من المجلس في عمان مقاعد واماكن ايضا في المجلس المركزي للمنظمة ورغم ذلك ظل الضغط والتهديد عليهم من سوريا التى قامت بمذبحة الفلسطينيين في طرابلس وحرب المخيمات كأنه لم يكف الشعب الفلسطيني صابرا وشاتيلا يقوم بها شارون وعميله ايلى حبيقة اذا بصابرا وشاتيلا اخرى يقوم بها عملية نبيه برى •

واثناء حرب المخيمات وجهنا نداء الى كل هذه المنظمات الفلسطينية ندعوهم فيه الى الحوار والعودة الى الصف الفلسطيني وبعد هذه الغارة وجهت لهم جميعا نداء وقلت لهم قلبي مفتوح ويدي ممدودة اليهم جميعا لنبدأ صفحة جديدة •

هنا اريد ان اشير بهذا الخصوص الى ان بعض هذه التنظيمات بعد هذه الغارة كان لها موقف متميز حيث اتصلوا بنا تعزية في شهدائنا الابرار ومداعمة لمنظمة التحرير الفلسطينية •

اريد ان اشير الى نقطة مهمة جدا في هذا الخصوص حول الحوار الفلسطيني لابد ان يتذكر المرء ان هذه ليست اول مرة تقف فيها هذه التنظيمات الفلسطينية مثل هذا الموقف اشير في ذلك ان جبهة الرفض على سبيل المثال التى كانت تضم ٥ تنظيمات فلسطينية قد قاومت منظمة التحرير الفلسطينية ٥ سنوات ثم عادت الى المنظمة وهذا شئ مهم • حتى انني اتذكر ان هذه التنظيمات ليست هذه هى المرة الاولى التى تقوم بمثل هذا العمل وتقوم بالابتعاد عن المنظمة بسبب ضغوطات عربية .. وقدرنا في الساحة الفلسطينية وخاصة اننا خارج وطننا ان نتحمل مثل هذه الضغوطات العربية التى يستجيب اليها بعض هذه التنظيمات ويقتضى ان يكون قرارها مرهونا بقرار لهذا النظام العربي او لهذا النظام •

### البندقية والخيار السياسى

وقلت لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان هناك من يقول ان ياسر عرفات يعطى الخيار السياسى الاولوية عن البندقية .. وقاطعني ابو عمار قائلا :

اذن لماذا ضربت في تونس • اليس يتهمني الاسرائيليون انني اصعد العمليات العسكرية في الارض المحتلة وبيريز يتهمني بتصعيد الكفاح المسلح ويقول ان جميع العمليات العسكرية التى تتم الان داخل الارض المحتلة متهم فيها ياسر عرفات نفس التهمة الموجهة الى الان من حافظ الاسد يقول انني ارسل السلاح الى الفلسطينيين لكى يسلحوا انفسهم داخل المخيمات في بيروت وفي لبنان

اريد ان اذكر كلمة هامة .. انا لا اخفي انني ارسل سلاحا الى لبنان ولكن ليتذكر الجميع انى عندما خرجت من بيروت كان هناك اتفاق بيني وبين فليب حبيب هو ان تتولى الحكومة اللبنانية وتتولى القوات متعددة الجنسيات حماية المخيمات الفلسطينية وحماية المدنيين اللبنانيين في جنوب لبنان ولنذكر بعد هذا ماذا حدث .. مجزرة صابرا وشاتيلا والمجازر التى تعرض لها الفلسطينيون في بيروت وفي كل مكان اذن من الذى نقض الاتفاق ؟

الذى نقض الاتفاق هم الامريكيون والحكومه اللبنانية التى تعهدت لى بحماية المخيمات الفلسطينيه •

اذن من حقي ان ارسل السلاح لكى احمى شعبي وانا اول من يوافق على جمع هذا السلاح اذا جمع من جميع اللبنانيين وكل الفئات اللبنانيه ولكن لا يكون هذا سحب السلاح الفلسطيني حتى لا يحدث كما حدث في صابرا وشاتيلا الاولى والثانية •

الشئ الاخر الذى اريد ان اسجله عن التصعيد العسكرى الذى تتهمني به اسرائيل فهذا قرار في المجلس الوطنى الفلسطيني بتصعيد العمل العسكرى وهذا حق مشروع اقرته مواثيق الامم المتحدة التى تقول بحق الشعوب التى تواجه احتلالا واضطهادا ان تستعمل كل الاساليب لمقاومة هذا الاحتلال وهذا الاضطهاد •

وشعبنا يعاني من هذا الاضطهاد وهذا الاحتلال الاسرائيلي فمن حقه ان يستعمل كل الاساليب في مقاومة هذا الاحتلال الاسرائيلي •

● هل البندقية مازالت في يد الثورة الفلسطينية •

● لازم الا يقال غير هذا الكلام عام ١٩٧٤ عندما ذهبت الى الامم المتحدة وقلت ان البندقية في يد وغصن الزيتون في اليد الاخرى ومازال الاثنان معا لانني لا اقاتل من اجل القتال انا لست محترف قتال ولا محترف حروب بالاتفاق الاردني الفلسطيني احد اسباب الخلاف •

مردود عليهم لانه لم يجيئوا رغم انهم وقعوا معى اتفاق عدن الجزائر قبل ان يكون هناك اتفاق اردني فلسطيني اذن هم قاطعوا المنظمة قبل الاتفاق الاردني الفلسطيني لان هناك ضغطا سوريا النظام السورى يريد ان يلعب في الساحة الفلسطينية كما يلعبون الان في الساحة اللبنانية كما مزقوا لبنان يريدون ان يمزقوا الساحة الفلسطينية ولكننا الحمد لله استطعنا تجاوز هذه المؤامرة ونحتفظ بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وشرعيتها ووحدة الشعب الفلسطيني ومسيرته •

سواء كان بالنسبة للعمل السياسي او العمل العسكرى او التنظيم وفي كل الاتجاهات ولو اننا استسلمنا لهذه الطروحات ولهذه الضغوط التى مورست علينا لمزقت الساحة الفلسطينية اربا كما هو حادث الان في لبنان • لانهم كانوا يريدون فلسطين ورقة في الجيب على مائدة المساومات الدولية •

### الحوار الفلسطيني

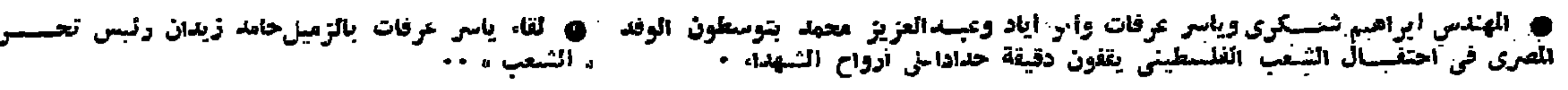
● اذن ابو عمار مع الحوار بدون شروط مسبقة •

● شروطنا فقط هي الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني فمن ضد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ؟!

● متى يحضر ابو عمار الى القاهرة •

● انا متهم بانني مصري الهوى وانا مستعد لتلقى دعوة والمجئ الى مصر فورا •





● المهندس ابراهيم شكرى وياسر عرفات وأبو أياد وعبد العزيز محمد بتوسطون الوفد المصرى في احتفال الشعب الفلسطيني يقفون دقيقة حدادا على أرواح الشهداء • ● لقاء ياسر عرفات بالزميل حامد زيدان رئيس تحرير « الشعب » ..

## إستجاب الرئيس مبارك لطلب الفلسطينيين

## بعدم التعامل مع الشق الثانى لكامب ديفيد

## لازلنا متمسكين باتفاق عمان

## بدلا من توجية الشكر إلى مصر وإلى المنظمة أخذ ريجان بنفسه قرار مهاجمة الطائرة المدنية المصرية

---

□ ابو اياد يقول « للشعب » :

## دعت فتح كل المنظمات إلى الحوار ... ورغم سلبية النتائج

**مرحبا بالحوار .. دون شروط**

في لقاء للشعب مع ابو اياد ادلى بهذه التصريحات :

بذلنا محاولات عديدة في الساحة والمخيمات وقبلها وبعدها من اجل الاستماع بجدول اعمال مفتوح وجاء ذلك ببيان من اللجنة المركزية لمنظمة فتح فضلا عن التصريحات المتعددة لاعضاء اللجنة المركزية لاجل الدعوة الى الحوار والحقنا هذه بمذكرة رسمية وزعناها على المنظمات الرئيسية في الساحة الفلسطينية•

وكذلك قدمنا مذكرة رسمية طلبنا منهم الحوار .. الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية والحزب الشيوعي والصاعقة والقيادة العامة يعنى كلهم ما عدا المنشقين عن فتح لان هذه حالة خاصة تحل من خلال حل الموقف كله•

والحقيقة كانت النتائج سلبية وفي رأيي ان السبب ليس سبب موقف هذه المنظمات بقدر خوف هذه المنظمات على المكان الذى تقيم فيه وهو دمشق•

ايضا من ناحيتنا ابلغنا قادة الاحزاب المصرية الذين زارونا في الكويت اننا مستعدون لاى مسعى يقومون به من أجل الوحدة الوطنية الفلسطينية بلا شك والحوار في اى مكان من اجل استكمال وحدتنا الوطنية ..

علما ان المسالة ليست .. المسيرة ماشية ونحن نعرف ان المسيرة تمشي احسن بكل الناس مع بعضهم •

### مستقبل العمل الفلسطيني

- مستقبل العمل الفلسطيني .. اذا طلبنا من العمل الفلسطيني ان يحدد مستقبله وحده تكون بنظلم العمل الفلسطيني .. العمل الفلسطيني هو محصلة جهد عمل الامة العربية اذا حال هذه الامة متردى حتى على مستوى الحياة الشعبية العربية المتردية على الساحة صعب على العمل الفلسطيني ان يحدد مستقبله • لكن الشئ الذى نؤكده اننا محافظون على منظمة التحرير والعمل من اجل التحرير مستمرين في كفاحنا ونضالنا هذا هو العهد ..

اما قدرتنا على تحديد معالم المستقبل فمرتبطة بالواقع العربي وبالذات بالنسبة لمصر ..

وعندما نتحدث ونحكى عن مصر فليس فقط من ناحيه عاطفية • انما نتكلم من ناحية علمية لكى نقدر على تحرير الارض تحريك مسيرة العرب من اجل ان تكون قضية فلسطينية قضية عربية ومصرية وليست قضيه فلسطينية فقط وقضية مصرية •

### اختلال الوضع العربي

الوضع العربي اختل التوازن فيه عندما غابت عنه مصر ولا بد من عودة مصر العربية لان بعض الاخوان الذين يستغلون النعرة المصرية .. لا احنا الذين نجئ الى مصر حتى ما حدش يحاول يخرب في الساحة ونحن نعرف دائما يستغلون اى فرصة تحت اسم سمعة مصر وكرامة مصر ليبعدوا مصر عن امتها العربية •

---

أحمد مجاهد :

## الحوار مع القوى العربية

### الطريق الوحيد لحل الخلافات

● صرح الزميل احمد مجاهد عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي للشعب ، بأن تقييم تحرك المعارضة على الساحة الخارجية وعلى الاخص الساحة العربية - يجب ان يستند الى الهدف القومى من هذا التحرك هل هو في اتجاه التقارب العربى او في عكس هذا الاتجاه .. وهذا هو رأى المفهوم القومي للتحرك العربى ..

ولعله من الواضح ان علاقات الحكومات العربية يشوبها الكثير من التمزق الذى عبر عنه الكثير من المفكرين والكتاب ..

وهذا الوضع المتردى .. ليس قدرا لا يمكن الخروج منه .. بل انه يجب ان يكون كذلك .. وهو لن يتغير من تلقاء نفسه بل يلزم بذل الجهود الشعبية الصادقة والجادة والدؤوب لاستخلاص نقط الالتقاء وجمع العرب حول هذه النقاط ..

ويبدأ التحرك العربى مما يلتقى حوله العرب .. واقرار اسلوب الحوار الدائم والحر فيما بينهم من نقط الخلاف ... حتى مع الوقت يتكون الرأى العام العربى الذى يؤثر بلا شك في تحديد مساره لصالح العرب ..

ولا يجب ايضا ان يؤثر في هذه المسيرة قول من هنا او هناك .. فالاخطاء مهما كانت جسامتها .. يمكن فضحها ومهاجمتها ... لتضيف الى وعى الشعب جديدا يزيد رؤيته وضوحا ويدعم مسيرته نحو هدفه .. وحدة الشعب العربى وانى اتساءل اذا كان الردهو باتخاذ مواقف تعمل على تكريس الفرقة بين العرب بعضهم البعض ... اذن كيف يتم التقارب ؟!

واتساءل أى خروج لوفد الاحزاب العربية الى الكويت دعما لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة العدوان الصهيوني الامريكى على المنظمة في تونس .. اى خروج على هذا المفهوم للنضال القومي العربى •

---



● المهندس ابراهيم شكرى والى يمينه عبد العزيز محمد ( وفد ) وحامد زيدان ( عمل ) والى يساره لطفى الخولى ومحمود المراغى ( تجمع ) ..

## مؤتمر صحفى للاحزاب بعد العودة من الكويت

**ابراهيم شكرى :**

# امريكا تريد ان تشغل اهتمامنا بقضايا فرعية

**عبد العزيز محمد :**

# محاولات مكشوفة للايقاع بين الاحزاب المصرية

**لطفى الخولى :**

# ليس صحيحا ان ابو اياد قال تصريحات معادية لمصر

عندما اعتدت الطائرات الصهيونية على تونس ودمرت مقر منظمة التحرير الفلسطينية كان لزاما على الاحزاب والقوى الوطنية فى مصر ان تتحرك وتتخذ موقفا ايجابيا شعبيا موحدا وخاصة بعد القرصنة الامريكية فى خطف الطائرة المصرية . وهذا ماحدث ؟

اذ اسفرت الدبلوماسية الشعبية عن تشكيل وفد مصرى يمثل كل فئات الشعب وبمجرد سفر الوفد للقاء ابو عمار خرجت الاقلام والصحف المسماه بالقومية فى محاولة للتشكيك فى دور الوفد المصرى حتى تخلق فجوة بين القيادة السياسة والاحزاب .

كما استغلوا بعض التصريحات التى صدرت عن بعض القادة الفلسطينيين وزيفوها فى محاولة للدس والوقيعة بين الحكومة المصريه والقيادات الفلسطينية .. كل هذه الامور دعت الوفد المصرى الى عقد مؤتمر صحفى عاجل يوم الاحد الماضى لتوضيح الحقائق كاملة واعلانها على الرأى العام .

حضر المؤتمر الوفد المصرى المكون من المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والزميل حامد زيدان الامين العام المساعد وعبد العزيز محمد عن حزب الوفد ولطفى الخولى ومحمود المراغى عن حزب التجمع .

كما حضره المستشار المرداش العقالى نائب رئيس الحزب وعبد الحميد بركات الامين العام المساعد ...

● تابع المؤتمر :

**عبد الرحمن ابو العينين**

**ممدوح قاسم**

الوزراء وكذلك لقاء رئيس مجلس الامة واغلب اعضاء المجلس فى حوار لمدة ساعتين ..

ثم حفل اقيم لنا بالمجلس يتبعه لقاء آخر باعضائه بعد الغداء ..

ثم كانت لنا لقاءات مع الصحافة الكويتية بعد ان زرناها والقمنا ندوات موسعة تبادلنا فيها الرأى باعتبارها ممثلة للرأى العام الكويتى ..

ايضا عقدنا مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضى مع جميع ممثلى الصحف الكويتيه التى قامت بتغطية الزيارة بصورة واضحة ومشرقة واعتبروها اول زيارة شعبية بعد فترة ركود شعبية طويلة ..

كذلك زرنا السفير المصرى بالكويت حتى تكون زيارتنا عامة وشاملة ..

وهذا يؤكد ان تحركنا وسفرنا وموعدنا كان معلنا للجميع وهذا يبين اصرار الاحزاب المصرية على مواصلة ...

المنظمة طبقا لكل ما صدر عن الامم المتحدة من انه لا يجوز الوصول الى اى تسوية بدون المنظمة .

كما انه توجد ارضية قومية متفق عليها بين الاحزاب المصرية والحكومية انه لا وجود لسلام دائم بدون حقوق الشعب الفلسطينى وحقه فى تقرير مصيره واقامة دولته على ان تشارك المنظمة جميع اطراف الصراع الدوليين والاقليميين على قدم المساواة من خلال مؤتمر دولى تحضره امريكا وروسيا والاطراف المعنية .

### البندقية وغصن الزيتون

ثم تحدث محمود المراغى عن ابرز نتائج لقاء الوفد بالقيادات الفلسطينية والمسئولين الكويتيين فقال :

ان جهود السلام التى تبذلها المنظمة لا تلغى نهائيا من استمرارية العمل العسكرى بل ان عدد العمليات العسكرية والفدائية التى تمت هذا العام تزيد على ( ٦٠٠ ) عملية قتل فيها ( ٥٠٠ ) اسرائيلى وهذا حقهم كحركة تحرير تلعب بكل الاوراق .

ايضا فالاتفاق الاردنى الفلسطينى والذى يثير جدلا كبيرا داخل الفلسطينيين وكان موضع اتفاق مع المنظمة والدول العربية الاخرى حيث ...

... ان هناك بعض الفرعيات وبعض الضغوط التى تريد ان تحرفها عن ... الاساسيه وهو ان هناك عدوانا وقع على المنظمة بتونس . كان كفيلا ان يثور من اجله الشعب العربى كله . كما ثار الشعب هنا فى مصر . وكذلك ردا على تصريح ريجان الفاجر بانهم اى الاسرائيليين احسنوا اختيار الهدف . فهم يريدون تحويل جريمتهم الى مسائل فرعية . كحادث السفينه الذى تحوم من حوله علامات استفهام كبيرة ...

● البقية ( ص ١١ )

## ابراهيم شكرى فى احتفال الروابط الفلسطينية

# لا يكفينا اعتذار من ريجان

تحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى فى احتفال شعبى عقد فى مقر اتحاد الروابط الفلسطينيه بالكويت واكد دعم الشعب المصرى واحزابه للشعب الفلسطينى وحقوقه الشرعية . وكان هذا اثناء زيارة وفد الاحزاب المصريه الى الكويت .

وفيما يلى نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

اخى العزيز المناضل الذى امكننى ان امكنه بجهده ورفاقه الكيان الفلسطينى الذى هو بالحقيقة هو قضيه اليوم لا اريد ايها الاخوة والاحباء ان ادخل فى فرعيات انما اريد ان اقول انه بعد الاحداث الاخيرة كشف الغطاء وتبين ان كل الامور تبدو فى بعض الاحيان انها تريد ان تقف بالشعارات مع القضية الفلسطينية او انها يمكنها ان تساند بجبهه هنا او هناك ولكن الامر تبين ان الكثير من التحركات خاصة الخفى منها لا يريد للقضيه الفلسطينية ان يكون لها وجود ..

ان ما حدث بالنسبة لاختطاف الطائرة المصرية لمجرد ان قيل ان هؤلاء الذين ارادوا ان يختطفوهم عليهم المسئولية بالنسبة لقتل احد الامريكيين الامر الذى لم نره بهذا الانعكاس فى حادث قبله وهو حادث خطف طائرة الـ تى . دبليو . ايه عندما رمى على ارض مطار بيروت احد افراد البحرية الامريكية ومع ذلك دارت المفاوضات من غير ان يقال لا بد من محاكمة المختطفين انما انتهى الامر وكأنه لم يكن هناك بالفعل قتيل امام مشهد من العالم كله ..

واذا رجعنا لنواجه هذا الامر بهذه الصورة فانه لكى يغطى على هذا الجرم الكبير وهو العدوان على مقر المنظمه وعلى المقر الخاص لياسر عرفات فى تونس .. هذا الجرم الذى تصورنا انه سيكون بالفعل موضع الادانة حتى من الامريكيين ولكنا فوجئنا ان يكون هناك تصريح لريجان تصريح كله تسبيح بانهم قد احسنوا الهدف واحسنوا الاختيار وانه على ثقة بالمخابرات الاسرائيلية وبالتدبير الاسرائيلى ..

وهنا ايها الاحبة اقول ان المشاعر فى مصر كلها سواء كانت الرسمية او الشعبية سواء كان الشباب او الشيوخ خرجوا ليعبروا عن غضبتهم بالنسبة لهذا الاجراء واجتمعت الاحزاب كلها من اقصى اليمين الى اقصى اليسار واصدروا بيانهم يقولون فيه بوجوب قطع العلاقات المصرية الاسرائيلية ..

ولم يكن هذا ميسرا لهذه القوى الان هنا هو مشاعر المصريين جميعا وايضا ادانة الموقف الامريكى ولم يكن حادث الطائرة قد حدث ولكنى اقول فلتعرفوا ان مصر كانت دائما معكم بقلبها وان الصدى الرسمى بالنسبة لهذا كله اعتقد انه يعبر بالقدر الذى تسمح بها الظروف الحكوميه والرئيس مبارك ، اما وقد اجتمعت معه وبقية رؤساء الاحزاب فقد استمعنا منه الكثير ...

## قيادات الحزب تعلن فى السويس :

# الغاء كامب ديفيد ليس مستحيلا

# واجبنا القومى العمل لتحقيق الاعتماد على النفس

شهدت مدينة السويس يوم السبت الماضى نشاطا سياسيا وحزبيا لحزب العمل الاشتراكى فقد قام قيادات الحزب بزيارة للمدينة الباسلة وعقدوا سلسله من اللقاءات الحزبية والسياسية بالاضافة الى مؤتمر سياسى كبير .

بدا النشاط بوصول المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والمستشار المرداش العقالى نائب رئيس الحزب والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام وعبد الحميد بركات الامين العام المساعد وحامد زيدان امين الاعلام والامين العام المساعد ومحمد ابو الفضل الجيزاوى وابراهيم الجعفرى عضو اللجنة التنفيذية وشوقى خالد امين الحزب بالجيزة واحمد حسن المحامى وامين مساعد الحزب بالاسماعيلية الى مدينة السويس وهناك رافقهم عدد من قيادات واعضاء وكوادر الحزب بالمدينة الباسلة وعلى راسهم الزميل عبد القادر الخراجى أمين الحزب .

بدات الجولة بوصول المهندس ابراهيم شكرى الى المدينة فى الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث اجتمع بقيادات الحزب بمدينة السويس ثم قام بزيارة شركة الاسمدة والصناعات الكيماوية ورافقه فى الزيارة المستشار المرداش العقالى وشوقى خالد واحمد حسن وقيادات محافظة السويس لتفقد صرح صناعى من شركات القطاع العام .

وعقب ذلك توجه الجميع للقاء الوزير بكير محمد بكير محافظ السويس وتقديم واجب التهنئة بمناسبة عيد السويس القومى .

وخلال اللقاء جدد المحافظ وعده بمنح حزب العمل الاشتراكى بالسويس شقة وعدد ٢ محلات حديثة بمدينة الايمان ليتمكن الحزب من استكمال ممارسة نشاطه فى مجال محو الامية وفصول التقوية والتشغيل والحياكة .

وعقب ذلك قام رئيس الحزب بتادية صلاة العصر بمسجد الشهداء بالمدينة والتقى بالشيخ حافظ سلامه قائد النضال الشعبى بالمدينة ضد محاولة اسرائيل دخول المدينة .

ولارتباط المهندس ابراهيم شكرى بمادبة العشاء المقامة للفريق سوار الذهب فقد اضطر رئيس الحزب الى مغادرة المدينة فى الرابعة والنصف .

### مؤتمر سياسى فى السابعة مساء

وفى السابعة مساء عقد قيادات الحزب مؤتمرا سياسيا كبيرا حضره جمع كبير من المواطنين وقيادات واعضاء الحزب بالسويس وتحدث المستشار المرداش العقالى فقال ...

المهندس ابراهيم شكرى والمستشار العقالى وقيادات الحزب فى السويس والاسماعيلية مع الشيخ حافظ سلامة قائد المقاومة الشعبية بالسويس ضد الاسرائيليين خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

● المستشار العقالى يتحدث فى المؤتمر السياسى ويظهر بجواره الدكتور محمد حلمى مراد وحامد زيدان وعبد الحميد بركات ومحمد ابو الفضل الجيزاوى وشوقى خالد وابراهيم الجعفرى واحمد حسن

( تصوير : ابراهيم دهشه )

فى صفها . قال ( فترى الذين فى قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة ) .

ان المعسكرين كليهما اعانوا اليهود لا عاصم لنا الا فى انفسنا وقوتنا لان امريكا وروسيا يتنافسان على مساندة اليهود .. امريكا اعترفت باسرائيل قبل روسيا بنصف ساعة كان سلاح اسرائيل من اوربا ...

وفى سنة ٤١ .. ثورة رشيد عالى الكيلانى اعلن احمد حسين انضمام حركة مصر الفتاة للثوره .

وسجن احمد حسين ٤ سنوات حتى انتهت الحرب وكانت السنوات الاربع مذبحة للحركة الوطنية ، وعاد احمد حسين لتستمر المسيرة الوطنية تحت اسم ( الحزب الاشتراكى ) ، وظهر الحزب يناضل من اجل الحقوق المصرية والعدالة ...

المراة العربية فى كل مراحل نضال امتها ؛ فمنذ خرجت المراة للتظاهر مع الرجل دفاعا عن حقوق الوطن فى مطلع هذا القرن ، وواجهت رصاص المحتل فى شوارع القاهرة ، وقدمت الشهيد تلو الشهيد ، والمسيرة متصلة والعطاء مستمر .

ان ذلك العطاء لن يتوقف ...

### سلام كامب ديفيد

### علينا التسلح بالايمان

### درس قومى

### ابعاد المعركة

### ما اشبه الليلة بالبارحة

# حساب من يكتب موسى صبرى ..؟؟

● بقلم الدكتور :



محمد حلمى مراد

**لو لم يكن كاتبا محسوبا على السلطة فى مصر ، اذ تعتبرشعوب الامة العربية وحكامها من كتبتها الرسميين الذين تفسح لهم الصفحات فى الصحف الحكومية المسماه بالقومية ، لما احتاج الامر لاثارة الموضوع .. فشعبنا يعرف حقيقة كل مواطن والدور الذى يلعبه فى الحياة ! .. ولن ينسى شعب مصر دوره فى دفع السادات للتفاهم مع اسرائيل . وللانقضاض على الديمقراطية باسم القضاء على الفتنة الطائفية وانتهازه فرصة الزج بقادة القوى الشعبية الوطنية فى السجون لكى يتطاول عليهم ويحاول النيل منهم تأييدا لقرارات سبتمبر المشئومة حتى أن زعيم الطائفة الدينية التى ينتمى اليها لم يسلم من تهجماته حتى انتهى الامر باغتيال السادات بفضل الاتجاهات التى كان يحفزه عليها ، ويروج لها فى كتاباته .**

### امتيازات استثنائية للصحفى المرفوض شعبيا

وكان حقيقا به أن ينزوى ويبتعد عن الحياة السياسية ، ولكنه يعرف كيف يلعب دوره فى كل عهد ، وعمل على أن يظهر فى صورةالمخلص لذكرى السادات التى فقد حياته نتيجة اتباعه السياسة التى كان يطبل لها ويزمر حتى يتصف بالوفاء له ولا يفقد كل شئ .. وحظى بذلك برضاء رئيس الحكومة الاسبق الدكتور فؤاد محيى الدين الذى حماه وابقاه بل طلب تعيينه عضوا بمجلس الشورى بمناسبة خروجه من رئاسة مجلس ادارة مؤسسة اخبار اليوم ورئاسة تحرير جريدة الاخبار دون انتظار حلول موعد بلوغه سن التقاعد الذى اقترب موعده حتى تجرى التغييرات فى المؤسسات الصحفية « القومية » دفعة واحدة .

ولكنه استمر يؤدى أعمال وظائفه المتعددة ملتمسا أن يسمح له بامتداد بقائه بعد بلوغه سن المعاش حتىيتم تركيب آلات الطباعة الجديدة وانشاء المبنى الجديد لمؤسسة أخبار اليوم ليكون فى شرف استقبال رئيس الجمهورية حسنى مبارك حينما يحضر لافتتاح هذه الاضافات .. فامتد به المقام حتى بلوغ سن المعاش .

وعندما تمت الزيادة وصدرالقرار بتعيين رئيسين جديدين للمؤسسة والجريدة ، استمر الاستاذ موسى صبرى كاتبا متفرغا بمؤسسة اخبار اليوم ولكنه ظل يحتفظ لنفسه بالكتابة فى نفس المكان المخصص له بجريدة الاخبار عندما كان رئيسا لتحريرها فى عمودين داخل برواز على الجانب الايسر من الصفحة الاولى بحيث اضطر رئيس التحرير الجديد الاستاذ سعيد سنبل - تأدبا منه وذوقا أو عرفانا بفضل تزكيته لشغل المنصب - الى أن يكتب على الجانب الآخر من نفس الصفحة عندما يعن له أن يكتب .. وكان الاجدر بموسى صبرى أن يقتدى بأساتذته فى الصحافة ممن يكتبون فى نفس الجريدة : مصطفى أمين ، وجلال الحمامصى .. وكل منهما يكتب عمودا يوميا فى غير الصفحة الاولى .. ولكنه يريد أن يقول للكافة انه حيث هو وأن شيئا لم يتغير سوى رفع اسمه من أعلى الجريدة !!

وتمشيا مع نفس الهدف بقى موسى صبرى يشغل غرفتى المكتب المخصصتين لرئيس مؤسسة اخبار اليوم ولرئيس تحرير جريدة الاخبار وظل الرئيسان الجديدان ( الاستاذان طلعت الزهيرى وسعيد سنبل ) فى مكانيهما الى أن تقوم المؤسسة بتأثيث غرفتين جديدتين لمكتبيهما من أموال الشعب !!

كما ظل يحتفظ بسيارته المكيفة ذات التليفون .. وبالحراسة المقررة لحمايته .. وبحقه فى تمثيل الجريدة فى رحلات رئيس الجمهورية !!

ورغبة فى استبقاء تدخله فى الاعمال الادارية لمؤسسة اخبار اليوم رغم قرار الاحالة للمعاش واعتباره كاتبا متفرغا بالدار ، صدر قرار بتعيينه مستشارا للمؤسسة .

وهكذا فان المتابعين للامور وخاصة فى الخارج معذورون اذا تصوروا ان هذا الصحفى صاحب هذه الامتيازات الاستثنائية لابد أن يكون من ذوى الصلة الخاصة برئيس الدولة .. وانه اذا كتب فانما يكتب بتوجيه منه او بعد الحصول منه على الضوء الاخضر خاصة اذا تناولت الكتابة الطعن فى الملوك والرؤساء العرب .. وهذا هو مصدر الخطورة فيما يكتبه .. خاصة اذا تناولت الكتابة خصوصيات لا يعرفها الكافة ، واذا عرفها مثله لا يجرؤ ان يكتبها الا باذنه .

كان يقول للمناضل ياسر عرفات: « هل أذكرك يا ابو عمار بما جرى فى مؤتمر قمة عدم الانحياز فى نيودلهى ؟ .. اعرفك أنك بعثت بهدية رمزية الى حسنى مبارك ولكن تحت الاستار .. وانت تعرف المواقف العلنية لممثل منظمة التحرير فى ذلك المؤتمر » .. فاذا كانت الهدية الرمزية قدمت سرا ، فمن الذى اخطر موسى صبرى بها وهل يبيح لنفسه الاشارة اليها دون اذن ؟

### حكايات للوقيعة والاثارة وتعميق الفرقة

ونود أن نتساءل ماذا يقصد موسى صبرى من مقالاته التى أطلق عليها : « رسالة الى الملوك والرؤساء العرب » ، « ورسالة الى ياسر عرفات » ؟

يقول هو نفسه « انني لا أقصد من كل هذه الكلمات زيادة التمزق العربى .. فهو قد وصل الى أقصاه وكلماتى هى تحصيل حاصل ولكننى أنبه ، أنبه بأعلى الصوت انه قد آن الاوان أن يتيقظ الملوك والرؤساء والامراء ، وكل الحواريين حولهم ان الموقف عصيب عصيب » .

ويكاد المريب يقول خذونى ، فهو يدرك أن كلماته من شأنها زيادة التمزق العربى ولكنه بلغ منتهاه .. ثم يحاول أن يلبس مسوح الاتقياء والمصلحين فيقول انه ينبه العرب حتى يتيقظوا الى خطورة الموقف .

والسؤال الذى يطرح نفسه : هل يتصور موسى صبرى ان ماننشره يساعد على جمع الشمل ووحدة الصف العربى والالتفاف حول مصر بسبب الاحداث الاخيرة ؟ .. أم انه يخلق سببا جديدا للفرقة بين رئيس جمهورية مصر حسنى مبارك وبين الملوك والرؤساء العرب خاصة ان ظروف الكاتب توقعهم فى لبس انه يكتب بتوجيه خاص وهو الامر الذى حاول أن ينفيه من وقت لآخر مؤكدا انه انما يكتب من موقعه الصحفى وليس بتوجيه معين ، وهو التأكيد الذى يوحى بعكس الظاهر منه ؟

وهل يتم جمع الشمل العربى بفتح جروح قديمة اندملت ، وسرد حكايات لايقصد من ورائها سوى التشهير على المستوى الشخصى لايعتبر التوقيت مناسبا لنشرها على الكافة الا بقصد الوقيعة ، وهو غرض لايفيد منه سوى اسرائيل وامريكا التى تريد ان تنسف القضية العربية ؟

والا فدلنى بالله عن الفائدة من وراء قولك مخاطبا الحسن ملك المغرب انك فى حفلة ساهرة فى أحد قصورك الجميلة تكريما للسادات « قدت أنت بنفسك الفرقة الموسيقية بعصا المايسترو .. وفى تلك الليلة سمعنا مكسرية مغربية ناشئة كنت ترعى موهبتها ، وأوصيت السادات بها خيرا أن تأخذ فرصتها فى القاهرة أم الفنون .. واستجاب السادات » ؟

وهل مما يساعد على التماسك العربى اثارة الرئيس حسنى مبارك علنا ضد قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى بالجزائر منذ سنتين المؤيدة لنضال القوى الوطنية للشعب المصرى بقصد انهاء سياسة كامب ديفيد ، بقولكم « وكأن قيادة حسنى مبارك لاتمثل قوة وطنية » ؟ .. هل هذا كلام مخلص بقصد التجميع أم كلام خبيث بقصد التفريق ؟

ثم مامعنى تضخيم تصريح صحفى للمجاهد الفلسطينى ابو العباس يذكر فيه تحليله الشخصى لنتائج حادث الباخرة الايطالية وهو انه اظهر السياسة الامريكية على حقيقتها مما هز العلاقات المصرية الامريكيه وسوف يعجل بسقوط اتفاقية كامب ديفيد ، وعرض هذا التحليل فى صورة تساؤل عما اذا كانت العملية كلها مقصودا بها سياسة مصر وضرب العلاقات بين مصر وامريكا ؟ .. هل هذا التساؤل الملتوى المغرض من شأنه ان يحقق تفاهما ام يؤدى الى خلافات ؟ .. ثم الم يؤد ذلك بالرئيس مبارك الى توجيه الاسف لسفر الوفد الشعبى المصرى بعد هذا التصريح فى حين انه تصريح شخصى من أحد المناضلين الفلسطينيين ولا يؤدى الى المعنى الذى حاول موسى صبرى أن يستخرجه منه ولا تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية او قائدها مسئولا عنه ؟ .. وقد عاد الرئيس نفسه واعلن فى تصريحاته الاخيرة . ان المنظمة هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى وانه لايمكن حل القضية الفلسطينية دون وجودها .

### تحذير من خطورة ما يكتبه موسى صبرى

ان هذه الكتابات الصادرة من موسى صبرى والتى يقصد بها استمرار القطيعة بين الدول العربية وتأييد سياسة كامب ديفيد يجب أخذ الحذر منها لما توحى به ظروفه من أنه يكتب بتوجيهات رسمية .. واذا كان البعض قد لفت نظرى الى أن قلمه لم يتحرك لتحرير مقال واحد ضد الغارة الاسرائيلية الوحشية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فىتونس التى اجمع العالم - عدا الرئيس الامريكى رونالد ريجان - على استنكارها واعتبارها انتهاكا لميثاق الامم المتحدة ولكنه يتحرك للتطاول على القادة الوطنيين الذين يقودون المسيرات الشعبية لاعلان استنكار الشعب لها ويضمنون عدم خروجها عن اتجاهها السلمى ..

فانه يجب الا يتخذ من عدم اتخاذ الرؤساء والملوك العرب موقفا معينا بالنسبة للقرصنة الجوية الامريكية التى وقعت على الطائرة المدنية المصرية ذريعة لاثارتهم ضد مصر ويحملهم على الابتعاد عن التقارب فيما بينهم بل ويعمل على تخريب مهمة وفد الاحزاب المصرى الذى يقوم بدور الدبلوماسية الشعبية فى هذا المجال .

## الاصلاح الجذرى يستلزم تحديد هوية الاقتصاد المصرى

نشرت الصحف القومية تحقيقات صحفية تحت عناوين « جولة فى فكر رئيس الوزراء » بداته بحوار طويل مع رئيس الوزراء الجديد وهذهاظاهرة تتكرر دائما مع اى رئيس وزراء جديد

وبعيدا عن الدخول فى التفاصيل التى تتناول تاريخ حياة رئيس الوزراء ومنه يتضح ان سيادته نشا فى احد الاحياء الشعبية من طبقة متوسطة وشق طريقه مثل ملايين الكادحين حتى تخرج منالجامعة عام ١٩٥٦ بعد ثورة يولية باربع سنوات

اذن رئيس الوزراء من جيل الثورة تاثر بها وعاش امجادها وسافر الى لوزان بسويسرا لاتمام دراسته وهذا لم يكن متاحا قبل الثورة الا لابناء الباشاوات .. وكانترسالته عنالتخطيط الاقتصادى مع التطبيق على مصر وكان ذلك عام ١٩٦٣ عندما قررت مصر الثورة ان تتخذ الاسلوب الاشتراكى طريقا للتنمية .

ولذلك فعندما يتحدث سيادته عن مشاكل مصر الآن وطريقة حلها فانى اطلب من سيادته كاستاذ للتخطيط الاقتصادى اولا واخيرا ومن واقع العلم الذى تعلمه وليس السياسة أن يتفضل بتقييم المراحل التالية :

المرحلة الاولى : فى عام ١٩٦١ اختارت مصر الحل الاشتراكى وصدر ميثاق العمل الوطنى ونفذت أول خطة خمسية التى تنعم مصر بمصانعها ومدارسها حتى الآن . كان هناك استقرار فى كل شئ على أرض مصر حيث تم تذويب الفوارق بين الطبقات .

تعاملنا مع جميع دول العالم وكانت قروض مصر كلها انتاجية . وكانت زعامة مصر لعالمها العربى حقيقة واقعة بل امتد تأثيرها الى افريقيا . وما استقلال أغلب الدول الافريقية الا نتيجة لنضال مصر . وكان الناتج القومى يعود علىالسواد الاعظم من الكادحين فى مصر . ولا ننكر انه كانت هناك بعضالسلبيات التى كان يمكن تلافيها بالممارسة حتى عام ١٩٧٠ لم يشعر المواطن المصرى بالمعاناة التى يشعر بها الآن

المرحلة الثانية : فى عام ١٩٧١ عندما ادعى السادات القيام بثورة لتصحيح مسار ثورة يولية

ثم كان عام ١٩٧٥ عندما أعلن السادات الانفتاح الاقتصادى وترك الحبل على الغارب لكل أفاق يمارس هوايته فى حقل التجارب الجديد فى مصر وبعد أن صار تمصير الاقتصاد المصرى والبنوك فى بداية الثورة [illegible] البنوك الاجنبية لتقوم بعملية نزيف دائم للاقتصاد المصرى المريض وانتشر الفساد والرشوة وتجارة [illegible] من الضرائب والاتجار فى الاغذية الفاسدة . وفتح الباب دون تخطيط مسبق لملايين المصريين لترك اوطانهم دون هدف . وحرص نظام السادات على أن يتم هذا التخريب لمقدرات الوطن تحت واجهة من الديمقراطية المزيفة عن طريق مجالس يدعى انها جاءت بالانتخاب الحر

المرحلة الثالثة : منذ تولى الرئيس مبارك حتى الآن حيث بدأ عهده بدعوة كل المصريين وكل الاتجاهات الى دراسة مشاكل مصر وايجاد الحلول لها . وكان المؤتمر الاقتصادى حيث وضعت الحلول لمشاكل مصر واشتركت جميع الاتجاهات فى هذا المؤتمر ولكن تعثرت هذه الحلول لاسباب غير معروفة . وطوال السنين الماضية حاولت كل الاتجاهات الموجودة المساهمة بالفكر والرأى ولكن لم توفق فى ذلك . وأصبح واضحا ان الحزب الحاكم لايستمع الى الرأى الآخر .

ان حل مشاكل مصر من واقع التخطيط الاقتصادى يتمثل فى ارجاع المشاكل الى اسبابها . باختصار فان النهج الاقتصادى الرأسمالى الراهن الذى يعتمد كلية على القروض لا يصلح لايجاد تنمية حقيقية فى مصر ولكنه يزيد من حدة المشاكل الاقتصادية وهذا ما ثبت حتى الآن

فاذا أردنا الاصلاح الجذرى فان ذلك يستلزم تحديد هوية الاقتصاد المصرى تحديدا قاطعا . وفى دولة فقيرة الموارد مثل مصر فان الاقتصاد الاشتراكى هو الطريق الوحيد للتنمية علاجا لمشاكل مصر العديدة المزمنة كذلك لابد ان يكون هناك حرية حقيقية ديمقراطية حتى تكون هناك رقابة فعالة على أجهزة الدولة التنفيذية وبذلك تتأكد سلطة المجالس الشعبية المنتخبة على جميع المستويات .

وأخيرا أقول لرئيس الوزراء العالم حولنا فى الشرق والغرب استطاعت دوله أن تنمى نفسها عندما بدأت البداية الصحيحة فهل تبدأ مصر من الآن الطريق السليم هذا هو الاختيار الصعب .

والله الموفق والمعين .

**احمد امين عبد الغنى**

## مساوى إسناد المشروعات بالأمر المباشر

**وعدنا فى العدد الماضى انتنشر تعليقا على اسلوب اسناد تنفيذ المشروعات بالامر المباشردون مناقصة او ممارسة وذلك بمناسبة ما جاء فى مذكرة وزير البترول حول ما حدث من اسناد بالامر المباشر الى شركة بتروجيت ردا على الدكتور على لطفى رئيس الحكومة واشاراليه فى خطابه الينا .**

واذا كنت سابين المآخذ فى اسلوب الاسناد المباشر كما وضح من دراسة بعض المشروعات بشركة بتروجيت ،فان ذلك ينطبق بالمثل على جميع حالات الاسناد بالامر المباشر الاخرى مماتقتضى عدم الالتجاء الى هذا الاسلوب الا عند الضرورة ولاسباب تستوجبه .

والاسناد بالامر المباشر عادة يتم لاتتمتع به شركة معينة ذات مركز خاص كما يقال عن شركة بتروجيت بانهاشركة استثمارية تساهم فيها هيئة البترول وشركاتها بالنصيب الاكبر..وتحت هذا الاعتبار تحاول الشركة ان تستحوذ على جميع المشروعات الانشائيةوالبترولية لدى الهيئة المذكورة وشركاتها حتى ولو فاقت قدرتها فى العمل للانجاز فى المواعيد المقررة .. ولكن هذا الوضع يؤدى فى نهاية الامرالى التاخير فى الاتمام والتسليم .

وقد تم على سبيل المثال الموافقة فى اجتماع عقد بالهيئة العامة للبترول بتاريخ ١٨-١-١٩٨٢ على اسناد عشرةمشروعات بالامر المباشر الى شركة بتروجيت فى جلسة واحدة لا يمكن ان تتسع للتاكد من قدرتها على القيام بها وانجازها فى مواعيدها ، وليس ادل على ذلك من انه تحدد فى هذا الاجتماع الربع الاول من عام ١٩٨٥ للانتهاء من تنفيذ مشروع معمل تكرير اسيوط فى حين انه لم يبدا اقامته بعد حتى الآن

وهناك أمثلة عديدة لمشروعات تاخرانهاؤها لسنوات طويلة عن مواعيدها المتفق عليها وفيما يلى بيانها :

(أ) مشروع خط خام شقير السويسمسطرد الذى كان متعاقدا على الانتهاء منه فى اواخر عام ١٩٨٠ ولم ينته الاجزء منه فى يونيو ١٩٨٢ وتسبب التاخير فى خسارة عدة ملايين منالدولارات لنقل الخام بالناقلات المؤجرة

(ب) مشروع المستودعات الكرويةلتخزين البوتاجاز بشقير والذى تاخر تنفيذه اكثر من ثلاث سنوات كانيحرق اثناءها البوتاجاز فى الهواء بما لا يقل قيمته عن مائة الف دولار يومياىما يؤدى الى خسارة اجمالية حوالى ١٢٠ مليون دولار فى الثلاث سنوات .

(جـ) مشروع ربط المعامل بالاسكندرية بخط سوميد .. تاخر اكثر من عامين حتى الآن وتبلغ الخسارة السنوية حسب تصريح لوزير البترول ٧٠ مليون دولار .

كما اعتمدت شركة بتروجيت على الحصول على مشروعات بالامر المباشر ليس لديها الخبرة للقيام بها كمشروع انشاء مرسى البوتاجاز بشقير الذى اسند اليها رغم تحذير الفنيين ( خطاب نائب مدير عام شركة جابكو فى ٩-٣-١٩٨٢ وخطاب رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع غازات خليج السويس فى ١٠-٣-١٩٨٢ ومذكرة مدير قطاع المشروعات بهيئة البترول فى ٣٠-١٢-١٩٨٢ ) وقد استغرق اتمام المشروع نحو ثلاث سنوات فى حين كانت الشركات المتخصصة تقدر مدته بين ٤ و ٦ شهور مما تقدر فيه الخسائر بحوالى ٧٠ مليون دولار نتيجة احراق الغاز فى الهواء .

كما أن الاسناد بالامر المباشر يؤدى الى المغالاة فى تحديد الاسعار ، ولا يكفى للتحقق من الاسعار المناسبة كما جاء فى المذكرة من المقارنة بالاسعار المقدمة من شركات أخرى أو بالرجوع لجهة فنية عالمية يمكنها الحكم على مناسبة الاسعار .. والواقع أنه اذاعرف بين الشركات أن مشروعات جهات معينة تسند بالامر المباشر الى شركة بذاتها فانها تحجم عن الدخول فى المناقصات ، كما أن الجهة الفنية العالميةالتى يمكنها الحكم على مناسبة الاسعار قد تكون ذات مصلحة فى التفاهم معالشركة التى ستسند اليها العملية بالاشتغال معها من الباطن مباشرة او عنطريق شركة اخرى .

اما فيما يختص بالرد على تنفيذبعض اجزاء العمليات عن طريق مقاول من الباطن ، فاننا لم نقصد من ذلك أنه دليل على ضعف امكانياتها ، ولكننا ذكرنا ذلك فى معرض أن شركة بتروجيت بينما تسند اليها المشروعات بالامر المباشر فانها باعتبارها شركة استثمارية- وليست من شركات القطاع العام - لها الحق أن تعهد ببعض أجزاء العملية الى مقاولين من الباطن دون مناقصة او ممارسة باسعار مرتفعة ولعل ذلك هوالسبب فى انخفاض عائد العمليات التى اسندت الى بتروجيت بالامر المباشر .

وعلى ذلك فاننا نطالب بوجوب وقف اسناد المشروعات بالامر المباشر على مستوى الدولة الا فى حالات الضرورةوفى الظروف التى تستوجب ذلك مع اتخاذ قرار مسبب يوضح هذه المبررات حتى لا تنفذ المشروعات باسعار مغالى فيها ولا تتولاها الشركات ذات الخبرة والاختصاص والقادرة على الانجاز فى المواعيد المحددة .

## القمح .. والشلل « الرسمى » المصرى !

**من الضرورة اعادة النظر فى العلاقات « الخاصة » بين مصر والولايات المتحدة وذلك لحقيقةانه لا توجد علاقة صداقة - أو صداقة « خاصة » - بين دولةعظمى ودولة نامية وهو ما أكده حادث القرصنة الامريكية ضدالطائرة المدنية المصرية .**

اعادة النظر فى السياسة الخارجيةالمصرية تقتضى بالضرورة اعادة النظر فى السياسات الاقتصادية الداخليةعلى اعتبار الترابط القائم بينهما ومن منطلق حقيقة أن علاقات التبعية الاقتصادية للولايات المتحدة والاعتماد الكبير علىالقمح والمساعدات الامريكية قد « شل » قدرة الادارة المصرية على اتخاذ القرارات التى يمكن ان تعكس حقيقة الغضب الشعبى وترد اهانة الولايات المتحدة لمصر .

ان الولايات المتحدة من خلال قياسها لدرجة الاعتماد المصرى على ما تمنحه من مساعدات تدرك تماما مدى رد الفعل المصرى وحدوده .. فهى عندما تعلن على لسان الرئيس ريجان تأييدها للغارة الاسرائيلية على منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس وعندما يأمر ريجان طائراته الحربية باجبار الطائرة المصرية على الهبوط فى قاعدة « سيجونيلا » .. عندما تقوم أمريكا بذلك فهى تراهن على أن الادارة المصرية لا تستطيع أن تذهب - كرد فعل - أبعد من حدود ابداء الغضب والامتعاض بسبب القمح والمساعدات .. لا تستطيع أن تذهب أبعد من ذلك خاصة أن الاخوة العرب فىالسعودية وسوريا وليبيا لا يحسنون انتهاز الفرص - وهو ما أكدته الاحداث فعلا - فبدلا من أن يهرعوا الى مصر يشدون من قدرتها ويساعدون مبارك على اتخاذ « الواجب » من القرارات وقفوا يتفرجون وتناسوا انهم عرضوا على السادات خمسة مليارات من الدولارات ليترك كامب ديفيد .

نعود فنقول : ان حادث الاعتداء على مقر منظمة التحرير فى تونس وحادث القرصنة الامريكية ضد الطائرة المدنية المصرية ينبغى أن يكون نقطة توقف لاعادة تقويم السياسة القومية داخليا وخارجيا .

وتحديدا .. فالمطلوب داخليا الاعتماد الاقتصادى على الذات من خلال مراجعة سياسة الاستيراد والتصدير وسعر الصرف ودور القطاع العام والخاص .. وديمقراطيا فالمطلوب من أجل تحقيق الاستقرار السياسى وتحقيق الترابط القومى اعطاء الفرصة للقوى السياسية المحرومة أىتكون أحزابها وتنظيماتها السياسية ..

أما خارجيا فمن الضرورى اعادة النظر فى الموقف المصرى منالتسوية السلمية الذى يؤيد مبدأ المفاوضات المباشرة المنفردة خاصة فى ضوء الرفض الاردنى الرسمى لمقترحات رئيس وزراء العدو الصهيونى شيمون بيريز لمفاوضات مباشرة مع الاردن .. واعادة النظر فىالسياسة الخارجية لابد ان تستند الى حقيقة ان امكانيات التسوية السلمية تنطلق من مواقف أطراف الصراع .. وليس هناك فى مواقف الولايات المتحدة واسرائيل ما يؤكد رغبتهما فى تسوية سلمية عادلة .

**جمال الدين حسين**

## أخبار منوعة

### اموال الحجاج لتحسين أحوال الموظفين الكبار !

●● مديرية الشئون الصحية بمحافظة ساحلية بلغت حصيلة ما جمعته من الحجاج هذا العام اكثر من ٨٣ الف جنيه تحت بند خدمة الحجاج والحجر الصحى وتحسين الخدمات بالمستشفيات ، لكن المدير العام للشئون الصحية لم يعجبه بنود الصرف ففرر توزيع المبلغ مكافآت على عدد من العاملين بالادارة وخص سيادته ٥ باكو كاملة . أما العاملون فىمكتب حضرته فخص الواحد منهم الف جنيه أثناء قبض المكافآت تيه الصراف على كل من وقع عليهم الاختيار المحظوظ الا يبلغ اى واحد من زملائه حتى الذين يقفون فى الطابور معه !

### صراع الكبار على شقق الغلابة

●● انتهت اللجنة المخصصة من توزيع شقق اسكان نلق طلخا منذ ثلاثه شهور ، ولكن مازالت الشقق خالية والاهالى تتساءل الى متى ؟

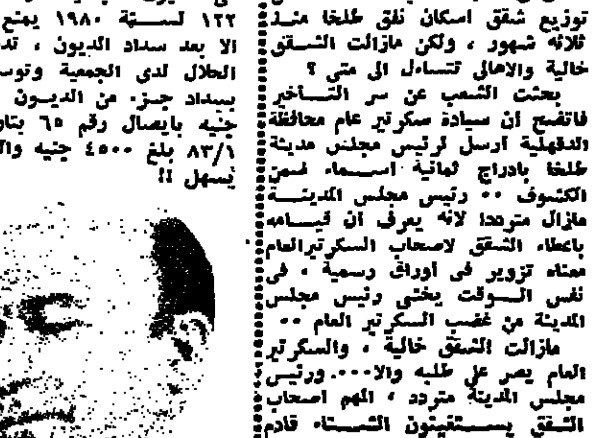
بحثت الشعب عن سر التأخير فاتضح ان سيادة سكرتير عام محافظة الدقهلية ارسل لرئيس مجلس مدينة طلخا بادراج ثمانية اسماء لمن الكشوف .. رئيس مجلس المدينة مازال مترددا لانه يعرف أن قيامه باعطاء الشقق لاصحاب السكرتيرالعام معناه تزوير فى اوراق رسمية . فى نفس الوقت يخشى رئيس مجلس المدينة من غضب السكرتير العام .. مازالت الشقق خالية . والسكرتير العام يصر على طلبه والا.... ورئيس مجلس المدينة متردد . المهم اصحاب الشقق يستقبلون الشتاء قادم يا سادة !!

### بانيو لمكتب موظف عمومى !

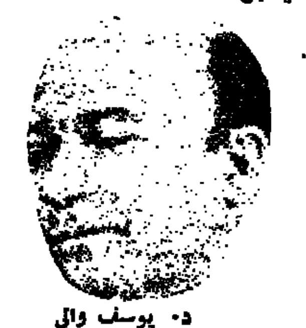
قام رئيس حى المنتزه بزيارة ميدانية واسعة دعا اليها كلالمديرين بحى المنتزه لمشاهدة موقع البانيو المزعوم فى الحمام الملحق بمكتبه واوضح لهم ان الحمام لا يتسع لبانيو ولم يذكر لهم ان مدير عام المبانى بمحافظة الاسكندرية كان قد رفض طلب رئيس الحى بتوسيع الحمام وتغطيته بالقيشانى وتزويده بالبانيو مع الماء الساخن والبارد لكن مدير عام المبانى بالمحافظة المهندس محمود رسمى رفض الطلب بحكم ان مكتب رئيس الحى يعتبر مكتب موظف عمومى لا يحتاج الى « بانيو »ولانهاء المشكلة وقطع خط الرجعة قام مدير المبانى بالمحافظة بتصغير مساحةالحمام حتى لا يدخل فيه البانيو فى عهده او من بعده ..

### المرشح المحظوظ

●● احد اعضاء مجلسالشورى عن محافظة الغربية وعضو الجمعية العامة لمنتجى الارز بالقاهرة ، قدم اوراق ترشيحه للجمعية بالمخالفة بالقانون ، حيث أن سيادته - ولانه عضو بالشورى - غارق حتى راسه فى الديون للجمعية والقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ يمنع ترشيحه الا بعد سداد الديون ، تدخل اولاد الحلال لدى الجمعية وتوسطوا فقام بسداد جزء من الديون ٩٥ الف جنيه بايصال رقم ٦٥ بتاريخ ١٩/١/٨٣ بلغ ٤٥٠٠ جنيه والباقى ربنا يسهل !!







د. يوسف والى

### المخبرون يبحثون الحالات الاجتماعية للاسر ..

انتهت منذ أيام لجان فحص الحالات الاجتماعية لتسكين ٧٥٠ اسرة من الاسكندرية فىزمن قياسى - خمسة ايام - حيث كلفت المحافظة شرطة المرافق للقيام بالتحرى عن حالات ٧٥٠ اسرةاجتماعيا عن طريقالضباط والمخبرين وبسرعةوامام رفضالضباط الاشتراك فى عملية التحرى والبحث اضطرت الادارة الى تكليف خمسة من المخبرين ببحث الـ ٧٥٠ حالةوبواقع ١٥٠ حالةللمخبر الواحد وبمعدل ٣٠ حالة فى اليوم .والغريب أن المحافظة تلقت طلبات هذه الحالات من اكثر من ١٥ سنة مضت لم تتحرك اجهزة المحافظة والعاملون المكدسون بها خاصة من خريجى معهد الخدمة الاجتماعية وقسم اجتماع لبحث هذه الحالات فى تان ولكن تركتها مهملة طوال الخمسة عشر عاما ثم تعجلت بحثها فى خمسة ايام لكى يقوم ببحثها المخبرون السريون !

### من أجل البدل

علمت الشعب أن قيادات شرطة مرافق الاسكندرية وهم ثانى رتبتين بالادارة يضطران للخروج فى حملات خاصة لجمع موازين الباعة حتى تدرج اسماؤهم مع باقى الضباط الصغار فى كشف الاشتراك فى حملات المرافق حتى لايضيع عليهم البدل والمكافآت .

### رفع اسعار الدواء سرا

مازالت لعبة رفع اسعار الدواء سرا مستمرة . فقد تم سحب دواء « النوفا - سى » من السوق وكان يباع بخمسين قرشا فقط واعادة عرضه مرة اخرى بسعر مائة وعشرين قرشا .

والغريب ان الدواء هو نفس المسحوب من السوق ولكن الذى تغير فقط هواضافة كلمة «ريتارد»!! على اسم الدواء الجديد .

### نائب رئيس هيئة البترول للاستكشاف يقدم استقالته من منصبه

قدم الجيولوجى جمال حنظر نائبرئيس الهيئة العامة للبترول استقالته الى وزير البترول والثروة المعدنية .

ويقال ان هذه الاستقالة ترجع الى اسباب متعددة منها ان ابرام اتفاقيات الكشف عن البترول اخرج من صلاحياته بالرغم من انه نائب لرئيس الهيئة للاستكشاف وعهد به الى غيره عين حديثا لهذه المهمة .. وان منصب نائب رئيس هيئة البترول بعد ان كان مرتبه ذامربوط ثابت ، سمح بزيادته عن طريق علاوات سنوية ترك تقديرها للوزير ممايسمح بامكانية التأثير عليهم فى أداء عملهم وخاصة فى حالة الجمع بينمنصبى رئيس الهيئة ووزير البترول .

ومما يذكر ان هيئة البترول تضم ١١ نائبا لرئيسها . ويعتبر الجيولوجى جمال حنظر من اقدمهم ، ومن ذوىالخبرة العالمية ، وتعد استقالته خساره كبيرة للهيئة .

### النيابة الادارية تحقق ونقيب المهندسين يريد التكريم

ادان المجلس الاعلى لنقابه المهندسين فى اجتماعه مساء يوم السبت الماضى شركة سيريك الفرنسية وايد معظم اعضاء المجلس موقف شركة الفيوم ورفضها استلام خطوط الانتاج من الشركة الفرنسية بسبب مخالفاتها عقد التوريد .

وقد أقر مجلس النقابة وجودهذه المخالفات مما أحبط محاولات الشركة الفرنسية ومؤيديها داخل مجلس النقابة ممن يتسترون عليها وأبطل تأثير التقرير الفنى الذى أعده هؤلاء المؤيدون .

ومن ناحية أخرى بدأت النيابة الادارية التحقيق مع بعض رؤساء شركات الطوب الطفلى الذى سهلوا للشركة الفرنسية توريد الخطوط رغم ما بها من عيوب . بينما يحاول المهندس عثمان احمد عثمان تكريم هؤلاء المسئولين غدا بمناسبة يوم المهندس .

### الاجهاض يهدد الثروة الحيوانية !

قدم احد اعضاء لجنة الزراعة بالحزب الوطنى الديمقراطى سؤالا لوزير الزراعة الدكتور يوسف والى حول دور الحكومة للسيطرة على مرض « البروسيللا » وهو الاجهاض المعدى المتكرر بين اناث الحيوانات بعد انتشاره فى مزارع تربية الحيوانات خاصة المستورد مثل ابقار الفريزيان ..

المفروض انه لا يتم ادخال اى ماشية مستوردة الا بعد الكشف عليها من الطب البيطرى وتحرير شهادة طبية بخلوها من الامراض .. الخطير فى الامر ان الدكتور عبد المنعم بركات رئيس هيئة الطب البيطرى رفض التعليق على هذا الموضوع لحساسيته الشديدة .. حيث ان هذا المرض ينتشر بسرعة رهيبة بين الانسان الملامس لهذه الحيوانات المريضة فيؤدى الى اصابة الرجال بالعقم .. والاجهاض المستمر للنساء .. واضاف ان هناك تعليمات مشددة بعدم الاشارة الى هذا الموضوع من قريب او بعيد الا بعد مناقشته داخل الحزب واتخاذ قرار بشأن الاعلام عنه .

### آخر الممنوعات

●● مقاول محظوظ بالسويس اسند اليه تنفيذ محطة تسمين اكرمته المحافظة بـ ½ مليون جنيه له خط مياه للمحطة دون علم المجلس المحلى .

●● أحد البنوك الاسلامية الاستثمارية بالدقى استعان باحد المصورين من اخبار اليوم لتصوير حفلة بالبنك لوفود ١٠ دولة بعد التصوير رفض البنك استلام ٢٠٠٠ صورة ورفض دفع الحساب .

## وزير العدل ينقل ١٦ قاضيا من الاسكندرية إلى المنيا

موضوعات هامة سيثيرها قضاة الاسكندرية خلال اجتماع الجمعيه العمومية لنادى القضاه القادم التى سيعقد يوم ٧ نوفمبر القادم من بين هذه الموضوعات ماقام به وزير العدل بتشريد ١٦ قاضيا من الاسكندرية ونقلهم الى محافظة المنيا بدعوى انها من محافظات الوجه البحرى مخالف كل المعلومات الجغرافية على انها من محافظات الوجه القبلى وكذلك القواعد التى وضعها مجلس القضاء بضرورة التقريب !!

سبب اتخاذ الوزير هذا القرار هو تصدى معظم هؤلاء القضاة لمحاولات الوزير التدخل لصالح الحكومة فى المعركة الانتخابية الاخيرة وكذلك تاييدهم لقرارات المجلس الاعلىللقضاء فى العام الماضى واستنكارهم اصرار الوزير على استمرار سامى البربرى المحامى العام بالاسكندرية فى منصبه للسنة الثامنه ؟! وعلى عبد الشكور المحامى العام بالجيزة .

وعلمت الشعب ان سامى البربرى يشغل الان منصب رئيس محكمة كفر الشيخ الابتدائية ويلعب حاليا دورا هاما فى تجديد حبس أمينى حزب العمل والوفد بتهمة اثارة الجماهير بفوه .

### ترقية المسئول عن التزوير !

اكتشفت الرقابة الادارية بالاسكندرية صدور الترخيص المزور رقم ٩ لسنة ٨٥ والخاص بانشاء محطة بنزين بحى المنتزه بناء على موافقة مزورة من مديرية الزراعة واحيل التزوير الى نيابة المنتزه التى افرجت عن صاحبه بكفالة قدرها ٥٠٠ جنيه !!! ومن ناحية اخرى اصدر رئيس الحى قراره بتعيين قريب المزور رغم انه منتدب من مديرية الاسكان ولا تنطبق عليه شروط الوظيفة لان درجته اقل من وظيفه سكرتير عام الحى رغم ان هذهالوظيفة لا يعينها غير سكرتير عام المحافظة ؟!

وعلمت الشعب ان رئيس الحى اصدر قراره رقم ٢٠٢ لسنة ٨٥ باعادة تنظيم ادارة الحى وقام بعكس الحال حيث اصبح حديثو التعيين هم القيادات والقدامى هم المستجدين رغم ان ذلك مخالف للتوصيف الوظيفى ؟!

## الجبهة ومواجهة تحديات المرحلة

حينما قامت ثورة يولية سنة١٩٥٢ خرج الشعب المصرى بجميع فئاته ليحوط أبناء قواته المسلحة بكل الحب والتقدير والعرفان بالجميل .

ولم تكن تلك المشاعر وليدة حماس عاطفى طارئ بل كانت ترجمة صادقة لمشاعر الشعب تجاه منقذيه من فساد الحكموتسلط أجهزة القهر البوليسية وسيطرة الاقطاع والراسمالية المستغلة .

وايمانا من الثورة بحق الشعب المصرى فى حياة كريمة على أرضه يأمن فيها المواطن على أسرته فى يومه وغده فقد أولت الثورة عناية خاصة لاجهزة الشرطة وسعت الى تطهيرها من كل العناصر الفاسدة التى مارست سياسات خاطئة ادت الى نفور المواطنين وحولت جهاز الامن الى عصا غليظة فى يد السلطة تبطش بها بكل صاحب رأى معارض لها .

الا أنه فى فترة حكم الرئيس السابق أنور السادات بدأ نظام الحكم يستغل أجهزة الشرطة ويدفع بها الى الانحراف بعيدا عن أهدافها الحقيقية .

فقد أوكل الى ذلك الجهاز التدخل فى شئون الانتخابات والمشاركة فى تزييف ارادة الامة بانجاح بعض العناصر المرفوضة شعبيا والمرضى عنها حكوميا وهكذا ولاول مرة فى تاريخ مصر نرى بعض المنحرفين وتجار المخدرات تحت قبة مجلس الشعب .

كما تم استخدام ذلك الجهاز فى تصفية بعض قيادات المعارضة بتلفيق تهم باطلة لهم مثل قضية التخابر مع بلغاريا والتى تم تسميتها بالعملية تفاحة وتحمد الله أن قضاء مصر مازال بخير فقد أصدر حكمه القاطع ببراءة تلك القيادات الشعبية الشريفة كما أدان بعض قيادات الشرطة التى قامت بتلفيق تلك القضية وعلى رأسهم وزير داخلية تلك المرحلة .

واستمر اسلوب دفع ذلك الجهاز فيما يحقق أهداف الحكام فقد تم استغلاله فى قمع أصوات أبنائنا طلاب الجامعات وهم ضمير الشعب اليقظ وروحه الشابه الوثابه وتم استبدال لغة الحوار معهم الى لغة العصى الكهربائية وأدوات مكافحة الارهاب مع معاملتهم بأقسى أساليب البطش والقهر والاعتقال .

ولعلنا لم ننس دور رجال الشرطة فى عمليات تعذيب المسجونين السياسيين والتى فضحتها أحكام القضاء وادانتها بكل شدة والتى اعادت الى الاذهان صور وحشيةالقرون الوسطى فى تعذيب البشر ولقد كان قضاؤنا عظيما حين أشار بأصابع الاتهام فى قضايا التعذيب الى اسماء محددة من قيادات الشرطة .

وحينما تولى الرئيس حسنى مبارك الحكم اعلن فىحماس وثقة أنه يؤمن بمجتمع الطهارة وأنه سوف يحارب الفساد وأنه يحترم أحكام القضاء ولا يناقشها .

واعتقدنا جميعا ان وزراء الداخلية وضباط الشرطة الذين أدانتهم أحكام القضاء سوف يقدمون للمحاكمة لينال كل فرد جزاءه حتى نعطى القدوة للمواطنين أنه لاشخص فوق المساءلة واننا سائرون فى طريق الاصلاح وحتى تطبيق توجيهات رئيس الجمهورية فى محاربة الفساد وتأكيد مجتمع الطهارة ولكن للاسف الشديد لم يتحقق ذلك بل مازال أحد هؤلاء الوزراء يمارس مسئوليات قيادة وزارة جديدة فى الوزارة الحالية .

ولعل تلك التصرفات هى التى هدمت جسور الثقة بين المواطنين ورجال الشرطة مما يشكل خطورة مابعدها خطورة فى ضمان أمن واستقرار المجتمع ولو تابعنا بعض مظاهر ردود فعل المواطنينحول فقدان هذه الثقة لاحسسنا بخطورة الموقف الذى تسير اليه فقد بدأ بعض المواطنين يحجمون عن الالتجاء لاقسام الشرطة لحل بعض الخلافات التى تواجههم تحسبا لما سوف يلقونه داخل تلك الاقسام من مهانة ومعاناة واهدار لآدميتهم .

كما دفع الغضب وانفلات أعصاب بعض المواطنين الى الاعتداء المسلح على بعض مراكز الشرطة مثلما حدث مؤخرا فى مدينة فوه بمحافظة كفر الشيخ .

ترى هل تترك الاوضاع لكى تتفاقم أم أنه مطلوب تدخل حاسم وسريع لبحث مشكلة فقدان الثقة بين المواطن وجهاز أمنه من جذورها والتعرف على مسبباتها وكيف يمكن تلافيها مستقبلا .

ومن المسلم به أن مشاكلنا كثيرة ومتعددة ولعل مشكلة كفالة أمن المجتمع واستقراره واحدة من تلك المشاكل التى نبحث لها عن حل .

ترى هل آن الاوان لكى نخرج من دائرة التعبير بالكلمة عنمشاكلنا الى مرحلة اخرى أكثر نضوجا تتسم بالعمل الجاد والحاسم من أجل وضع حلول جذرية لمشاكلنا .

انني أتوجه بالنداء الى كل الشرفاء من أبناء مصر الى كل المخلصين الذين يتوقون الى المساهمة فى انقاذ مصر من كل ماتعانيه من ويلات .

هيا فلنتجمع ارادتكم ولتتعانق قلوبكم النقية الطاهرة ولتتفاعل افكاركم الخلاقة فى جبهة وطنية لانقاذ مصر من كل ماتعانيه .

ترى هل نحن قادرون على مواجهة تحديات هذه المرحلة هل نحن أهل لها .. لعل الايام القادمة تجيب على هذه التساؤلات

**سمير محمد مكايد**

## العلاقات العمانية - السوفيتية

# تحجيم للدور الأمريكي ودعم للتوازن الدولي في الخليج

كتب : محمود مصطفى

كان لخطوة الاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية بين سلطنة عمان والاتحاد السوفيتي ، وقع الصدمة للغرب عموما ، والولايات المتحدة الامريكية على وجه الخصوص .

وبهذه الخطوة تصبح مسقط ثاني عاصمة خليجية بعد الكويت ترتبطها علاقات دبلوماسية مع موسكو .

وترجع المفاجأة في هذه الخطوة الى امرين أساسيين :

الاول : يكمن في هذا التحول الكبير في العداوة التي كانت تكنها سلطنة عمان للاتحاد السوفيتي ، وسياساته في المنطقة ، وتحذيرها الدائم من خطر التوسع الشيوعي على منطقة الخليج الغنية بالنفط .

الامر الثاني : ان المراقبين كانوا يرشحون العاصمة السعودية ( الرياض ) لتلك الخطوة ، خاصة بعد اللقاءات المكثفة ، بين مسئولين سعوديين وسوفييت ، خلال الشهور الماضية ، والتي كان أهمها ، حضور السفير السوفيتي في العاصمة الامريكية ( اناتولي دوبرتين ) حفل عشاء أقامه السفير السعودي ، الامير بندر بن سلطان في شهر ابريل ١٩٨٤ في مقر السفارة السعودية بواشنطن ، ثم الزيارة التي قام بها الامير فيصل نجل الملك فهد العاهل السعودي ، الى الاتحاد السوفيتي في أوائل شهر سبتمبر الماضي ، على رأس بعثة رياضية سعودية تتكون من ( ٥٢ شخصا ) الى العاصمة السوفيتية ( موسكو ) ، وتوجيه الدعوة الى رئيس اللجنة الاوليمبية السوفيتية لقيام فريق الرياضة السوفيتي لزيارة الرياض .

### دوافع التقارب

يرى المحللون السياسيون ، ان الكويت ، اخذت على عاتقها لعب الدور الفاعل في عملية التقارب بين موسكو ومسقط ، فقد حرصت الحكومة الكويتية على ان تنقل الى مسقط ، والتي تعد المتحكم الرئيسي بمداخل الخليج العربي ، ضرورة الاستفادة من فرص التوازن الدولي ، وفي نفس الوقت تحمل اليها تحذيرا غير مباشر من المضي قدما في سياسة منح التسهيلات والقواعد العسكرية للولايات المتحدة الامريكية، وبريطانيا

ومن جهة اخرى ، فان التطورات الخطيرة التي تشهدها منطقة الخليج، وخاصة الاشتعال المتزايد في الحرب العراقية الايرانية ، وعدم توقع نهاية قريبة لها ، واحتمالات امتدادها الى مناطق أخرى في الخليج العربي ، والتهديدات الايرانية باغلاق مضيق هرمز ، الذي يحاذي السواحل العمانية ، كل ذلك ساهم الى حد كبير في اقناع سلطنة عمان باتخاذ قرار اقامة العلاقات مع موسكو .

### مواجهة الاخطار

في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة الامريكية تسعى مع اصدقائها في المنطقة ، وعلى وجه الخصوص ( مصر ابان حكم السادات ، والسودان في عهد نميري ، وسلطان عمان ) للعمل من اجل وضع ترتيب لخطوط دفاع مشتركة واقامة قواعد لمواجهة ما سمي بالخطر الاحمر ، كان الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف ، يقترح تحييد منطقة الخليج ، لحمايتها من خطر انتشار حرب قد تنشب في المنطقة ، بفعل عوامل السيطرة التي تحاول الولايات المتحدة فرضها على بلدان تلك المنطقة ، مما يترتب عليه دمار شامل ، واعاقة لخطط التنمية التي تسعى تلك البلدان الى السير فيها بخطى وثيقة .

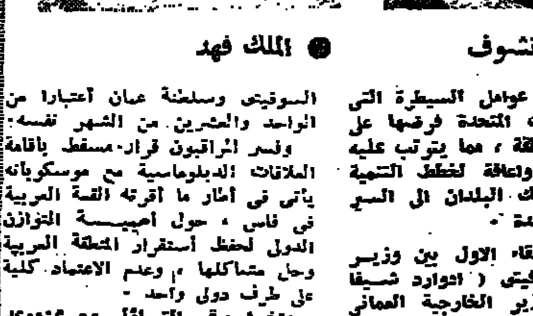
وقد جاء اللقاء الاول بين وزير الخارجية السوفيتي ( ادوارد شيفارد نادزة ) ووزير الخارجية العماني يوسف العلوي ، في نيويورك ، في الواحد والعشرين من سبتمبر الماضي ، حيث تم الاتفاق على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، وبعد خمسة أيام من هذا اللقاء أوردت وكالة تاس السوفيتية الرسمية ، بيانا في السادس والعشرين من سبتمبر الماضي حول قرار اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي وسلطنة عمان اعتبارا من الواحد والعشرين من الشهر نفسه .

وفسر المراقبون قرار مسقط باقامة العلاقات الدبلوماسية مع موسكو بانه يأتي في اطار ما أقرته القمة العربية في فاس ، حول أهمية التوازن الدولي لحفظ استقرار المنطقة العربية وحل مشاكلها ، وعدم الاعتماد كلية على طرف دولي واحد .

واخيرا يبقى التساؤل .. عن موعد اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وموسكو ؟ المراقبون لمجريات الامور ، يرون ان اقامة العلاقات بين مسقط وموسكو يعتبر بمثابة مؤشر عن قرب اقامة العلاقات السعودية السوفيتية ، وان الخطوة التي اتخذتها مسقط وموسكو يعتبر بمثابة لولا حصولها على الضوء الاخضر من المملكة السعودية في هذا الاتجاه .



● السلطان قابوس ● جوربا تشوف ● الملك فهد



---

## ندوة عن فلسطين في سجين الكوم

أقامت شبيبة حزب العمل الاشتراكي بقرية سجين الكوم ندوة سياسية في ختام مهرجان فلسطين الذي نظمته الشبيبة وحضره قيادات الحزب بمحافظة الغربية ومروان برزق عضو اتحاد الكتاب والصحفيين والزميل نشأت يحيى أمين شباب الغربية .

وقد تحدث في الندوة الزملاء محمد سعيد دويداز وابراهيم الشطاوي وعبد الحميد السنوري وعماد محجوب .

وأشاد مروان برزق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ومدير فرع الهلال الاحمر بالغربية بنضال حركة مصر الفتاة وقائدها الزعيم احمد حسين .

●●●

## التحالف الاستراتيجي الامريكي في ندوة لاتحاد المحامين العرب

ينظم مركز اتحاد المحامين العرب للدراسات والبحوث القانونية ندوة عن التحالف الاستراتيجي الامريكي وانعكاساته على الاوضاع العربية وذلك بمقر الامانة العامة للاتحاد يوم السبت القادم ٢ نوفمبر في ذكرى وعد بلفور المشئوم .

●●●

## استمرار ردود الفعل المصري على القارة الامريكية

كان حادث القرصنة هو القضية المحورية في مناقشات الجمعية العمومية للمنظمة العربية لحقوق الانسان حيث طالب الحاضرين بنشر هذه اللجان في المحافظات وفي المراكز وكافة انحاء الجمهورية .

كما طالبوا بالنزول للشارع المصري بحقوقه وبحثه على الانضمام لمثل هذه اللجان لمواجهة الانتهاكات المتكررة .

وأيضا دعوا الى تشكيل لجان دائمة للدفاع عن أي معتقلين وزيارتهم ورعايتهم وفي النهاية أصدرت المنظمة بيانا عبرت عن استنكارها الكامل للعدوان الاسرائيلي على مقر المنظمة بتونس والتي انتهكت فيها سيادة دولة عربية .

كما نددوا بالتواطؤ الامريكي الصهيوني في المنطقة والذي ينتهك في ظله القوانين الدولية انتهاكا واضحا فاضحا .

وأكد البيان عن أن القرصنة الامريكية على الطائرة المصرية هو عدوان صريح على مصر وانتهاكا لسيادتها الوطنية .

ودعوا الى حق المصريين بمختلف طوائفهم ومنظماتهم الجماهيرية والشعبية في التعبير بكافة الوسائل عن هذه الاعتداءات الاجرامية .

وطالبوا بالتحقيق في هذه الاحداث الاخيرة خاصة في الجامعات المصرية ومعاقبة المسئولين عن هذا الاعتداء وسرعة الافراج عن المعتقلين الذين تم القبض عليهم في هذه الاحداث .

### لجان مقاومة الصهيونية

كما أصدرت اللجنة الوطنية لمكافحة الصهيونية بالدقهلية وهي لجنة سياسية تم تشكيلها في أعقاب الهجوم على مقر المنظمة بتونس بيانا يندد بالاحداث وطالبوا بقطع العلاقات مع أمريكا والغاء معاهدة السلام وارسال برقيات الاستنكار لكافة المسئولين .

كما دعوا الى جمع التوقيعات وتنظيم المسيرات والمظاهرات الغاضبة للتعبير عن مشاعر الشعب المصري ازاء القرصنة الامريكية .

وقد دعت اللجنة الى عقد مؤتمر سياسي مساء غدا يحضره ممثلون عن حزبي العمل والتجمع وغيرهم من كافة القوى الوطنية الاخرى .

### عمل نقابي موحد

ايضا مازالت ردود فعل النقابات تدوي في سماء مصر فاصدر المجلس العام لاتحاد نقابات عمال مصر بيانا ندد فيه بالاحداث وطالب بمراجعة العلاقة مع امريكا وتعدوا بتشدقها بحماية حقوق الانسان في الوقت الذي تلجأ فيه لابشع الاعمال الارهابية وتحمي الارهاب في اسرائيل وغيرها .

كما دعوا الى وحدة الصف العربي وعودة الاتحاد العام لعمال العرب لمبتوف العمل النقابي العربي وخلق وحدة نقابية عمالية عربية موحدة لمواجهة المخطط الامريكي في المنطقة والتصدي للوجود الصهيوني في كافة الساحات العمالية الدولية .

وناشدوا الحكومة المصرية بمحاولة التقليل من الديون كبداية للتخلص منها في المستقبل .

---

## تعليق على صوت

### سعيد

ما اروع ان يضحك انسان من اعماق القلب .

ما أجمل أن تخرج ضحكة صافية كالبلور .

ما اعظم ان تمتد كثير ..

ما أعظم ان يضحك انسان ...

فؤاد بدوى

---

# كتاب جديد يكشف أسرار جديدة عن عملية موسى

« عملية موسى »

لم تكن هذه العملية مجرد زوبعة في فنجان ولم تكن واحدة من الخناجر المغروسة في ظهر الامة العربية فحسب ولكنها كانت مرحلة من مراحل تحقيق الحلم التوسعي الصهيوني باقامة الكيان على كامل التراب العربي ما بين النيل والفرات . ليست العملية عملية نقل عشرة آلاف يهودي من أثيوبيا الى تل أبيب فحسب بل العملية واحدة من عمليات « نكون او نموت » .

هذا هو ما تود ان تقوله دراسة الكاتب « مصطفى بكري » المتخصص في الشئون العربية ..

وتجيء هذه الدراسة التي صدرت عن لجنة القدس للصحافة والنشر مكملة لكتابه السابق « قصة الثورة في السودان » .

ولأن الكيان الصهيوني يتكون من اصول جغرافية وحضارية متعددة من امريكيين واوربيين وسوفييت وعرب ولأن هذه الاصول المختلفة تخلق تمايزا واضحا بين الوافدين اليه كانت له الغلبة الفكرة القسارة على المجتمع الصهيوني بأسره لهذا ولغيره من الاسباب فان تيار الهجرة من والى اسرائيل يشتمل على التوازن لصالح النزوح مما يسبب للكيان الصهيوني ارقا وقلقا بالغا وخصوصا ان نسبة النازحين لا تقتصر على كبار السن او المتزوجين وانما تمتد لتشمل الشباب بمجرد انتهاء سني الدراسة .

ويحذر الكاتب من التفاؤل بهذا النزوح اذ ان هذا النزوح ليس معناه الكفر بالحركة العنصرية الصهيونية - فصهاينة النزوح لا هم لهم سوى خدمة صهاينة الكيان .

ويقدم الكاتب احصائية من خلال سبعة افواج هاجرت منذ عام ١٨٨٢ وحتى عام ٤٨ ان عدد الصهاينة المهاجرين الى فلسطين المحتلة بلغ ٥٧٨ الفا في حين كان العدد الذي هاجر بعد ٤٨ على خمسة افواج وحتى عام ٧٧ بلغ ١٫٠٨١، ٢٫٤٩٧ ، ويستخلص الكاتب من هذا ان الحركة الصهيونية فشلت في تحقيق مخططها والدليل على ذلك ان عدد اليهود الموجودين في الاراضي المحتلة يبلغ ٣٫٥ مليون يهودي من بين يهود العالم البالغ عددهم ١٣٫٥ مليون

ويشير الكاتب الى ان معدلات الهجرة مازالت في انخفاض مستمر رغم التحسن الذي طرأ عليها عام ٨٥ ويشير الى ان يسمى الدائمة التي يساندها الادارة الامريكية بالاشتراك مع قادة الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية لتحريض اليهود الامريكيين على الهجرة الى الاراضي المحتلة ويقول : « في كل مستوطنة من الـ ٩٨ يتواجد اعداد لا بأس بها من الامريكيين ومن المعروف ان هناك قانون امريكي يسمح للمهاجرين الاسرائيليين الى امريكا بالاحتفاظ بجنسيتهم الاسرائيلية اضافة الى الجنسية الامريكية لارسالهم الى اسرائيل في وقت الحرب » .

ويخرج الكاتب من مسلسل الهجرة الى الاراضي المحتلة ليتناول صرخة اليهود المهاجرين داخل المجتمع الاسرائيلي فيتحدث عما كان يتمتع به اليهود العرب من حماية واضحة ومساواة تامة وحقوق متساوية ويضرب امثلة لهذا بيهود العراق ويهود المغرب ويتحدث عن رسالة « وينبه كاسان » التي أرسلها شاكرا السلطان محمد الخامس لرفضه تطبيقه قوانين نورنبرج على اليهود المغاربة اثناء الحرب العالمية الثانية .

لم لا يجد الكاتب افضل من عبارة مئير بن حاييم للتدليل على حجم صدمة اليهود العرب داخل الكيان اذ يقول مائير بن حاييم :

« عندما كنت في البلاد البيضاء بين العرب كنت أشعر انني واحد منهم واني انتمي اليهم اكثر مما انتمي اليكم انتم في اسرائيل » .

ويحكي الكاتب مثالا على صدمة اليهود داخل الكيان حكاية اليهودي السوفيتي « زيترز مان » الذي استمر يلح سبع سنوات كاملة على السلطات السوفيتية لتسمح له بالهجرة الى اسرائيل ولينتحر قبل مرور عامين من اقامته فيها وهونفس مافعله بعض افراد طائفة الفلاشا في منتصف يوليو ٨٥ .

### مؤامرات .. مؤامرات

لم يتعرض « مصطفى بكري » للمرات التي هاجر فيها اليهود هجرات جماعية فيؤكد ان هذه المرات تمت بمؤامرات مسبقة من الحركة الصهيونية واعوانها ويستشهد بالمهمة التي أوكلت لليهودي العراقي « موردخاي بن فورات » الذي كان مكلفا بانشاء تنظيم سري للطائفة اليهودية بالعراق وتنظيم حركة تهجير اليهود الى فلسطين الى ان صدر في ٤/٣/٥١ قرار من الحكومة العراقية بالسماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل فلم يتحمس اليهود لهذا القرار مما دفع « بن فورات » الى تدبير اعمال ارهابية وانفجارات في اماكن تجمع اليهود العراقيين كان من اثرها « بث الرعب في أوساط اليهود حيث ادعى بان عناصر عربية متطرفة في عدائها لليهود هي التي وضعت هذه المتفجرات » .

ويؤكد الكاتب هذا مدعما باقوال روبين ديفيد ويوري افنيري صاحب مجلة « هاعولام هازية » ويقول « ان الجريمة التي ارتكبها بن فورات واعوانه بحق اليهود تستحق المكافأة ولا تستحق العقاب لانها حققت الهدف المرجو منها » .

### كيفية التهجير

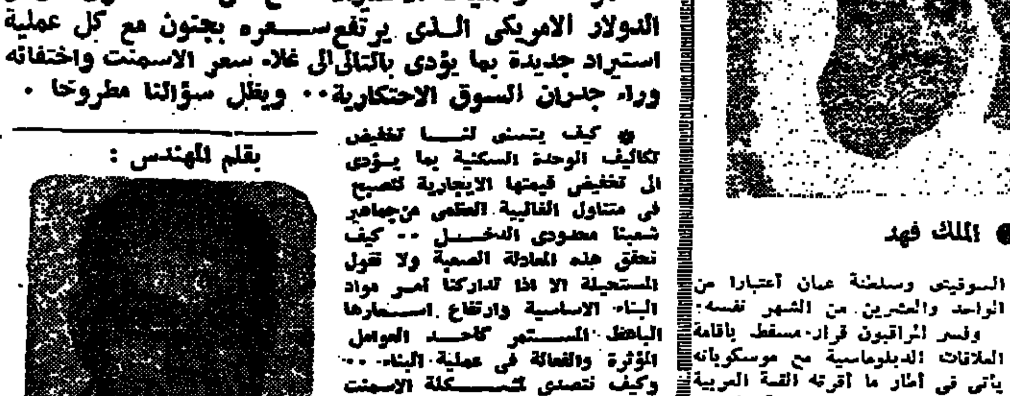
وبعد هذه المقدمات التي لابد منها لكي يأخذ الحديث عن عملية « موسى » تكامله وشموله يبدأ الكاتب في الدخول في كيفية العملية فيقول : « في عام ٧٧ كانت هناك طائرتان عسكريتان اسرائيليتان تفرغان حمولتهما من الاسلحة في أديس أبابا وفي أثناء العودة حملتا بـ ٦٢١ يهوديا فلاشيا في سرية تامة ماليث ديان ان سرب نبأها مما نتج عنه توقف رحلات النقل بين أديس أبابا/ تل أبيب » ويستطرد الكاتب متحدثا عن الاتفاق الامريكي الصهيوني مع نميري على نقل يهود الفلاشا من السودان الى كينيا فالاراضي المحتلة ولكن بحلول عام ٨٣ أوقف « الموساد » هذه العملية بسبب بعد المسافة بين كينيا والسودان اضافة الى اعتقال وزير الداخلية الكيني احد المتعاونين في اتمام تنفيذ العملية بتهمة العمل على قلب نظام الحكم الكيني بالاستعانة بالموساد وجنوب افريقيا .

ويؤكد الكاتب على ان الحكومة الاثيوبية لم تتخذ اي موقف مضاد تجاه يهود الفلاشا او عملاء الموساد الذين بدأوا في التدفق على « أديس أبابا » بالعكس فقد اعتبرت الحكومة الاثيوبية هذه العملية بمثابة وسيلة مناسبة لانفتاحها على الغرب مما ادى الى التنسيق المشترك بين الاطراف المعنية ( الموساد ، نظام نميري العميل ، الحكومة الاثيوبية ، امريكا ) لتهريب الفلاشا بأقل التكاليف وعبر اقصر الطرق ودونما اي ضجة توقف هذه العملية ولهذا ففي عام ٨٣ كان يهود الفلاشا يسيرون من قراهم في اثيوبيا الى معسكرات اللاجئين في السودان ( ١٤ يوما ) والتي كان أبرزها مخيم « ام راكوبة » القريب من الخرطوم ثم يهربون عبر البحر الاحمر من ميناء « سواكن » السوداني الى ميناء « ايلات » كما حدث عام ٨١ ، او ينقلون من خلال وكالات الغوث الدولية كما حدث عام ٨٢ ، او عبر الخطوط الجوية الاوربية الهابطة على مدرج « القضارف » كما حدث عام ٨٣ ، الى ان يأتي دور شركة « ترانس اوربيا للطيران » لصاحبها « جورجيز جوتسلمان » صاحب العلاقات الوطيدة مع الحكومة السودانية الذي سبق ان تولت شركته عملية نقل الحجاج الى الحجاز مما لا يثير اية شكوك حول عملية نقل الفلاشا من « الخرطوم » الى « بروكسل » « تل ابيب » وبموافقة رئيس الوزراء البلجيكي « ويلفريد مارتينز » كما حدث عام ٨٤ .

### أمن دولة من ؟

ويتحدث الكاتب عن دور اجهزة الامن السودانية فيما كان يتم داخل مطار « الخرطوم » اذ ان قادة الطائرات التي عهد اليها بمهمة نقل الفلاشا كانوا يحصلون على تصريحات خاصة من أجهزة الامن وكانت هذه الطائرات تستثنى من اي من الاجراءات المتبعة اثناء المغادرة مع الطائرات الاخرى وتم تسريح عدد كبير من مراقبي حركة الطيران ومسئولي البوابات امعانا في السيطرة على حركة المطار ثم يروي ما قاله « صلاح عمار » مفتش المطار - الذي كان متشددا في عمل الاجراءات القانونية - والذي يقول « بعد تشددي هذا تم استجوابي من قبل رجال الامن الذين أكدوا لي بان لديهم تعليمات صريحة بالا تتم معاملة هذه الطائرات عن طريق القنوات الرسمية والقانونية وتم تحذيري من عدم تكرار ذلك مرة اخرى » .

وينطلق الكاتب متحدثا عن دور موبوتو في العملية كما تكهنت به صحيفة « الوطن » الكويتية وعن سر زيارته السرية المفاجئة للخرطوم في نوفمبر ٨٤ والتي تلتها في اليوم التالي عملية نقل الفلاشا عبر مطار الخرطوم وليستمر نقلهم عبر ٣٥ رحلة من الخرطوم الى بروكسل فتل ابيب .



● مصطفى بكرى

### كيف انكشفت العملية

الغريب انه رغم ان « ليون دولزين » - رئيس الوكالة اليهودية - كان قد كشف عملية « موسى » في خطاب القاه امام مجلس اتحاد اليهود في « تورينتو » ورغم ان الوكالة اليهودية قامت بعد هذا بحملة عالمية لجمع الاموال من اليهود لتوطين يهود الفلاشا في الاراضي المحتلة الا ان ابعاد العملية لم يكشفها سوى مقابلة صحفية بين مراسل مجلة « نكودة » « ودوفينتز » رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية والتي تحدث فيها عن ابعاد العملية ودون ان يقصد نشر هذا وبعد هذا التقط مراسل وكالة رويتر هذا الكلام لينشره على صدر الصفحات الاولى في الصحف الغربية الصادرة في ٣/١/١٩٨٥ ولم يتورع نظام النميري عن الكذب لينفي التهمة عن نفسه .

### ولكن ما الثمن ؟

تراوح الثمن الذي خمنته الصحف الغربية ما بين ١٢٥ مليون دولار و٢٥٠ مليون دولار قامت بجمعها الاتحادات اليهودية في امريكا وكندا ووكالة الغوث اليهودية في انجلترا ، حصل نميري على نصيب الاسد في هذا المبلغ بينما حصل النظام الاثيوبي - كما يقول الكاتب - على عشرات الالوف من البنادق الهجومية وراجمات الصواريخ والقذائف التي تقدر قيمتها بـ ١٥٠ مليون دولار اضافة الى اسلحة خفيفة وذخيرة وقطع غيار قيمتها عشرات الملايين من الدولارات وهذه الاسلحة هي التي كانت اسرائيل قد استولت عليها من منظمة التحرير وحلفائها في لبنان اضافة الى خدمات عسكرية اخرى وقطع غيار لطائرات « الـ ٥ » الامريكية .

الدراسة جيدة ولكن تنقصها الخرائط الموضحة لمسارات يهود الفلاشا عبر مراحل تهجيرهم المختلفة منذ ٧٧ حتى ٨٥ ، اضافة الى انه كان ينبغي تقديم ما الم عن عدم سيطرة الحكومة المركزية الاثيوبية على الاقليم الذي يعيش فيه يهود الفلاشا في أثيوبيا وكان المطلوب القاء مزيد من الضوء على دور موبوتو في العملية

على اية حال فان الدراسة قد جاءت مفيدة وفي موعدها حيث تجري هذا الاسبوع محاكمة المتآمرين بتهريب الفلاشا بعد ان سقطوا بسقوط النظام العميل في السودان

---

## عرفات .. الاختيار



« الاختيار » هو الاسم الذي يردده الفلسطينيون حين ينادون « ابو عمار » او يتحدثون عنه ، وكلمة « الاختيار » تعني في اللهجة الفلسطينية الاب « او الجد الكبير » .

ومنذ اختير « ابو عمار » عام ١٩٦٩ لقيادة مسيرة الثورة الفلسطينية ، في ظل أحلك ظروف ، مرت بها امتنا العربية عقب نكسة يونيو ١٩٦٧ لم تتوقف المؤامرات الخسيسة يوما ، لاغتياله ، من قبل الخونة والعملاء ، والصهاينة ، ومدعين العروبة .

ورغم عنف ، وضراوة تلك المؤامرات ، والتدبير الدقيق ، والمحكم .. الا ان العناية الالهية ، أبت الا أن يبقى الرمز ، والاختيار .. حاملا المشعل لقضية شعب لن يموت .. محطما جسور التآمر ؟ والتخاذل .. كاشفا ورقة التوت عن عورات الخونة .

وجاء العدوان الصهيوني الغاشم، الاخير على مقر القيادة الفلسطينية في تونس ، مستهدفا رمز الثورة ، وقائدها .. وكانت العناية الالهية أيضا ، في رعايته .. ليبقى « ياسر » قائدا ، مناضلا .. واختيارا .

---

## مغزى زيارة سوار الذهب للقاهرة

الزيارة التي قام بها خلال الايام القليلة الماضية ، الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب الى القاهرة أكدت على عدد من الحقائق الهامة والاساسية أبرزها .

● ان العلاقة المصرية السودانية هي من التواصل والعمق بحيث لا تخضع لاية عوارض جانبية ، وان القيادتين المصرية والسودانية نجحتا في محاولة تفادي الصدام والتوتر الذي كان ممكنا ان يخيم على سماء العلاقات بين أبناء وادي النيل .

● ان القيادة المصرية باتت الآن متفهمة للوضع الجديد في السودان واضحت تتعامل مع المعطيات الجديدة دون اية حساسية ، او ارتباطات الليبية ودولية من شأنها ان تؤثر على موقفها باتجاه الواقع السياسي الثوري الجديد في السودان وان هذا الامر يحمل في حد ذاته مؤشرا على استمرارية التوصل ، برغم الخلافات السياسية في النظرة الى القضايا الاقليمية والقومية والدولية

● ان الزيارة تحمل في حد ذاتها دفعا جديدا لتطوير العلاقة الخاصة بين أبناء الوادي وفق المعايير الجديدة التي جرى الاتفاق عليها ، اثناء الزيارة الخاطفة التي سبق وأن قام بها الرئيس مبارك الى الخرطوم والتقى خلالها بقادة الثورة السودانية .

لكل هذا نقول ان زيارة الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب ، والتي جاءت استكمالا للزيارات التي قام بها مسئولون سودانيون على أعلى المستويات ، جاءت لتضع اللبنات الاخيرة في بناء الصرح المصري السوداني الجديد .

ان العلاقة المصرية - السودانية باتت الآن مثالا حيا ، لما يجب أن تكون عليه العلاقات العربية - العربية ، حتى في ظل خلافاتها الايديولوجية واختلاف نظمها السياسية .

ان ما تتعرض له الامة العربية من مخاطر جعلت الامن القومي العربي مهددا في الصميم ، ويتوجب من جميع الاشقاء التغاضي عن خلافاتهم المزمنة ، والالتقاء على أرضية مشتركة ، للبحث عن أسس الخروج من مأزقهم الراهن والعهد المرير .

ذلك ان هذه الامة لن تنجح في التصدي للخطر الامريكي - الصهيوني ، والحفاظ على هويتها وأمنها ، الا عبر توفير الحد الادنى من مستلزمات التوحد والنضال المشترك ، ضد الخطر الذي يهدف الى تمزيق أوصالها وطمس هويتها القومية والحضارية .

الشعب

---

## عودة للمشكلة المحنة

# الأسمنت وحده لا يكفي

سوق العرض والطلب تفرض نفسها في مجال مواد البناء الاساسية وبالذات مادة الاسمنت وفي غير مصلحة المستفيد الحقيقي .. فعمليات البناء المتزايدة غول شره يلتهم كل المعروض المحلي والمستورد من هذه الخامة ، والمعروض المحلي ضئيل محدود لا يكفي أقل حاجة لعمليات البناء وحدها فما بالنا وقد امتد استخدامه الى عمليات الطوب الاسمنتي بديلا للاحمر .. وعمليات الاستيراد تخضع هي الاخرى لتوافر الدولار الامريكي الذي يرتفع سعره بجنون مع كل عملية استيراد جديدة بما يؤدي بالتالي الى غلاء سعر الاسمنت واختفائه وراء جدران السوق الاحتكارية .. ويظل سؤالنا مطروحا .

بقلم المهندس :

محمد حسن دره

● كيف يتسنى لنا تخفيض تكاليف الوحدة السكنية بما يؤدي الى تخفيض قيمتها الايجارية لتصبح في متناول الغالبية العظمى من جماهير شعبنا محدودي الدخل .. كيف نحقق هذه المعادلة الصعبة ولا نقول المستحيلة الا اذا تداركنا أمر مواد البناء الاساسية وارتفاع اسعارها الباهظ المستمر كأحد العوامل المؤثرة والفعالة في عملية البناء .. وكيف نتصدى لمشكلة الاسمنت موضوعنا هذا الاسبوع ؟!

### وحكاية صناعة الاسمنت

ومن المعروف أن الاسمنت هو المادة الحاكمة الاولى في صناعة التشييد بصفة عامة والاسكان بصفة خاصة ، كما تعتبر صناعة الاسمنت في مصر من أقدم الصناعات حيث بدأت منذ أكثر من سبعين عاما في بلادنا لتوافر خاماتها الاساسية اللازمة .. وقد اكتسبت هذه الصناعة بمرور السنين مهارات - وقدرات تكونت لدينا فيها تخصصات وخبرات عديدة مما يعطيها ميزات لا تتمتع بها غيرها من الصناعات .

هذه الميزات جعلت مصر في الماضي أحدى الدول المصدرة للاسمنت حيث بلغ حجم التصدير خلال عام ١٩٧١ بضع مئات الالوف من الاطنان ، وبعدها بدأ حجم هذا التصدير يتضاءل وينكمش مع تزايد حجم الاستهلاك المحلي الى أن تلاشى تماما لتصبح مصر من البلاد المستوردة للاسمنت .

وقد بلغت وارداتنا من هذه المادة الرئيسية في مجال التشييد في عام ١٩٨٤ نحو ٦٥٪ من جملة احتياجاتنا تحملت الدولة أعباء استيرادها بالنقد الاجنبي الحر ، ويرجع هذا التقهقر الى أنه منذ عام ٧١ ( حيث كان الانتاج الفعلي يقترب من أربعة ملايين طن ) لم تتحقق أية زيادة في الطاقة الانتاجية ، بل على العكس تقلص الانتاج خلال السبعينات حتى وصل الى أقل من ثلاثة ملايين طن عام ٧٩ وذلك بسبب تخلف الآلات المستخدمة وكثرة أعطالها ، ويعود الانتاج للزيادة المحدودة ليصل الى نحو أربعة ملايين ونصف مليون طن في عام ١٩٨٤ ، وهذا يعني أن انتاج الاسمنت لم يتزايد خلال الخمسة عشر عاما الماضية باكثر من نصف مليون طن في حين أن استهلاكنا لهذه المادة وصل الى ما يزيد عن ثلاثة عشر مليون طن ينتج منه محليا أربعة ملايين وخمسمائة وستون الف طن ويتم استيراد ثمانية ملايين واربعمائة وتسعين الف طن ، أي اننا نستورد حاليا ضعف ما تنتجه محليا بعد أن كنا من عداد الدول المصدرة له .. وتأملوا فداحة أعباء تراكمات التركة ؟

### تصاعد عمليات الاستهلاك

واستهلاك هذه المادة الرئيسية في زيادة وتصاعد مستمرين كما يتضح لنا من التقرير الذي أعده مجلس الشورى على النحو التالي :

● ١ . معدل الزيادة الفعلية في استهلاك الاسمنت يقدر في المتوسط بنحو ١٢٪ سنويا .

● ٢ . يقدر المتوسط العام لحجم الطلب على الاسمنت خلال السنوات القادمة كالتالي :

- عام ١٩٨٨ يبلغ قيمة الاستهلاك حوالي ١٦ مليون طن - عام ١٩٩٠ تبلغ قيمة الاستهلاك حوالي ٢٠ مليون طن - عام ١٩٩٥ تبلغ قيمة الاستهلاك حوالي ٣٠ مليون طن - وفي عام ٢٠٠٠ تصل قيمة الاستهلاك حوالي ٤٨ مليون طن .

في حين ان الانتاج المحلي المتوقع خلال تلك السنوات بعد تشغيل المصانع الجاري انشاؤها كما يلي :

● عام ١٩٨٨ تقدر قيمة الانتاج المحلي بحوالي ١٢٫٧٠٠ مليون طن بعجز نحو ٣٫٣٠٠ مليون طن عن قيمة الاستهلاك .

● عام ١٩٩٠ تصل قيمة الانتاج المحلي المتوقع الى حوالي ١٦٫٢٠٠ مليون طن بعجز نحو ٣٫٨٠٠ مليون طن .

● ومن السنوات التالية .. فلا جديد في انتاج الاسمنت الا في حدود ما تقوم بدراسته وزارة الاسكان حيث تزمع اقامة سبعة خطوط جديدة طاقتها الانتاجية حوالي ستة ملايين طن مما سبق يتضح لنا أن حجم الاستيراد من الاسمنت والذي بلغ عام ١٩٨٤ حوالي ٨٫٤٩٠ مليون طن من المتوقع أن ينخفض الى حوالي ٣٫٣٠٠ مليون طن ليعاود الارتفاع الى نحو أربعة ملايين طن تقريبا عام ١٩٩٠ ثم الى ١٤ مليون طن ١٩٩٥ وحوالي ٣٢ مليون طن عام ٢٠٠٠ وذلك في حالة ثبوت معدل الطاقة الانتاجية المحلية على ما هي عليه .

### وأسباب المشكلة

وهي نفس الاسباب المعوقة التي سبق أن اشارت اليها المجالس القومية المتخصصة في دراستها عام ٧٧ والتي ذكرت ان اسباب نقص الاسمنت ترجع الى المعوقات والمشاكل التالية :

● عدم توافر النقد الاجنبي بالقدر اللازم وفي التوقيت المناسب لمستلزمات الانتاج ولعمليات الاحلال والتجديد .

● تقييد شركات انتاج الاسمنت في القيام بتنفيذ مشروعاتها الخاصة في التوسعات ، وذلك بعدم ادراجها كلية أو ادراج مبالغ لا تتناسب مع الاستثمارات المطلوبة .

● تقييد الشركات بقوانين ولوائح القطاع العام مما اثر على الكفاءة الانتاجية .

● تسرب العمالة الفنية المتخصصة نتيجة لتوسع الدول المنتجة للبترول في صناعة الاسمنت للعمل باجور لا يمكن منافستها في ظل القوانين السارية .

● تأخر شركات المقاولات في تنفيذ الانشاءات المدنية اللازمة للتوسعات الجديدة مما يؤدي الى تأخير بدء الانتاج .

كذلك أشارت اللجنة القومية للاسكان ضمن خطتها الشاملة لعلاج المشكلة ككل الى هذه المعوقات وغيرها ووضعت لها الحلول والتوصيات المناسبة ، غير أن الحكومة بتشكيلاتها المتعاقبة منذ هذا التاريخ تأخرت كثيرا في تنفيذ خطة التوسعات المطلوبة في الطاقة الانتاجية التي قامت بدراستها اللجنة القومية للاسكان حيث كان مقدرا أن يصل الانتاج المحلي من الاسمنت في عامي ٨٣ و٨٤ الى ١١٫٦٠٠ ، ١٥ مليون طن على التوالي في حين أن واقع ما وصل اليه الانتاج الفعلي عام ٨٤ هو ٤٫٥٠٠ اربعة ملايين ونصف مليون طن فقط .. بما يؤكد أن الهوة السحيقة بين مايجري التخطيط لتحقيقه وما يتم انجازه بالفعل .

وفي ضوء هذا الواقع الصعب يجب

---

## الشعب يريد

هل الصحف القومية بالفعل قومية ، هل هي تدافع عن حقوق الشعب وتتصدى للعابثين بأمواله وبثروة البلد ، هل تحارب الاسراف الحكومي وتكشف عن المسرفين من كبار رجال الدولة ، هل تتعقب المفسدين والمنحرفين وتطالب بمحاكمتهم .. هل هي تفسح صفحاتها لاصحاب الرأي الحر والفكر البناء بقدر ما تخصصها لقصائد المدح ومقالات التسبيح واخبار النفاق .

مطلوب من مجالس ادارات تحرير هذه الصحف ان توجهها لتكون في خدمة الشعب وصالح الوطن وليس في خدمة الحكومة وصالح سياساتها فقط لانها ملك للشعب وليست ملكا للحكومة .. كذلك فان حزب الحكومة له صحفه الخاصة والتي تكفي لابراز رأي الحزب واخباره الحزبية والحكومية على السواء ، وهكذا لا معنى لان تكون صحف الشعب مسخرة للحزب الحاكم .

مطلوب من هذه المجالس المحترمة ان توجه الكثير من الاقلام التابعة لصحفها ان تكف عن النفاق للجهات الرسمية وان تمنعها من التلون بلون كل وزارة تأتي وكل تقلم يقوم كما تمنعها من التهليل لكل قرار يصدر وكل قرار يلغيه .. هذا التعصب الاعمى ليس من مصلحة مصر بل وليس من مصلحة الحكومة ذاتها .

انها مسألة ضمير أن يحتل صحفي منبر الشعب الذي يسمونه اعتزازا بالصحف القومية فاذا به ينحاز للحكومة انحيازا اعمى في كل مايفعل بدل أن ينحاز للشعب

الاقلام كثيرة في تلك الصحف تتعمد المبالغة في ابراز انجازات الحكومة

وترتفع درجة المبالغة لتظهر الانجاز في أضعاف حجمه وهو ما يعتبر خروجا عن الصدق في نقل الصورة للمواطن .. الاخطر من ذلك ان هذه المبالغات تصيب المسئولين عن تحقيق هذه الانجازات اتسعم بالغرور الشديد وتجعلهم يحسون ان ما حققوه اعجاز وانه فوق المطلوب منهم فيفقدون حماسهم للمزيد من المشروعات النافعة والعمل الجيد .. كما انها تغلق اسماعهم عن اي نقد بناء يوجه لما حققوه من عمل من حيث ضخامة التكاليف او طول المدة التي استغرقها التنفيذ او من حيث وجود مشروعات واعمال اخرى أكثر اهمية والحاحا تستحق الاولوية في التنفيذ .

ومع ذلك اصبحنا نرى في الشهور الاخيرة لله الحمد عددا متزايدا من الكتاب والصحفيين الشرفاء يكتبون في هذه الصحف من أجل مصر وشعبها .. لا يهم ان كان مصدر ذلك هو توجيهات مجالس ادارات التحرير نحو مزيد من القومية والتحرر ونحو تخفيف الارتباط بعجلة الحكومة ، أو أن المصدر هو عودة الروح .

الشيء المهم اننا اصبحنا نقرأ كلمات حرة صادقة تنتشر على بعض اعمدة واجزاء من تلك الصحف غيرت من طابعها الذي كان يجعلها الى وقت قريب كالجريدة الرسمية .. في رأيي ان وقع تلك الكلمات في نفوس القراء لا يقل عما يكتب عن ذات الموضوعات في صحف المعارضة وهي تكسب تأييدا واحتراما من الرأي العام وتزداد قوة يوما بعد يوم . اما الكلام الباطل فانه يزداد ضعفا وهزالا ويتحول نحو الزوال ..

فؤاد هديه



جانب من الدمار الذى احدثته الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة بتونس ..

## فى مواجهة القرصنة الأمريكية الأخيرة

# الشعب يطالب بقطع العلاقات مع أمريكا واسرائيل

قامت الدنيا ولم تقعد بعد الحوادث الأخيرة ، التى بدأت بضرب تونس وانتهت بالقرصنة الأمريكية على الطائرة المصرية ..

اندلعت المظاهرات .. غضبت المقالات .. وأحس الشارع أن على الحكومة أن تثار لكرامته وتفعل أى شىء ..

ومن هنا كان سؤالنا للناس العاديين : ماذا تريدون من الحكومة لكى نشعر أن كرامتنا قد ردت الينا ؟

وكانت هذه هى اجابات الشارع دون أن نعيد صياغتها ؟

## والعودة لشعار : « يد تبنى .. ويد تحمل السلاح » !

تحقيق :
سمير شرباش
مارى يعقوب
نجوى عبد الحميد
محمد السعدنى
أبو العباس محمد

● يقول الدكتور جمال الخولى الأستاذ بكلية طب طنطا : ردى على اسرائيل وأمريكا هو أن المخابرات الأمريكية المركزية والموساد الاسرائيلى يعرفون عن مصر اكثر من المخابرات المصرية !! والدليل على ذلك أنهم علموا ميعاد أقلاع الطائرة وخط سيرها بالضبط !! كما أن هذا لا ينفى وجود خيانة وتواطؤ من بعض المصريين والتونسيين مع المخابرات الأمريكية والموساد الاسرائيلى وأقل ما يمكن عمله الآن أن تشكو مصر أمريكا لمجلس الأمن وتراجع جميع العلاقات الأمريكية وخاصة بعد هذا التغلغل الأمريكى الأسرائيلى .!! وطرد السفير الاسرائيلى وقطع العلاقات مع اسرائيل وألغاء « كامب دافيد » .

● وتقول منى اسماعيل الشهاوى طالبة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ :

ردى على أمريكا وأسرائيل قطع العلاقات مع أمريكا وطرد السفير الأسرائيلى والغاء كامب ديفيد ..

● الدكتور فاروق يوسف أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة .. ردى على أمريكا وأسرائيل ألغاء التبعية لامريكا وتنمية الاقتصاد المصرى لأن الامريكان ليس لهم خلق ومصلحتهم فوق كل شىء وأقامة علاقات متوازنة مع الدول الكبرى ولابد من عودة مصر الى دورها القيادى فى العالم العربى وأيقاف التغلغل الأمريكى فى المؤسسات المصرية وحماية الثورة الفلسطينية من عمليات التصفية وطرد السفير الأسرائيلى ..

● هناء فاروق سعيد مدرسة انجليزى بمدرسة قلين الأعدادية .

قطع العلاقات مع اسرائيل وطرد السفير الأسرائيلى فورا فالعمل الذى قامت به أمريكا يبين انها دولة همجية برغم المظهر الحضارى فكيف تثور لمقتل فرد واحد ولم تثر لمذابح اسرائيل فى صبرا وشاتيلا !!

● مجدى عباس المحامى كفرالشيخ :

كفى ما عانيناه طوال فترة طويلة وعلى الأمريكان أن يعلموا أن الشعب المصرى يرفضهم وطرد السفير الأسرائيلى لايكفى بل قطع العلاقات وألغاء كامب ديفيد .

● محمد محمد طه المحامى الرياض كفرالشيخ :

لقد جرحت أمريكا كرامتنا وكبرياءنا وهى قاهرة للحق اينما كان فلترحل أمريكا من قلب العروبة مصر ولتقطع العلاقات مع اسرائيل ولتلغ كامب ديفيد .

● جمال عابدين محاسب مسير كفرالشيخ

ماقامت به الطائرات الأمريكية يعد عملا اجراميا أطالب بقطع العلاقات مع أمريكا وطرد السفير الاسرائيلى والغاء كامب ديفيد .

● فاروق سعيد الهياب خياطة غربية

يجب قطع العلاقات مع اسرائيل واعادة النظر فى العلاقات مع امريكا .

● الدكتور مجدى حجازى استاذ علم الأجتماع السياسى والتنمية جامعة القاهرة ..

المسألة ليست خطف طائرة ولكنها علاقات دولية غير متكافئة قائمة ليست على الجانب السياسى فقط وانما على الجانب الاقتصادى فى الأساس .

وعندما يستطيع المجتمع المصرى تشكيل جبهة واحدة فى داخل المجتمع العربى معتمدة اعتمادا كبيرا على تحقيق الاكتفاء الذاتى والنظام الاقتصادى المستقل يمكن أن تقف كقوة ذات سيادة .

● فتوح محمد الحايس مسير كفرالشيخ « تاجر »

قطع العلاقات مع امريكا واسرائيل والاعتماد على النفس والحد من القروض الاجنبية وعودة شعار « يد تبنى ويد تحمل السلاح » فى مواجهة بطش وغطرسة امريكا وربيبتها اسرائيل والغاء كامب ديفيد .

● الدكتور سعيد مغازى مدرس مساعد بمعهد الخدمة الاجتماعية — كفرالشيخ .

أرى ضرورة وقفة جادة تجاه امريكا لاشعارها بأن وقوفها المستمر بجانب اسرائيل منذ اقامتها وحتى اليوم وفى نفس الوقت معاداتها للحقوق العربية لايخدم مصالحها فى المنطقة بل العكس هو الصحيح ... وقطع العلاقات مع

مبارك

اسرائيل وطرد سفيرها فورا وانذار أمريكا بقطع العلاقات معها اذا لم تغير من موقفها تجاه الحقوق الفلسطينية المشروعة والعربية .

● أشرف البيومى الفتيانى بكالوريوس خدمة اجتماعية .

لقد أتضحت سياسة أمريكا وعليه يجب طرد سفير اسرائيل وأمريكا وقطع العلاقات معهما وألغاء كامب ديفيد وجمع الصف العربى .

● الدكتور عبدالعزيز غنيم مدرس مساعد بمعهد الخدمة بكفرالشيخ .... أرى ضرورة أعادة النظر فى العلاقات مع امريكا بعد موقفها المشين حيال الطائرة المصرية واجبارها على الهبوط وخاصة أن هذا العمل جاء فى ظل علاقات طيبة تربطها بمصر .. وقطع العلاقات مع اسرائيل وطرد السفير فورا ..

● محمد رجب طالب جامعى

ما فعلته امريكا يندرج تحت أعمال البلطجة وقطاع الطرق وكذلك اطالب بانذار أمريكا بقطع العلاقات وطرد السفير الاسرائيلى وقطع العلاقات مع اسرائيل والغاء كامب ديفيد .

● د . محمد عباس اخصائى الاشعة بطنطا

ردى على أمريكا وأسرائيل هو : أن يكون حسنى مبارك أمتدادا لصلاح الدين الايوبى ومحمد على وجمال عبدالناصر والا يكون امتدادا « لحنفى بك » والخديوى اسماعيل وأنور السادات وموسى صبرى !!

● مجدى ناصر طالب جامعى

قطع العلاقات مع امريكا واسرائيل وطرد السفير الاسرائيلى والغاء كامب ديفيد .

● عبدالفتاح عبدالعزيز شريساين المحامى قطور غربية :

قطع العلاقات مع أسرائيل وطرد سفيرها من مصر والغاء مزيد من التلوح على العلاقات الامريكية حتى تفيق وتعرف قيمة العرب ...

● عزت طولان أمين عام حزب العمل بكفرالشيخ ان قطع العلاقات بيننا وبين أمريكا ليس بالامر الهين بعد دخولنا فى الفلك الامريكى فى مجالات متعددة حتى نكاد نكون احدى ولاياتها .. ومع تحرر لقمة العيش تصبح هذه المسألة شيئا عسيرا وأرى أن العلاقات بيننا وبين اسرائيل غير قائمة شعبيا فكم حاولت الحكومتان تطبيع العلاقات باساليب مختلفة وباءت كلها بالفشل — وعلينا الاعتماد على النفس والتحرر من التبعية وتكتيل الجهد المصرى والانفتاح على العالم الشرقى حتى لا نكون فريسة للامبريالية الأمريكية .

● سلمى محمد مراد موظفة طنطا

● ادين حادث اعتداء العدو الصهيونى الغاشم على منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس وارفض هذه المعاهدة الاستسلامية « كامب ديفيد » وارفض وجود السفير الأسرائيلى فى مصر وسياسات التبعية للامبريالية .

خالد انور — مهندس زراعى

● أقل شىء يمكن أن نرد به على مافعلته امريكا هو سحب سفيرنا من امريكا ، حتى اذا أدى هذا الى منع المعونة التى تقدمها لنا ... وانا أؤكد ان الشعب المصرى — وقتها سيضحى راضيا بأى تخفيض لنفقاته ، أو برفع الأسعار كما ان موقفنا هذا سوف يجعلنا نكسب تعاطف الدول العربية ، والرأى العام العالمى

كما انه كان من المفروض ان يكون لنا موقفنا من ضرب اسرائيل لتونس .

● ة .. ع سائق تاكسى

ما حدث من أمريكا يعد استهزاء بمصر التى تعد أم الأمة العربية ، وأنا أتمنى ان نقطع العلاقات مع امريكا واسرائيل ردا على مافعلوه

واذا قطعوا معونتهم فهذا لايهم ، فبلدنا مليانة فلوس وفيها مصانع كثيرة ممكن تكسبنا دهب .

● حمدى عمر — مهندس :

ماحدث من امريكا يستحق قطع العلاقات .. ولكن لنكن واقعيين فاننا لايمكننا الاستغناء عن مساعداتها .. ولكنى اتمنى اليوم الذى نستطيع فيه أن نعتمد على مواردنا .. لكى نستطيع ان نملك زمام أمورنا .

● احمد حلمى مدنى — عائد من الاردن طالب بكلية التجارة جامعة اسيوط .

— اذا أعطينا لبلدنا جهدنا اصبحنا فى غير حاجة الى سطوة احد ولاستطعنا ان نأخذ اصعب موقف ممكن نصل اليه .

● الحاج محمد عبدالمحسن — فلاح — البدارى اسيوط

: لايمكن أن نفرق بين أسرائيل وأمريكا فكلهم أعداء ولابد من قطع العلاقات معهم سواء امريكا أو اسرائيل فقد أن الأوان أن نعتمد على انفسنا وكفانا أذلال وتبعية فهل ننتظر حتى يحتلوا الديار .

● رفاعى رجب محمود — موظف — عائد من الأردن اسيوط :

صدقونا اننا مقصرون فى حق بلدنا فلابد أن تبقى هنا لنعمرها ونزرعها فكيف نذهب للخارج لنعمر الصحراء ولا نعمر ارضنا هنا وأنا واحد من أصحاب هذه التجربة ولكن شىء واحد وهو اذا تواجدت الايدى الامينة احسسنا بالامان ولابد أن نربط البطون وكفانا تبعية وخوف .

● احمد بركات احمد — موظف بكلية العلوم جامعة اسيوط .

— أن سبب مانعيش فيه من ازمات هو الاعتماد على الولايات المتحدة الامريكية وعدم الاعتماد على انفسنا .

وسؤال متى نعتمد على انفسنا ومواردنا هذا لايتحقق الا اذا قطعت علاقتنا بهؤلاء وأحس انه لا بديل سوى الاعتماد على النفس .

● عصام محمد عيسى الطالب بكلية الحقوق : أن الناس يعيشوا أزمة ثقة بينهم وبين الحكومة فاذا كانت الحكومة صادقة تجاه ماحدث فلا بد أن تتخذ قرارها فورا بأن مصر للمصريين ، وأجب عليهم ان يحموها وليس مصر للأمريكان وكيف نصالح من يعتدى علينا تحت بند الصداقة .

● « احسان هنيم » ناظرة مدرسة بادارة مصر الجديدة التعليمية وأم المضيفة هالة النحام ، التى كانت محتجزة بالطائرة المصرية : أن هذه العملية اثارت غضب المصريين جميعا خاصة أن الذين يقومون بها هم أصدقاء ولم يمض على رجوع الرئيس مبارك من امريكا سوى ايام قليلة ، وكان رد الرئيس مبارك عليهم تعبيرا عما اعتمل فى قلب كل مصرى واذا كانت امريكا فرضت احترامها على الشعوب فليس بهذا الأسلوب المدمر للعلاقات .

● نشأت الموظف بشركة مصر للطيران :

الرد على هذه العملية يجب أن يكون وفى المقام الاول باعتمادنا على أنفسنا واستقلالنا اقتصاديا عن أية دولة مهما كانت جنسيتها ومهما كانت صديقة .. ويكون ذلك بالتوسع فى الزراعة واتباع سياسة تصنيعية انتاجية والتخلى عن سياسة الاستيراد ( الانفتاح ) .

وهنا يكون الرد السليم على امريكا وليس باعلاننا الحرب عليهم .

● « محمد الصاوى » موظف بشركة مصر للطيران .. الرد على امريكا يأتى فى المقام الأول باشعار المواطن المصرى بمصريته وقوميته واشعاره بالانتماء وعدم اهدار ادميته حتى يتمكن من العطاء ، كى يمكننا الاعتماد على انفسنا ونعلن استقلالنا اقتصاديا بالانتاج ، ايضا على مصر ان تتمسك بسياسة عدم الانحياز لاى دولة مهما كانت عظمى ، كما يجب علينا ان نقوم بتجميد العلاقات مع امريكا مؤقتا ، كما يجب علينا كمصريين أن نعود الى اخوتنا العرب .

● زينب يزيد ليسانس اداب ( خدمة عامة ) :

ماحدث من امريكا تجاه طائرة الركاب المصرية التى كانت تقل الفلسطينيين الاربعة يعتبر اهانة ، واحتقارا لمصر كدولة عربية خاصة ان امريكا من بين الدول التى تدعى صداقتها لمصر .

وانسب رد فى نظرى يكون بقطع العلاقات الدبلوماسية فورا بيننا وبين امريكا ، خاصة ان اسرائيل تشترك مع امريكا فى اساليب العربدة التى تملأ بها الساحة العربية من شأنها اضعاف موقفنا كمصريين وكعرب ، الى جانب عزلتنا الكاملة عن اشقائنا العرب ، وهذا يهدفون منه إلى تحقيق خطط اسرائيل واهدافها فى الشرق الاوسط .

● نادية عراقى ناظرة مدرسة بمصر الجديدة :

هذا الحادث يعتبر عملا بعيدا عن الانسانية ، ويجب ان يكون ردنا عليه عمليا ، حيث ان كل الاحتجاجات المكتوبة والمقدمة لمجلس الامن لاتؤدى الغرض منها ولاتعترف بها امريكا فى المقام الاول ، اقول نقطع العلاقات ولانبالى بالمعونات الاقتصادية التى ترسلها لنا امريكا حيث يصرف على المعونات العينية مبالغ طائلة للموظفين والمشرفين الامريكان الذين يقومون بالاشراف على توزيعها ، فلو وفرت هذه المبالغ لن تكون فى حاجة انذاك الى امريكا .

● ايمان المشتب بكالوريوس تجارة : ردى على ما فعلته امريكا واسرائيل هو : قطع العلاقات مع اسرائيل وطرد سفيرها من القاهرة ووضع حد للتعامل مع امريكا حتى تبدو العلاقات واضحة ومحددة وليست بالصورة التى كانت عليها قبل خطف الطائرة المصرية .

● مها عبدالوهاب مدرسة ثانوى : أن الاوان للحكومة المصرية ان توجه انتماءها لشعبها فى الداخل وان تتوقف عن كونها اداة لتنفيذ اغراض الدول الكبرى ومخططاتها وأن الاوان لحسنى مبارك ان يستعيد مجده كطيار سابق حقق لمصر ذات يوم اعز ايام مجدها .

● مختار عبداللطيف رجب تاجر بمدينة قطور غربية :

يجب أن نصل بنضالنا السياسى والاقتصادى الى مرحلة مشابهة التى اجبر فيها جمال عبدالناصر بمجرد خطاب علنى ان يقوم الجيش الامريكى بشحن وتفريغ السفينة كليوباترا فى ميناء نيويورك فى اوائل الستينات بعد ان نجح اللوبى الصهيونى فى ارغام عمال الشحن الامريكان على تفريغ السفينة وشحنها .

وكذلك يجب أن نصل الى مرحلة تجبر فيها امريكا واسرائيل على التفكير ألف مرة فى مثل هذه القرصنة ولن يتم ذلك إلا بمشاركة الشعب فى اتخاذ القرارات .. والغاء كامب ديفيد ..

● ومن البحيرة يقول خليل ابراهيم : سائق ..

تاريخ العلاقات مع امريكا منذ الأزمان البعيدة يثبت عداءها لمصر ولحظات الانفراج فى تلك العلاقات تعنى ان لامريكا مصالح توسعية تسعى لتحقيقها ..

● زينب اسماعيل : موظفة ..

ما حدث للطائرة المصرية ليس حدثا بسيطا ولكنه مدروس انطلاقا من عدم مقدرة مصر على الرد المناسب الذى يحفظ كرامتها لحاجتها الى فتافيت المعونة الامريكية التى توزعها علينا كل عام ..

● محمد ابراهيم — تاجر : لن نملك ارادتنا كاملة بدون ملكية لقمة العيش وادراك قراصنة الجو لهذه الحقيقة هو الذى دفعهم لخطف الطائرة فى الوقت الذى يدعون فيه بوجود صداقة معهم ..

● اسماعيل خفاجه — سباك :

السبب فيما حدث يعود لحصار مصر السياسى الذى فرضته معاهدة كامب ديفيد فالعلاقات مقطوعة مع العرب وشبه مقطوعة مع اغلب دول الكتلة الشرقية التى كان لها مواقف بارزة معنا منها سنة ١٩٥٥ عندما وافقت احداها على صفقة السلاح الشهيرة ردا على موقف امريكى ولكننا دائما ننسى التاريخ .

● مها السايس — طالبة :

الشعب يرفض الاعتداء الامريكى وعلينا التصدى له بكل ما نملك حفظا لكرامتنا حتى لو كان الثمن قطع المعونات التى يمكن تدبيرها بزيادة الانتاج والتخفيف من الاسراف فى غير الضروريات .

● حماده مصباح — بالمعاش :

العداء لمصر والفلسطينيين هو فصل جديد بشكل مختلف فاليوم خطف الطائرة وغدا دعم كل القوى المناهضة للقومية العربية حتى تبقى اسرائيل هى كلب حراستها الوحيد بالمنطقة .

● سهام عبدالعال — موظفة :

علاقات الصداقة التى تتحدث عنها الصحف القومية غير مقنعة لاحد ولا يمكن قيامها بين اطراف غير متكافئة من كل النواحى والافضل تسميتها « تبعية » لان الامريكان فى كل الاحوال يفرضون شروطهم وعلينا الطاعة ومنها المناورات العسكرية على أراضينا ودعم احتلال طابا وزيادة واشعال نار الحرب العراقية الايرانية .. وكرامة العرب لن تعود بدون اسقاط المعاهدة المشئومة واجتماعهم على كلمة واحدة يواجهون بها العدو المشترك ومقتل الاسرائيليين السبعة على يد الجندى المصرى المجنون كما قالوا عنه ليس سوى رد فعل داخلى لما يحمله المصريون من كره لاسرائيل وأمريكا ..



ريجان

بيريز

# مفاجآت فى مؤتمر الادارة

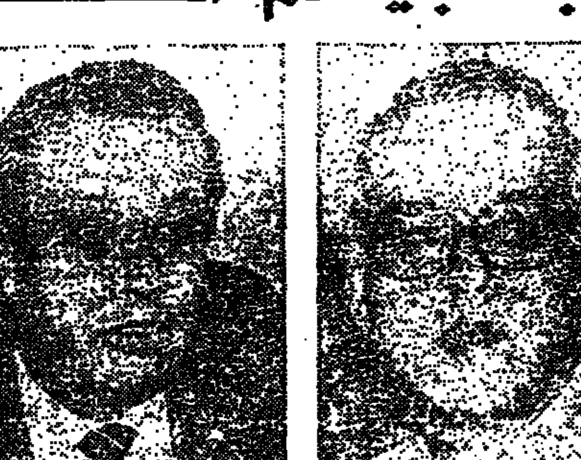
## وزير التخطيط يعترف : الخطة القادمة .. للترقيع !



الجنزورى

## ووزير الصناعة يطالب : بتحجيم القطاع العام

## ووزير التنمية الادارية يكشف : مدير واحد صالح من كل ٢٠ ألف مدير لدينا



محمد عبدالوهاب — عاطف عبيد

## الدكتور الجبلى : الأرض الزراعية لم تزد مترا واحدا منذ أيام قدماء المصريين



الدكتور الجبلى

تحقيق :
عصام الدين رفعت

حقل مؤتمر جماعة الادارة الذى عقد بفندق سان استفانو خلال هذا الشهر بمفاجآت عديدة .. كان ابطالها وزراء القطاع الاقتصادى وتوالت هذه المفاجآت امام عدد كبير من رؤساء مجالس ادارات الشركات المصرية الذين حضروا هذا المؤتمر الذى تنظمه سنويا جماعة الادارة وكانت أخر المفاجآت ان المؤتمر لم يسفر عن أى توصيات حيث اقتصر أعضاؤه على اصدار بعض الاقتراحات باجراء بعض الدراسات حول المشاكل التى طرحت . والشعب تنشر فقط بعض فقرات من تصريحات الوزراء واراء رجال الادارة .

### خطة ترقيع ....

وكانت أول المفاجآت هى التى كشف عنها الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط فهو لم يعط أى ملامح للخطة القادمة وكل ماذكره انها ستكون خطة « ترقيع » !

وعلق على مصنع الأسمنت بان الدولة دفعت اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه لتطوير المصانع والمشروعات الجديدة للوصول لحجم انتاج مرتفع طن فى حين ان المصنع لم يحقق طنا واحدا زيادة ؟! ولم يعط أى فكرة من اتجاه الدولة نحو الصناعة والاستثمار وكل ما ذكره ان العشرين مليون نسمة التى ستزيد لابد من انشاء مدن جديدة لهم ولم يوضح هل هناك خطة لذلك ونوعية المجتمعات الجديدة التى سيعيشون فيها . وان المنطقة غير آمنة وتحتاج الى تسليح ولا يمكن اغفال التسليح .

### تحجيم القطاع العام

اما وزير الصناعة فقد تضمنت كلمته معنى بضرورة تحجيم القطاع العام وبعد عدة فقرات من كلمته انكر هذا التحجيم واضاف ان كل الاستثمارات ستكون للقطاع الخاص وأبدى رفضه لطريقة تشكيل مجالس ادارات الشركات بالصورة الحالية ....

لم يتحدث عن تطوير قطاع الصناعة حتى عام الفين لمواجهة الزيادة السكانية .

### مدير واحد !

وعاطف عبيد وزير التنمية الادارية قال انه من بين كل ٢٠ ألف مدير فى مصر هناك مدير واحد صالح وان الادارة فى مصر يجب عليها ان توائم نفسها مع الامكانيات المتاحة

ولقد علق الحاضرون فى المؤتمر على كلام الوزراء فقال الدكتور السيد الطيب ان مايتم فى مصر هو تخبيط وليس تخطيطا وانتقد الدكتور الجنزورى وقال انه حقق ثروة من العمل بدول الخليج .

اما الدكتور حلمى عبدالرحمن فقد قال ان وزير التخطيط لم يحدد هوية الاقتصاد المصرى ولم يوضح معالمه وان الفترة القادمة ٨٠ فى المائة منها احلال وتجديد و ٢٠ فى المائة استثمارات .

وقال انه ليس هناك انسان بالقطاع العام مهما كان من ذكاء يستطيع من خلال الهياكل التمويلية والقوانين الحالية للعاملين ونظام الاجور والحوافز والتباين من القطاع العام والخاص والمشترك وعدم وجود استثمارات وعدم وجود اعتمادات بنكية لتجديد الشركات . يستطيع ان يوائم نفسه اداريا مع هذه الظروف !!

واضاف انه من سنتين ونحن نطالب بالتخطيط لمواجهة انخفاض مدخرات المصريين العاملين بالخارج وعائداتهم وانخفاض عائدات البترول والقناة..

وقال ان الخطة الخمسية الخامسة عام ٨٢ الاخيرة صدرت واعتمدت بعد اقرار الميزانية فى مجلس الشعب .

### الرقعة الزراعية لاتزيد

وكان من نجوم المؤتمر الدكتور مصطفى الجبلى الذى تحدث عن الرقعة الزراعية فى مصر انها لم تزد مترا واحدا من ايام القدماء المصريين وظلت المساحة المنزرعة خمسة ملايين فدان تغطى احتياجات ١٢ مليونا من الفراعنة وفى الاربعينات بلغت مصر ٢٠ مليون مواطن على نفس الرقعة الزراعية وان المساحة لم تزد من الخطة الاولى لعلى صبرى إلا ٢٥٠ ألف فدان طوال العشرين عاما الماضية .

وقال ان علينا ان نزيد الرقعة الزراعية ٢ مليون و ٨٠٠ ألف فدان قبل سنة الفين والا لن نجد ما ننتجه الان من طعام ؟! وان تحقيق الامن الغذائى سوف يحمينا من أى مواقف خاصة ان الهند واندونيسيا والباكستان والصين لديهم اكتفاء ذاتى من الحبوب من القمح والارز ولديهم فائض للتصدير .

# شباب العمل مع المصابين وأهالى المعتقلين فى مظاهرات الطلاب




● اشراف :
مجدى أحمد حسين

## ● الأمن استمر فى ضرب أحد المصابين بعد الافراج عليه .. !
## ● ويعتدى على أحد المصابين

[illegible]

لن تمر المأساة ..
مأساة الاعتداء على شباب مصر الذى يدافع عن كرامتها
لن تمر المأساة ..
مأساة اعتقال شباب مصر وهو يواجه القرصنة الامريكية والعربدة الصهيونية ..
لن تمر المأساة ..
رغم ما تنشره اخبار اليوم عن أن السجون اصبحت حدائق غناء ، ذهب اليها الشباب للاستجمام .. لن تمر المأساة ..
فالخميس القادم يعقد اتحاد شباب العمل ، مؤتمر سياسي للتضامن مع المعتقلين والمصابين والجرحى فى مظاهرات الاحتجاج على القرصنة الامريكية والصهيونية .
وها نحن اليوم ننشر الوقائع كما جرت .. وقائع الاعتداء الوحشى على شباب مصر ، فى أثناء المظاهرات ، واعتقال العشرات منهم ..
، مع المصابين والجرحى ، ومع أسر المعتقلين نعيش الوقائع .. نعيش الحقيقة كاملة .

مدبولى — الدلجمونى

الصاوى — نصر محمود

● يحيى محمود ، صورة لم تنشرها اخبار اليوم !!

## الأهالى يقولون :
## كنا نظن أن عهد زوار الفجر قد إنتهى .. !!

## النيابة : توجد إصابات ظاهرة فى رئيس إتحاد طلاب كلية الحقوق

بعد جهد جهيد استطعت أن أصل الى الحجرة التى يرقد فيها ضحية غارة قوات الامن المسلحة بالعصى والهراوات والقنابل المسيلة للدموع يوم السبت قبل الماضى على جامعة عين شمس ..

يحى محمود عبد الله حسن طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس نائم وقليلا ما يفيق من غيبوبته . حوله يجلس شقيقه مصطفى وامه وعمه وبعض اقاربه . شج راسه نتيجة لضربه عليها وقد قام رجال الامن بضربه وهو مغمى عليه الى ان منعهم احد الاطباء. وبعد ان اصيبت عينه اليسرى والان يرقد فى الحجرة رقم ٢ بعنبر واحد يفيق ليصرخ الما لجرحه الذى اهملوه وتركوه ثلاثة ايام بلا غيار مكتفين بباقة ورد من هذا المسئول او ذاك وتلك كلماته ( انا تعبان خالص وعايز اروح ... عايز دكتور مفيش دكاترة بتزورني والجرح له يومين بدون غيار ..! )

● تلك كانت كلماته اما امه فقد قالت مافعلته الشرطة مع اولادنا فى الجامعة غلط خاصة وانهم يدافعوا عن كرامة بلدهم والضرب الذى تعرضوا له مقصود به الايذاء وليس التخويف ولا أعرف كيف يضربونهم بهذه الوحشية !!

● واضاف مصطفى محمود عبد الله شقيق يحيى تلك بهزلة فالتليفزيون ينقل صور المظاهرات فى الخارج ولم تر الشرطة تعمل ما فعلته قوات الامن المصرية مع الشباب فى الجامعة والاغرب من هذا انهم ضربوا اخر وهو مغمى عليه فى المستشفى واصابوه فى عينه .. !!

● لم تقف وحشية وبربرية جهاز الامن عند ضرب الجريح لانهم جاءوه وهو تحت تاثير المخدر بعد العملية التى اجريت له وبعد ان امر الاطباء بوضعه تحت الملاحظة الدقيقة جاءوه ليلا الساعة الواحدة والنصف وبداوا فى استجوابه فجاء احد الاطباء وصرفهم لان حالته لاتسمح ثم عادوا مرة اخرى فى الفجر الساعة الرابعة وبدون الطبيب ونهروه بعد ان ايقظوه كما قال شقيقه ( بالعافية ) ثم ارغموه على التوقيع وهو لا يدرى شيئا عما يدور حوله .

● اما ناصر العامل المصاب امام جامعة عين شمس فحالته لم تتحسن ومازال بالعناية المركزة بمستشفى جامعة عين شمس التخصصي ورغم

تحقيق :
عماد محجوب

ذلك فالحراسة عليه مشددة كما تم الافراج عن المصابين الستة الاخرين على ان يستكملوا العلاج فى منازلهم وقد خرج اثنان منهم فى مستشفى الدمرداش فى حراسه قوات الامن كما لو كان مقبوضا عليهما الساعة ٣ مساء الاربعاء الماضى .

هذا عن المصابين . اما عن المعتقلين فنبدا الحديث عنهم بما طالعتنا به جريدة اخبار اليوم من صورة خيالية عما انتهى اليه حال طلاب جامعة عين شمس المعتقلين حيث لم يبق شئ واحد لم تذكره هو ان السجون اصبحت مكيفة الهواء ! ولكن هناك صورة اخرى لم ولن تنقلها لاسر المعتقلين وكيفية القبض عليهم وتفتيش منازلهم .

سعد سليمان عبد الغفار طالب بحقوق عين شمس مازالت اسرته تعيش آثار الصدمة العصبية التى اصابتهم من جراء القبض عليه وتفتيش المنزل قرب الفجر فالام تبكى ليل نهار ولاتعرف سوى ان ابنها فى السجن حتى ولو كان بالموكيت والاب حائر بين النيابة وسجن الاستئناف واخيرا طره وهو فى شبه ذهول مما حدث ويرفض الحديث فى اى شئ قبل ان يخرج سعد .

● خالد احمد الصاوى الطالب بتجارة عين شمس .. بصعوبة بالغة وصلنا الى منزله فى عزبة بلال ، وما ان راتنا والدته حتى انفجرت باكية لما يقرب من ساعة . وقد علمنا أن جيرانها يجالسونها معظم الوقت ليل نهار لكى تكف عن البكاء الذى اضر بعينيها .

وبعد ان شرحت لها حالة خالد فى طره التى اعلمها قبل النشر سألتها ماذا حدث فقالت وهى تغالب البكاء مرة تلو اخرى قبضوا عليه الساعة ٩ صباحا يوم الاحد قبل الماضى وقالوا لى كلها نصف ساعة ويرجع

● وغالبت حزنى لاسالها وماذا بعد ؟؟

فغالبت بكاءها وقالت سمعت دربكه الساعة ٢ صباحا فقمت مفزوعه ثم وجدت مجموعة من الشرطة ( بملابس مدنية ) وقد فتحوا الباب عنوة والاغرب من هذا انهم قفزوا الى داخل شقة الجيران من النافذة وبعد هذا الفاصل السخيف من التجاوزات قلبوا المسكن راسا على عقب واخذوا كتب خالد الدراسية والكتب التى اشتراها من المعرض .

قاد هذه الحملة ضابط مباحث امن الدولة محمد ايمن فتحى وحازم حمادى الذى حاول مع نهاية الحملة تهدئة والده خالد ثم اسرع نحو ( حله كبيرة ) وقال عايزين نتعشى يا حاجه وهو فى الحقيقة يستكمل التفتيش .

وتنهى الام حديثها وهى تبكى خوفا على ابنها المريض بالقلب الذى تتطلب حالته اشراف الطبيب المتخصص وعلاج منتظم يحصل عليه .

اما الزميل على زكى عقاب الطالب بكلية التجارة فقد كان فى رحلة خارج القاهرة يوم المظاهرات وعاد ليلقوا القبض عليه ثم افرجوا عنه فى المساء وعادوا وقبضوا عليه مرة اخرى .

● علاء عامر رئيس اتحاد طلاب كلية الحقوق جامعة عين شمس المستقيل قبض عليه اول يوم الاحداث يوم الاربعاء قبل الماضى وسط عاصفة من اللكمات والركلات والسباب لن ينساها ثم افرجوا عنه مساء نفس اليوم بعد مداهمة منزله فجرا ثم عادوا والقوا القبض عليه مرة اخرى يوم السبت قبل الماضى وقد اثبتت النيابة يوم الاحد قبل الماضى وجود اصابات ظاهرة فى اماكن متفرقة من جسمه .

● اما الزميل مصطفى الدلجمونى امين شباب حزب العمل بالدرب الاحمر والطالب بكلية الاداب فقد القى القبض عليه قرب فجر الاثنين فسألهم شقيقه الم يعلن المسئولون عن انتهاء عهد زوار الفجر وان هناك سيادة قانون و... وديمقراطية الا ان هذا لم يمنعهم من الاستمرار فى التفتيش والاستيلاء على كتب دراسية وقصص ثم امتدت يد احدهم لشرائط كاسيت وقال لمصطفى الدلجمونى .. انت بتسمع الشيخ كشك فاجابه وهو الشيخ ممنوع .

وماحدث مع معتقل جامعة عين شمس استمرار لما اتبع مع طلاب جامعة القاهرة فى قسم الجيزة حيث استقبلهم المامور بسيل من اقذر الالفاظ والسباب لانهم غنوا فى السيارة ( بلادى بلادى لك حبى وفؤادى ) وقال لهم ان هذه الاغانى مكانها الكباريه كما تعرض محمد زكريا الطالب بكلية الاداب جامعة القاهرة للضرب بامر مباشر من مامور القسم .

● يمنى مهدى الوردانى الطالبة بكلية تجارة جامعة القاهرة ( ١٧ سنة ) فى اليوم الاول لحياتها الجامعية شاهدت المظاهرة ووجدت مجموعة من العصى فى الهواء وستسقط على راس احد الطلاب فصرخت فتنبه الطالب فجرى فاخذوها وسبها احد ضباط امن الدولة بعد ان صفعها وفى قسم الجيزة استمعت الى سيمفونية البذاءة ..

### عند الازهر

● وبعد ذلك جاءت فكرة اعتقال عدد من المواطنين قبل بداية اى مسيرة وتكرر هذا عند المسيرة التى دعا اليها شباب العمل يوم الجمعة قبل الماضى فقد قامت اجهزة الامن باعتقال عدد كبير منهم قبل الصلاة وبعدها كما اعتقلت عددا آخر من المواطنين .

● وقد تابعت وكالات الانباء العالمية واجهزة التليفزيون الاعتداء الذى قاده ضباط امن الدولة على الزميل حسن مدبولى حيث عاجله احد الضباط فور خروجه من الازهر بركله فى بطنه صرخت لها السيدات وتالم لها الرجال بعدها انهال عليه الجنود بالعصى ثم سحلوه على الارض وادخلوه الى داخل مقهى ( حولوها الى غرفة عمليات ) وفيها قال لهم احدهم زعلان علشان امريكا خطفت طيارة ان شاء الله يخطفوا البلد كلها وانت مال اهلك ؟؟.. فاجابه بصوت مكتوم وهمه لسه مخطفوهاش .

● اما الزميل نصر محمود فقد دحرجوه الى داخل المقهى بالارجل والاقدام فمزقوا ملابسه فسأل احد احد الضباط كل هذا من اجل اسرائيل وامريكا فاجابه الضابط بلطمه قوية اسالت الدم من فمه حلاء اسرائيل خير من ..

● كما تعرض الزميل اكرم عبد العظيم لعملية استفزاز داخل قسم مدينة نصر اثناء التحقيق وقد قام اثنان من ضباط امن الدولة بالاعتداء عليه بالضرب فى حراسة من عشرات الجنود فرد عليه الزميل قائلا اعلم انني هنا اسير لدى اسرائيل واكثر .

● لم يخل الامر ايضا من الطرافة فقد شهد عمرو عبد العزيز محمد عملية الاعتداء على المقبوض عليهم عند الازهر فسأل احد الواقفين دون ان يدرى انه احد ضباط امن الدولة همه واخدينهم ليه فقال له الضابط ملكش دعوه خليك فى نفسك فرد عليه الشاب مليش دعوه ازاى وهمه بيضربوهم كده فقال له الضابط بسخرية طيب تعالى انت كمان يا زعيم ترجم الكلمة الى الانجليزية المصور المرافق لاحدى مراسلات التليفزيون الكندى فاسرعت الى ( الزعيم ) ووجهته ان يتحدث لتحصل على سبق فقال لها والله ما اعرف حاجة .

اما اشرف يوسف الطالب بكلية التجارة جامعة القاهرة فقد اعتاد ان يؤدى الصلاة بالازهر او الحسين كل جمعه وسألوه عن تحقيق الشخصية وقبل ان يخرجه فوجئ بهم وقد القوه فى سيارة الشرطة بعدها قال اشك انني سأذهب الى الازهر مرة اخرى وربما لا اذهب الى اى مسجد واكتفى بالصلاة فى بيتى .

## طلاب فى أكشاك من خشب

صدقنى أنا :لم أكن أصدق ..
وأنا أعذرك اذا لم تصدق ، لأن الامر يصعب على العقل تصديقه .
لكننى ..
ماذا نفعل اذا كان كل شئ اصبح مقلوب .. راسه أسفل وقدماه فى الهواء .. ويخرج لنا لسانه !

● ●

كل اولياء امر هؤلاء الطلاب ، يتباهون باولادهم ، ليجعلوا من شقاهم وضيق ذات اليد ، متعة ، تخفف معاناتهم .

فتجد كلا منهم يجلس ، وظهره للحائط .. ليقول .. ابنى ، او ابنتى فى الجامعة .. !

ويرسم سامعوه ، صورة وردية فى اذهانهم لاولادهم !

لا القائلين ..

ولا السامعين ..

يتصورون ان اولادهم يتلقون العلم فى اكشاك من خشب لا تحميهم الا من الريح .لا من المطر ..

نعم للاسف ..

ففى الاسكندرية ، وحسب الصورة التى يرسمها طلاب المعهد الفنى التجارى بالاسكندرية لم يجد الطلاب اماكن لهم ، ولم تجد ادارة المعهد حلا ، سوى ان تنقل طلابها الى كلية علوم القطن فى سابات .. التى قامت ببناء اكشاك ضيقة للطلاب !!

قال الطلاب ، لا يهم أن تكون مثل سكان الخيام ، المهم أن تتلقى العلم

لكن حتى هذه الاكشاك ، لم تكن تحتجز اسقفها قطرات الندى ، فما بالك بمطر الاسكندرية .

فكان المحاضر ، يبحث وطلبته عن « كشك » ، يكون تساقط المياه فيه اقل ، ليلقى محاضرته على الطلاب ..

المنظر مضحك وسخيف بالطبع .

المحاضر ، يقف فى الركن الذى لا ينزل فيه مطر .. ويظل واقفا لا يتحرك .. فالماء لا يتساقط .

والطالبات يضعن شنطهن فوق رؤوسهن ، تمسك الفتاة شنطتها بيدها فوق راسها .. وتكتب باليد الاخرى .. اما الطلاب ، فلابد أن يكون معهم كشكول احتياطى . ليضعوه فوق رؤوسهم !

وفى بعض الايام ، لا تنفع الشنط ولا الكشاكيل ، ويترك الطلاب المعهد باكشاكه الخشبية للمطر والهواء . ويذهبون الى منازلهم . وليذهب العلم الى الجحيم .

● ●

لكن تحركت ايدى رحيمة فى وزارة التعليم .. ووافقت بحال الطلاب ، وتم نقلهم الى معهد آخر ، يتلقون العلم فيه ، فى قاعات مثل كل خلق الله .

قال الطلاب صحيح اننا ضيوف للمرة الثانية ، وصحيح اننا لانجد فى كثير من الاوقات قاعات خالية . فالاولوية لاصحاب المعهد .. لكن لا ياس .. « واهى سنة وتفوت » !

وانتهى العام بحمد الله ..

ومع بداية العام الحالى ..

كان القدر يخبئ للطلاب .. شقاءهم الثالث ..

لقد تم نقل الدفعة بكاملها الى معهد آخر .. لكن هذه المرة خارج الاسكندرية كلها ..

نقل الطلاب ببساطة .. الى القاهرة !

● ●

اليس من حقى ان اقول لك اننى لم اصدق ..

وأن لك العذر فى أن لا تصدق .

لان الامر فعلا لا يصدق .. ومامعلى وزير التعليم العالى الا ان يجعلنا جميعا لا نصدق ، بان يصدر امره فورا باعادة الطلاب الى الاسكندرية .

ولو كانوا فى آكشاك من خشب !

طلعت رميح

サブラ・シャティーラ虐殺3ヶ年糾弾！
バーンスタインとイスラエル・フィ

## فرقة الموسيقى الاسرائيلية لا تستطيع ان تخفى المجازر .. !

الشباب العربى ليس وحده ، هو الذى يقاوم الصهيونية ، ويرفض دعاوى تطبيع العلاقات مع افرادها .

فشباب اليابان يشارك الشعب المصرى ، معارضته لمحاولة الصهاينة الشعوب الاخرى ، ذهبت الفرقة الهارمونية الاسرائيلية المكونة من شباب العلاقات .

وتحت شعار تطبيع العلاقات مع شعوب الاول . ذهبت الفرقة الهارمونية الاسرائيلية المكونة من شباب الجيش الصهيونى الى اليابان بالاتفاق مع احدى الفرق اليابانية لاقامة حفلات موسيقية [illegible] . ما ان بدا الاعلان عن وصول الفريق الصهيونى ، حتى [illegible] الاف الشباب اليابانى ، وحاصر مكان الحفل وهتفوا أن هذه الفرقة الموسيقية الاسرائيلية لاتستطيع ان تخفى المجازر الوحشية التى يقوم بها الجيش الاسرائيلى ضد العرب .

هكذا واجه الشباب اليابانى الصهاينة . وهكذا يواجه الشباب الشباب العربى تطبيع العلاقات مع الصهاينة .

## اجتماع هام لطلاب جامعة القاهرة

يعقد اتحاد شباب العمل اجتماعا تنظيميا طارئا لاعضاء حزب العمل من طلاب جامعة القاهرة يوم السبت القادم الموافق ١٩٨٥/١١/٢ الساعة السادسة مساء بمقر حزب العمل بالسيدة زينب يراس الاجتماع الزميل مجدى احمد حسين امين الاتحاد ومصطفى الصفانى امين الطلاب .

برجاء عدم التخلف للاهمية .

## ثلاث أغنيات من المستقبل

قل للذى عشق السراب
قد شب لى ظفر وناب
لا تسترجى منى خضوعا .. بعد ذل الاغتراب
قد ضاع امرى من يدى
فغدوت اطرق كل باب
يوما شريدا يرتجى
يوما طريدا كالذباب
واليوم قد وحدت دربى
بعد دمع وانجذاب
الارض قد صارت لهيبا
.. والحقيقة كالخراب

• ٢ •

دانت على الدرب الشموع
وعلت هتافات الجموع
صوت تردد فى الفضا
لنفيق من صمت الدموع
يمحو بقايا من اسى
قد صار سيفا فى الضلوع
الله أكبر عائدون ..
لنفتات اسباب الخنوع

• ٣ •

سقط الجدار ايا رفاق
سقط التآمر والنفاق
سقطت سنين القسم وان
هارت اسى فوق الوثاق

طارق طوسون احمد

## رئيس جامعة اسيوط يمنع دخول المحجبات

اصدر الدكتور / عبد الرازق حسن - رئيس جامعة اسيوط - وامين الحزب الوطنى بها - فرمانا - بمنع دخول الطالبات المنتقبات - اللاتى يلتزمن بالزى الشرعى - الى حرم الجامعة !!

وعندما ناقشه كثير من اولياء امور الطالبات فى فرمانه هذا رد قائلا :

[ لو جاءتنى عائشة رضى الله عنها .. بهذا الزى لمنعتها من دخول الجامعة ]!

٥ اعقب الدكتور / فرمانه هذا - بفرمان آخر - يقضى بعدم قبول الطلبة الملتحين بالمدينة الجامعية .

## التحقيق مع بعض الطلاب المشاركين فى أحداث جامعة الاسكندرية ؟ !

علمت ( الشعب ) ان اجهزة الامن [illegible] التحقيق مع بعض الطلاب المشاركين فى الاحداث الاخيرة وهم جميعا من الجماعات الاسلامية الذين شاركوا فى حرق العلم الاسرائيلى الامريكى ودعوا الى عقد المؤتمرات فى كلية [illegible] والمدينة الجامعية .

## شباب العمل يزور المعتقلين بسجنا الاستئناف وطرة

قام الزميلان مجدى احمد حسين وعماد محجوب نيابة عن اتحاد شباب العمل بزيارة الزميلين عبد العزيز مرسى ومحمد عبد المحسن الرفاعى بسجن الاستئناف اول امس .

● ويقومان اليوم الثلاثاء بزيارة طلاب جامعة عين شمس المعتقلين بملحق طرة .

## الشباب المصرى يرد على العربدة الأمريكية ٣

كتب : محمد أبو لواية

لم يكن ما حدث أمرا تنساه الشعوب ..
لا لان امريكا لا تفهم سيكولوجية الشعوب ..
ولا لان الحدث تعارض مع سيكولوجية الشعب المصرى .
ولكن لان ما حدث جريمة .. جريمة بكل مقاييس القانون الدولى ، والقانون الوطنى .. وحريات الشعوب ، وحقوقها ، وأولا وأخيرا ، كرامة الشعوب

### معرض صور بالزقازيق

فى الزقازيق اقام اتحاد شباب العمل بجامعة الزقازيق يوم السبت الماضى معرضا للصور عن المجازر الاسرائيلية فى لبنان وفلسطين وكذلك عن الدور الامريكى المشبوه فى المنطقة ..

وفى اثناء المعرض قام الطلاب بتوزيع بيان على الطلاب يستنكرون فيه الغارة الاسرائيلية على مقار المنظمة بتونس كذلك خطف امريكا للطائرة المدنية المصرية ..

### بيان فى قنا

وفى قنا اصدر اتحاد شباب العمل بقنا يوم الخميس الماضى ٢٤ اكتوبر بيانا ادانوا فيه القرصنة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس وخطف الطائرة المدنية المصرية .. ووجه البيان نداء الى كل الوطنيين من ابناء مصر بضرورة التصدى لكل القوانين المقيدة للحريات ..

وناشد البيان الحكومة المصرية بان تكون على مستوى الاحداث مراعية الموقف العربى الراهن ... وضرورة عدم مقابلة مسيرات الشعب السلمية فى ردها على العدوان الامريكى الاسرائيلى بالبطش والتنكيل ..

### مظاهرات فى المنصورة

من المنصورة كتب لنا محمد بدر الدين عن المظاهرات التى جرت بالمنصورة قائلا : لقد اندلعت المظاهرات فى الجامعة ، وخرجت من بواباتها ناحية شارع الجيش الكبير والتحمت بالجماهير ..

منذ الصباح الباكر تجمع الطلاب فى قلب الجامعة ، وفى المركز بين غالبية كلياتها افترشوا مجلات الحائط على الارض ، حيث بطبيعة الحال لا امكانية لموافقة الادارة عليها ..

وكانت المجلات تؤكد بالاساس على موقف ضد العربدة الاسرائيلية والصلف الامريكى فى المنطقة ..

وكانت كلمات المجلات ، وكلمات الطلاب عبر الميكرفون اليدوى الصغير ، والشعارات تتركز على معانى ( فلسطين عربية - يا ساسون اخرج برة .. مصر الثورة هاتفضل حرة - ثورة وثورة حتى النصر .. ثم معيدلى ويا المصرى .. هو طريقى لفجرى ونصرى - عبد الناصر قالها زمان .. الاستعمار م الامريكان .. دا اللى اتاخد بالنبوت لازم يرجع بالنبوت )

وقد بلغ مشهد الحشد الطلابى الكبير حول المجلات والملصقات ذروته بحرق العلمين الامريكى والاسرائيلى . ثم مضت المظاهرة تجوب كل انحاء الجامعة ويتجاوز عددها الالف طالب وكان العدد يتزايد باستمرار المسيرة وتحركها حتى تضاعف تقريبا ..

ومضت المسيرة الكبيرة الى خارج الجامعة وتقدمت عبر شارع الجلاء الممتد ..

وقد اخذت السلطات الامنية على غرة .. لانها لم تتوقع ان تنفجر المظاهرات على هذا النحو . ثم حدث تصادم استخدم فيه جنود الامن المركزى الهراوات الغليظة وقبضوا على ستة طلاب منهم طالبتان .

### مظاهرات فى أسيوط

وفى اسيوط ، تجمع عدد كبير من طلاب كليات الجامعة فى فناء كلية العلوم - يوم السبت الموافق الثامن عشر من اكتوبر الجارى - وعقدوا مؤتمرا طلابيا موسعا - ادانوا فيه القرصنة الاسرائيلية على مقار منظمة التحرير الفلسطينية بتونس كذلك خطف الطائرة المدنية المصرية بواسطة طائرات سلاح الجو الامريكى ...

انتهى المؤتمر بقيام مظاهرة كبيرة طافت ارجاء الجامعة - ورددت هتافات معادية لامريكا واسرائيل مثل :

بعنا المال - بعنا الجاه - قدسك ... قدسك - يا الله

ان الاقصى قد نادانا

من سيعيد القدس سوانا

خيبر .. خيبر يا يهود

جيش محمد سوف يعود

كما ردد الطلاب هتافات . فلسطين عربية » ، لا .. للاستسلام .. لا .. للتبعية ... لا كرامة لجائع او تابع .

وردد الطلاب هتافات تطالب رئيس الجامعة باعلان موقف الجامعة صراحه من الاحداث الاخيرة .. ومطالبة اعضاء هيئة التدريس بالجامعة باعلان موقفهم ايضا .. لكن الجامعة واساتذة اسيوط لم يعلنا رأيهما بعد ..

وقد حاول طلاب جامعة اسيوط الخروج بالمظاهرة الى الشارع لكن قوات كبت الحريات من جنود الامن المركزى كانت قد حاصرت جامعة اسيوط وامتلأ ، السور ، المحيط بالجامعة بمئات الجنود وانتشرت سيارات الامن المركزى بالشوارع المحيطة بالجامعة علاوة على وجود مخبرى وضباط مباحث امن الدولة بكثافة فى المنطقة الموجودة بها الجامعة بمدينة اسيوط ..

هذا .. وقد فشلت كل جهود الطلاب التى التى بذلت لخروج المسيرة الى الشارع .. فبقوا بفناء الجامعة مرددين هتافاتهم .. الى ان انصرفوا فى الخامسة مساء !!

وطلاب الثانوى يتظاهرون :

كما تظاهر طلاب مدرسة اسيوط الثانوية الميكانيكية .. فى نفس الوقت .. وردد الطلاب هتافات تدين امريكا واسرائيل وقاموا بحرق العلمين الامريكى والاسرائيلى ..

من الجدير بالذكر ان مدرسة اسيوط الميكانيكية مجاورة لمبنى جامعة اسيوط .. وقد تمكن طلاب المدرسة من الخروج الى الشارع يهتفون مطالبين بانضمام طلاب الجامعة الى مظاهرتهم الا ان قوات الامن اعتدت عليهم وقامت بتفريقهم بسرعة حتى لا يلتقى طلاب الجامعة مع طلاب الثانوى ..

### تلميذ ابتدائى يدين العنف الامريكى

القى التلميذ محمد ابراهيم محمود بمدرسة مصطفى كامل الابتدائية ببنها ، خطبة الصباح عن القاوة الصهيونية ، والعربدة الامريكية قال فيها :

أخوانى الطلبة والطالبات يا طلاب مصر هل تعلمون ان اسرائيل وامريكا هما العدو الرئيسى لامتنا العربية والاسلامية لقد اعتدت اسرائيل بالطائرات الحربية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس وقتلت الابرياء والاطفال وبعد ذلك اعتدت امريكا على كرامة مصر واجبرت الطائرة المدنية على الهبوط فى صقلية . علينا أن نعد انفسنا للدفاع عن الوطن والشرف .

والله اكبر وتحيا مصر .

## نحن .. وأمريكا

عدت من أمريكا كافرا بالامريكان وديمقراطيتهم . المزعومة موقنا انهم يعملون على سيادة العالم واخضاعه لاقتصادياتهم وانهم فى الطريق لاشعال نار حرب عالمية .

وادركت اننا سنخسر قضية فلسطين لا لان الامريكان يعطفون على اليهود كما يتصور كثيرون من السذج ولكن لان امريكا تتخذ من اليهود ومن انشاء دولتهم الجديدة سلما تصل به الى تحقيق اغراضها فى الشرق الاوسط الذى تعمل على بسط نفوذها عليه .

أحمد حسين
١٩٤٧

## هل تطبق الشريعة الاسلامية فى الاتحاد السوفيتى قبل مصر ؟

هل تطبق الشريعة الاسلامية فى الاتحاد السوفيتى قبل مصر ؟! سؤال نطرحه بجدية ، لا على سبيل الهزل ، فلابد من نقل الحوار حول الشريعة الاسلامية فى سماء المجردات الى أرض الواقع المحسوس .

نحن المؤمنين بالشريعة الاسلامية نقول انها تتوافق مع فطرة الانسان وانها تمثل افضل الحلول بالنسبة له ، ولذلك لانعجب ان اتجه كثير من المشرعين الملحدين ، والماديين . عبر كثير من التخبط ، الى مواقف تقترب من حكم الشريعة الاسلامية .

فنحن فى مصر عندما ندعو الى محاربة الخمور ، يقول العلمانيون ، وهو هو وقته أتترك قضايانا القومية الكبرى من أجل مناقشة الخمور . فى حين ان كثير من الدول الاوروبية أدركت من خلال الممارسة الواقعية مخاطر تعاطى المسكرات وبدات فى مقاومتها .لقد استهزأ اليساريون بالمسلمين الذين يطالبون بوقف انتاج وبيع الخمور ، ولكنهم لم ينسوا ببنت شفة للتعليق على الانباء المتواردة من الاتحاد السوفيتى حول اعلان الحرب على الخمور .. ولا من بريطانيا وغيرها من الدول « المتحضرة » التى لاتؤمن بالارهاب!! ولا بالاسلام !!

فقد تبين للقادة السوفيت ان الخمور تؤدى الى ضياع مليارات من ساعات العمل سنويا .فراوا بحساب مادى بسيط المخاطر الداهمة للخمر

ويحدثنى صديق مقيم للدراسة بالاتحاد السوفيتى عن تفاصيل الاجراءات التى اتخذت مؤخرا :

- تم وقف انتاج الانواع الكحولية المركزة ، التى لايشربها الا المدمنون .

- تم رفع اسعار الخمور ومنع بيعها ٣ أيام فى الاسبوع ، وتقليل منافذ توزيعها ، وساعات توزيعها

- فرض غرامة على الذى يسير فى حالة سكر بالطريق العام ٢٠ روبل (هذا رقم كبير فى الاتحاد السوفيتى) ترتفع الى ٥٠ روبل فى المرة الثانيه والى السجن فى المرة الثالثة -

التليفزيون السوفيتى بدا يشن حملة على طريقة .لحظة من فضلك. تشجع شرب ، الفانتا ، وكافه المشروبات الطبية ، وتستنكر الكحوليات ، برامج عن مواطنين ومسئولين سوفيت يقيمون افراحا ومناسبات اجتماعية ويتبادلون فيها انخاب الفانتا بدلا من الفودكا : كثير من المطاعم والفنادق والمحلات توقفت عن بيع الخمور ، باختصار فان هناك محاولات مستمرة للتضييق على تعاطى الخمور .لتقليل مخاطرها ومخاطر ادمانها .

وبالاضافة لعنصر فقد كميات رهيبة من ساعات العمل ، اعترف المسئولون السوفيت بالتاثير المدمر للخمور على العلاقات الاسرية والاجتماعية . على انتشار الجرائم .

والعلمانى مصاب بحالة من الشيزوفرانيا المخيفة فهو يتابع ابناء الاتحاد السوفيتى . وابناء انجلترا حيث منعت تاثير بيع الخمور فى النوادى ، بعد جرائم القتل الجماعية بين مشجعى كرة القدم المخمورين !! يتابع كل هذه الانباء بكل الاهتمام والجدية ..ولكن عندما يدعو ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الى ايقاف انتاج الخمور فى مصانع القطاع العام كخطوة تمهيدية على طريق تحريم الخمر ، يكون قد ابتعد عن المشاكل القومية الكبرى ، ومشاكل الجماهير .. الخ الخ الى امور فرعية !!

على الشباب المسلم ان يقلب المائدة على أعداء الشريعة الاسلامية، وان يناقش القضايا الواقعية صورة مقارنة بين النظرة الاسلامية ، والنظرة المادية ، وعندئذ سيدرك المتدينون من غير المسلمين ان النظرة الاسلامية اقرب اليهم من المادية والغربية .. وسندرك الشعب ان المتشبعين للحضارة الغربية هم حقا المتخلفون ..

م . أ . ج

# الانفتاح الثقافى .. أفضل

بقلم الفنان :

حمدى احمد

هناك تغيير لاشك كبير ومؤثر فى أسلوب حياة المصريين فى القرية والمدينة والعاصمة .

سمعنا عن المكرونة ( اللى مابتعجنش بلماما ) .. والايس كريم ( اللى ما بيستعش يابابا ) ودكتور سكر ( اللى ما بيحليش ياختى ) .. والحذاء ( اللى مابيبوبش ) .

ونساء وبنات استيراد امريكى شقراوات لعوبات يتحفنا بهن التليفزيون المسلم الموقر .. بجانب مسلسلاته الامريكية ومشاهد الاغراء والجنس الصارخة فى مسلسل فلامنجوروود والذى تفوق على زميله الامريكى القبيح دالاس فى الجنس والعنف والعرى .

عن لى ان أسأل خالتى هانم .. الفلاحة البسيطة عن مسلسل فلامنجو روود فاستعاذت بالله من الشيطان وبسملت وحوقلت .. ونزعت غطاء رأسها متوجهة بوجهها الى السماء ان يستجيب رب العالمين لدعوتها ان يفسد صندوق التليفزيون الذى أفسد شباب القرية .. وان يدخل كونستانس البطلة العارية فسيح نيرانه وجحيمه وربنا يهدها .

هذا هو الانفتاح الذى غمرنا وغطانا .. انفتاح المكرونة والشويبس وقلم الحواجب والمانيكير والشيبس .

بملايين الدولارات استوردنا .. وبلايين الدولارات اقترضنا وكانت النتيجة ان أصبح القادر متخما وغير القادر تحت حد الجوع .. كل الذى استوردناه كان من أجل البطون وتركنا العقول خاوية .. كل الذى استوردناه واقترضنا من أجله كان من أجل التخمة والشبع .. حتى صار المثل ( ياأمة ضحكت من أكلها الامم ) .

أتخمت بطون وفرغت كل العقول .. فما عادت تزورنا غير فرق امريكية ومطربين للطبقة الجديدة التى حلت محل الاقطاع والرأسمالية طبقة الحرفيين والبنكيين وتجار العملة .. فرق النساء الاربع الشقراوات ( الدوللى دوتس ) خولنيو غنى تحت سفح الهرم وبيعت تذكرة الدخول بخمسين جنيها فما فوق .. وشرف البنكيين باستقدام ديمسيس روسوس .. اما داليدا فمعها أبوتيه .. القاهرة بلريس وبالعكس ..

ولا مانع من زيارة ذات العيون البنفسجية العجوز الصهيونية اليزابيث تايلور ورفيقها فرانك سيناترا المخلص لاسرائيل وصديقه بيجين الصديق .. وحين اتخمت الطبقة الجديدة من كل أصدقاء بيجين واسرائيل من الفنانين .. القاموا فى ناديهم بالجزيرة حلبة لمصارعة الثيران الادمية على الحذاء الذهبى .. أو الحزام الذهبى لا أعرف

لقد فاض الكيل من هذه الطبقة ومساخرها وتصرفاتها الملكية المستفزة ومهرجان الاغنية الخفيفة .. والثقيلة والاسهال الترق بدعوى الثقافة ماذا جرى ؟! .. لقد كانت الفرق الثقافية المحترمة تزورنا كباقى الدول المتحضرة والتى تضمنها قائمة زياراتها طبقا للاتفاقيات الثقافية المبرمة كل عام قدمت لنا فرقة الكوميدى فرانسيز وقدمت أحلى ما عندها لنا .. وايضا لاولوفيك الفرقة البريطانية الشهيرة العريقة قدمت من سنين خلت عيون الادب الانجليزى على مسارحنا .

شاهدنا عظمة الاعجاز الانسانى فى الستينات من فرقة باليه البولشوى .. وشاهدنا باليه سرايفو اليوغسلاف .. وأوبرا دون كيشوت والممثل العظيم الذى قام بدور سانشو .. وعروض الشعر المسرحى التى قدمها الشاعر شيتشنكو .. وأيضا ماكبث فى الجيب من الفرقة الانجليزية .

سيقول قائل هل هذه فنون يتذوقها الشعب وفى مستواه ويستفيد منها والرد .. آه ياسادة لوكنتم معنا فى الستينات وشاهدتم الجماهير الفقيرة من عامة الشعب وهى ترتاد الاوبرا وتصفق لهذه الامة التى تقدم الفنون الانسانية التى تفهمها كل الشعوب رغما عن حاجز اللغة .

ان تربية الوجدان لا تحتاج الى لغة .. ان زرع الثقافة لا يحتاج البولدوزر ولكن فقط يحتاج ترددات وتر .. ونغمة حركة .. وانسيابية خطوة ليرتفع بالغرائز ويسمو بها الى اسمى المشاعر .

من الذى يقول ان شعبنا لا يمكنه استيعاب هذه الفنون وقد كان اجداده روادا لهذه الفنون ومعابدنا تشهد بذلك فمايزال الهارب منقوشا على جدران معابدنا والحركات الايقاعية والتعبيرية .

زارتنا وقدمت عروضها الشعبية التى تقترب كثيرا من الفنون الشعبية الصعيدية فرقة جورجيا للفنون الشعبية .. وكانت رقصة السيوف من أبرز معالمها وعديد أفرادها المشتركين فى العرض

تمتعنا بفرقة ثورفسلاف البولندية التى قدمت ملحمة جلجامش وبعض المنوعات واستقدمنا المسرح السحرى التشيكى ( لاترنا ما جيكا ) .. وشاهد جمهورنا من فنون ما يخلب اللب ويشبع السمع والبصر والفؤاد من موسيقا وحيل فنية مسرحية وسينمائية أبعد الذى أوريته هنا وسجلات وزارة الثقافة تشهد بعدد الرواد من المشاهدين من أبناء الطبقة الفقيرة .. المتوسطة سابقا .. ومن جمهور العمال والطلبة والمثقفين لبعد كل هذا يخرج من يقول ان هذه فنون ليست للشعب ولكنها للخاصة .

نريد انفتاحا ثقافيا على الشرق والغرب . نريد قريبا على مسارحنا عروضا فنية مسرحية وشعبية وموسيقية وبالية من المانيا الغربية والاتحاد السوفيتى وامريكا والصين وفرنسا وبولندا واليابان وتشيكوسلوفاكيا وانجلترا .

وعروض الاطفال والسيرك والساحر ..

نريد عدم الانحياز فى الفن .. فنحن عامة الشعب لا نستطيع استيراد الفرق لحسابنا وفى نوادينا كما يفعل الطفيليون .. فلم يعد لنا نواد نرتادها فقد أغلقت معظم النوادى أبواب الاشتراك فيها وبعضها اشتراكه بالدولار .. ولا يسمح بدخولنا من أبناء العامة وهناك نواد يصدرون تصاريح للطلاب .

ان الانفتاح الثقافى على فنون العالم شرقا وغربا .. افضل من انفتاح الطفيليين على فنون امريكا الرخيصة ومطربى اسرائيل الذى يجمعون لها التبرعات للمدرعات .

## معرض للفن التشكيلى باتيلية القاهرة

أقام الفنان محمود بقشيش معرضا للفن التشكيل باتيلية القاهرة وهو مستلهم من العمارة فى الريف المصرى من قرية بمم بسيوة والمعرض يتكون من ٣٦ لوحة بالزيت والاكليريك والرابيد وجراف وقد أقيم المعرض فى الفترة من ١٥ أكتوبر الى ٢٧ إكتوبر الحالى .



# التليفزيون المصرى .. ظالم .. أم مظلوم

عبد الرحمن الأبنودى :

## شوه الانسان المصرى !

د. شريف حتاتة

## أفسد الحياة الأسرية !

د. لطيفة الزيات

## يروج للقيم الهابطة !

على سالم

## أداة عازلة بين القيادة والناس

صافى ناز كاظم

## قام بتخريب فكرى فى المجتمع

إسعاد يونس

## له تأثير سلبى على الأسرة الريفية

سماح أنور :

## التليفزيون مظلوم بسبب الرقابة

عبدالرحمن الابنودى

على سالم

لطيفة الزيات

أسعاد يونس

صافى نازكاظم

سماح انور

تحقيق :

ابو العباس محمد

التليفزيون .. ظالم .. أم مظلوم ؟!

هناك اتهامات كثيرة موجهة اليه .: أقلها أنه يعكس فى أعماله واقعنا الحقيقى وأفدحها أنه قام بتشويه الانسان المصرى وروج للقيم الهابطة وخرب مجتمعنا فكريا وأثر سلبيا على ترابط الأسرة ..

ولكن هناك من يدافع عن التليفزيون ويقول أنه مظلوم .. ومن يظلمه هى الرقابة التى تحظر عرض الأعمال الجيدة التى تعكس واقعنا وهموم شعبنا .

وذهبت ( الشعب ) الى عدد من المثقفين والفنانين لتبحث عن إجابة لهذا السؤال .. التليفزيون ظالم أم مظلوم ؟!

### تشويه الفلاح

يقول الشاعر عبدالرحمن الابنودى تميز الفلاح المصرى على مر العصور بابداعه الثقافى الفنى وأن كنا لم نتنبه لقضية تسجيل هذا الابداع والاعتناء به واعطاءه الاهتمام الذى يليق به إلا منذ فترة قصيرة جدا وحديثنا عن الابداع الشعبى يعنى القاء الضوء على أهم مايميز شخصية الانسان المصرى الفقير .

وتظل هذه الظاهرة الفلكلورية فى حالة ديناميكية وفاعلية مستمرة حتى جرفت أجهزة الاعلام الحديثة وبالذات التليفزيون الفلاح .

فالفلاح وعالمه ضمن ماجرفت به هذه الاجهزة هى جريمة تثقيفية ــ حضارية كاملة الاركان .

إذا لم يتوقف الفلاح عن الابداع فقط بل أنه توقف حتى عن الحوار فقد قام بالاختباء داخل هذا الجهاز القاهر وتركه يتولى عنه مهمة التحاور معك ولكن ما حدث كان أخطر من ذلك بكثير وأكثر هولا إذا أن النموذج الذى طرحه التليفزيون كبديل الاذاعة لذلك الفلاح المتحضر طغى بسطحيته وكذبه على الشخصية الحقيقية لفلاحنا المصرى .

وشيئا فشيئا صدق الفلاح بديله ( الكاذب ) وسعى الى تقليده فطرح خلف ظهره كل تراثه وفكره ومعتقداته وتاريخه ومكونات شخصيته ليقنع نفسه ويقنع الآخرين أنه صار ( سنبل أو هراس الخ ) .

فلقد توقفت ظاهرة السوامر الفنية التى كانت ملتقى الابداع ولحظة مبادرة للتواصل بين الفلاحين بعضهم البعض وبين الاجيال توقفت ظاهرة الغناء خلف الساقية أو تحت الشادوف مادام ذلك البديل التجارى التافه يعنى عوضا عن الفلاح .

حتى الاعراس التى كان يقيمها الفلاح بنفسه كما يزرع قمحه وكما يبنى جداره بنفسه أصبح هناك من ينوب عنه .

فناهيك عن أنه أجهزة الاعلام مازالت مستمرة فى تقديم هذا النموذج التافه عن قصد أو عن دون قصد عن ( جهل أو عن علم ) مما يهدد بقطع أوصال هذا المخلوق المتحضر بماضيه وتاريخه وتراثه ويجعله مجرد دبشة تتطاير فى سماء غبية بلا هدف واتجاه .

### ترويج القيم الهابطة

ويقول د . شريف حتاتة الأديب والقصصى التليفزيون كأحد وسائل الاعلام والتعليم الجماعى ليس مضرا فى ذاته بل العكس هو اكتشاف علمى وفنى خطير كان من الممكن أن يستمر لصالح المجتمع والمواطنين والتقدم والفكر المستنير لكنه يستخدم استخدامات خاطئة لأن المصالح والادوات والاجهزة المسيطرة عليه ليس لها مصلحة فى أن يكون جهازا يستخدم للتنوير والتغيير فمن الخطأ أن نناقش التليفزيون كجهاز فى ذاته .

وهذا لايمنع أن نقول بناء على دراسات علمية أجريت فى انجلترا بأن التليفزيون به عيب خاص متعلق به وهو أن المتفرج التليفزيونى يتلقى دون جهد خاص وفى أحيان كثير دون القدرة على الاختيار والدراسات أيقنت بان هذا يقلل القدرة الابداعية فمثلا حينما يقرأ الانسان كتابا فمن الطبيعى أن يفكر فيما قرأه وممكن يتوقف يتأمل ويحاول أن يفهم ويضفى عليه من عنده تفسيرات ولكن التليفزيون ليس هكذا .

أيضا إذا أخضعنا مايعرضه من مسلسلات لها تأثير ضار على المشاهدين لسببين فيها نوع لاستثمار الفساد وتعرض كبير وكأن المجتمع أصبح مليئا بالفساد فى نفس الوقت الذى لاتوجده فيه محاولة للربط بين الفساد وبين التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التى حدثت فمن رأيى أن التليفزيون أفسد الحياة الأسرية لما به من تناقض .

وتتعرض د . لطيفة الزيات الى ظاهرة الاعلانات فى التليفزيون فتقول ظاهرة الاعلانات فى التليفزيون هى فى حد ذاتها ترويج للكثير من القيم الهابطة والقيم المعادية للتنمية والعمل وحتى نوضح أكثر فإن هذه الاعلانات أنماط ودعائم الاستهلاك وتزيد روح الاقتناء عند الفرد وتقوم بعملية تشكيل لعقل ومزاج الانسان دون أن يدرى .

وجانب آخر يجب أن لانتساه وهو استخدام المرأة فى الاعلانات فهى تستخدم أسوأ استخدام هى نموذج للجنس والاهتمام فقط بالمساحيق والاغراض الاستهلاكية الكمالية مما يعطل عمليات التنمية .

بمعنى أن هذه الاعلانات الغربية والاجنبية تقوم بعملية برمجة أى يتحول الانسان الى تابع حقيقى للمنتج الاجنبى وتكمل حديثها قائلة . أننا يجب أن نتوقف عند ظاهرة ترويج الفيلم الأجنبى والنموذج الامريكى والحياة الامريكية سواء فى الافلام والمسلسلات والبرامج وخاصة المسلسلات التى تعرض من خلال برنامج ( اخترنا لك ) ولاتعرف لها هوية محددة وأن كانت معروفة وحتى تكون أكثر تحديد حلقة السيارة التى لم تقرأ أى اسم لها أو إعلان عن منتجها أو أبطالها وماذا يعنى أن تتحرك سيارة دون سائق فهذا يوضح مدى الاستخفاف بالقدرات البشرية واحلال الآلة محل البشر !

أن هذا يتصل اتصال شديد بتحقير البشر والانسان ونحن نعرف أن هذا مستحيل لكى تحل الآلة محل البشر .

ويرى على سالم الكاتب والمخرج المسرحى لم يساهم التليفزيون حتى الآن فى التنمية والتليفزيون بوصفه الحالى لايقوم بأى دور ترشيدى من أى نوع فهو يكتفى فقط بالجانب الترفيهى فيما عدا بعض البرامج التى أفلتت من براثن الفهم التقليدى للاعلام وهى على سبيل المثال نادى السينما أوسكار عموما التليفزيون أصبح مثل أى صحيفة تحول بين القيادة والناس أداة حاجزة أو أداة عازلة حيث لاترى الناس أنفسها فى التليفزيون ولاتعرف ماهو مطلوب منها من خلال التليفزيون واعتقد أن هذا أحد الأسباب الانتشار السريع لأجهزة الفيديو هذا بالاتفاق إلا أنه لايعكس علاقات حقيقية بل كلها علاقات مزيفة .

وتكمل الحديث الفنانة إسعاد يونس فتقول أن التليفزيون شجع على تجمع الاسرة فى تنظيم أمسياتها فى المنزل فلقد كون كل فرد علاقة خاصة مع التليفزيون

أيضا يجب ألا ننسى دور الرقابة فى تأثيرها على المادة المقدمة حيث المحاذير والحذف والمنع الخ من وسائل تضعف من العمل المقدم .

ولاشك أن التليفزيون أثر سلبى على الأسرة الريفية وعلى ترابطها ــ لكن هناك إيجابيات يجب ألا ننساها وأن كانت لا تظهر فى ظل سلبيات كثيرة نتمنى أن تختفى

### يثير فى نفسى الحزن الشديد

تمسك الكاتبة الاسلامية الصحفية صافيناز كاظم بخيط الكلام فتقول لا أشاهد التليفزيون على الاطلاق لانه يثير فى نفسى الحزن الشديد ولا أستطيع الحكم عليه وإن كنت بين الفترة والأخرى أطل برأسى فأجد شيئا مفزعا قلق الفن يقود الانسان الى الخلاص ويبعد عن الواقع ومحاولة تحليله وإيجاد خلاص للانسان لكن التليفزيون الآن يقوم بدور عكسى يفتعل مواقف ويؤلف شخصيات لا وجود لها أو يحملها من خلال المبالغة فى رسم شخصياتها يجعل لها بطولة فى البيوت المصرية وبهذا ينقسم الانسان المصرى الى قسمين إما أن يتجنب التليفزيون أو يصير فريسة وضحية للتليفزيون هذا معظم مايحدث لشبابنا فهم جميعا ضحايا للتليفزيون فالتليفزيون يدخل كل بيت وكل حى شعبى ويدخل أكثر ما تدخل أى قوة .

وعن تأثير التليفزيون على العلاقات الانسانية قالت لابد أن التليفزيون قد أصبح وسيلة لتطوير العلاقات فالتليفزيون ينقل أشياء بعيدة عن تصرفاتنا الاسلامية ولا أنسى أن التليفزيون استطاع أن يقوم بعملية تخريب ثقافى ويلمارسيا فكرية وغسيل المخ .

ويرى الفنان يحيى الفخرانى أن الأعمال التى يعرضها التليفزيون وتتناول الواقع المصرى قليلة جدا والمطلوب مزيد منها وأن التليفزيون أهميته شبه تعليمية ومن الواجب أن تكون بالفعل هكذا وليست أهميته ترفيهية فقط .

### مظلوم لخضوعه للرقابة

وقالت الفنانة سماح أنور لاشك أن التليفزيون أخطر الأجهزة الموجودة ونجح فى تقديم مسلسلات جديدة مثل بابا عبده وأخو البنات ولكن هذا لايمنع أن نسبة الأعمال السطحية موجودة وبنسبة وفيرة وهذا يرجع الى أننا نخاف أن نفقد أنفسنا بعمق وإن كان من المطلوب أن نتعرض لمشاكلنا بصراحة وإذا أردنا أن نحدد أكثر فجوانب القصور كثيرة فى التليفزيون ولكن مظلوم هذا الجهاز فى ظل رقابة تفرض معاذير تمنع من أن تناقش مشاكلنا بصراحة فمثلا يقولون هذا العمل سياسى ــ دينى ممنوع عرضه لهذا ربما تكون السطحية هى عنوان التليفزيون



# مبدأ سيادة الشريعة الاسلامية واستراتيجية تغيير المنابع والمصادر والأصول فى التشريع المصرى

من حسن الحظ ان الحوار الدائر فى مصر بشأن تطبيق الشريعة الاسلامية قد شارك فيه مجموعة فذة فريدة من علماء الفقه والقانون وأساطين القضاء وقادة الفكر فى مصر ، وأنه قد اتيح لهم أن يناقشوا الموضوع من نواح متعددة وأن يستعرضوا كل ما يتعلق به من الحجج الدستورية والفقهية والقانونية والاعتبارات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية مما يجعل متابعة هذا الحوار متعة لكل صاحب فكر ورأى ، وفائدة كبرى لكل دارس يهمه استقراء التطورات الفكرية فى العالم الاسلامى ــ وما يسفر عنه هذا الحوار .

بقلم الدكتور :

توفيق الشاوى

أول ما نستفيده من هذا الحوار هو أن تطبيق الشريعة الاسلامية هو موضوع خطير لا يجوز أن يعالج باجراءات أو قرارات مرتجلة ، ولا مظاهرات غوغائية ، ولا مناورات سياسية ، ولا حملات اعلامية ، أنه مشكلة أعمق من ذلك . تحتاج الى استراتيجية بعيدة المدى ، طويلة الامد . وقد سار الدستور المصرى بخطى حكيمة ترسم خطوات ايجابية تفرض على المشرع الوضعى تغيير منابع التشريع الوضعى ومصادره وأصوله . لكى يصح بعد ذلك وصفه بانه شرعى بالمعنى الاسلامى والمعنى الدستورى معا . حسبما نص عليه الدستور القائم .

هذه هى الاستراتيجية التى فرضها نص الدستور القائم نفسه عندما نص فى مادته الثانية على أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع . ان هذا النص يوجه المشرع الوضعى الى ضرورة تغيير المصدر ــ فى القوانين الوضعية جميعا ، بما فى ذلك التقنينات التى تنظم جميع فروع القانون ، وتغطى أغلب موضوعات المعاملات المدنية والتجارية والجنائية والاجراءات والمرافعات وغيرها .

وقد عبر عن ذلك الدكتور جمال الدين محمود ، نائب رئيس النقض فى مقاله بعدد الأهرام الصادر فى ١٥ / ٨ / ١٩٨٥ بقوله :

« تستدعى الدعوة الى تطبيق الشريعة ــ وهى محل اتفاق بين الجماهير والدولة ــ النظر فى قضية إخرى تتصل بها اتصالا وثيقا ، وتعد جانبا هاما منها ، وهى قضية تقنين الشريعة ، وطبقا للدستور فقد وضعت المادة الثانية منه القاعدة العامة ، وأشارت الى السلطة المختصة باعمال هذه القاعدة حيث نصت على أن الاسلام دين الدولة ، واللغة العربية لغتها الرسمية ، ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع .

فمبادىء الشريعة الاسلامية هى المرجع الاول عند سن التشريع الذى تتولاه بحكم الدستور السلطة التشريعية ، ممثله فى مجلس الشعب طبقا للمادة ٨٦ من الدستور . ونص المادة الثانية من الدستور يتوجه بلا شك الى السلطة التشريعية ويفرض عليها عند سن التشريع ــ أيا كان الموضوع الذى يعالجه ــ أن يكون مصدره مبادىء الشريعة الاسلامية » .

إن تغيير المنابع والمصادر والأصول التشريعية هدف خطير له سيادتها التشريعية التى قيدتها الامتيازات الاجنبية فترة طويلة من الزمن . كما أنه ثمرة لحركة علمية وفكرية وسياسية أثبتت قدرة مصر على الاعتزاز بمنهجها الذاتى فى ميادين التنظيم الاجتماعى والاقتصادى والسياسى والتشريعى ــ وهو منهج ينبع من تراثها الخالد .

هذا التغيير الذى فرضه الدستور ليس ظاهرة سياسية أو مطلبا حزبيا بل هو خطوة استراتيجية تستمد جذورها من أعماق تاريخنا وموقعنا الحضارى فى العالم الاسلامى ــ ولها أثارها العديدة ، البعيدة المدى فى مستقبل العالم كله ومستقبل العالم العربى والاسلامى بصفة خاصة .

هذا الهدف الاستراتيجى عبر عنه أحد اعضاء مجلس الشعب ورئيس لجنة الشئون الدينية ، والاستاذ بجامعة عين شمس الدكتور محمد على محجوب فى مقال له بمجلة ، منار الاسلام ، عدد يونيو ( حزيران ) ١٩٨٥ بقوله :

« إن هدف هذا المنهج هو تحقيق ما نادى به المصلحون والفاهمون من قيام النهضة التشريعية على أساس من أحكام الشريعة الاسلامية ، محاولين بذلك استعادة مجدنا العلمى من خلال الرجوع الى تراثنا التشريعى المستمد من قانون السماء العادل ، ذلك ان الشريعة الاسلامية أصبحت مطلبا شعبيا فى جميع بقاع البلدان الاسلامية الجميع يريدون أن يعودوا الى الله ، والكل يتسابق الى المنهج الالهى الذى ارتضاه لحكم البشر » .

لقد قاست مصر وغيرها من البلاد التى خضعت للحكم العثمانى من مساوىء الامتيازات الاجنبية التى قيدت سلطات الدولة ، وانتقصت من سيادتها على المقيمين فى أرضها ، سواء من ناحية التشريع أو القضاء أو التنفيذ ، ولكى تتخلص بلادنا من هذه الآفة وجد حكامها أنفسهم مضطرين الى نقل التشريعات الاجنبية السائدة فى الدول الاجنبية صاحبة الامتيازات ــ ليكون ذلك حجة لدى المفاوض المصرى لطلب الغاء الامتيازات . واستدعى هذا الأسلوب فى استيراد القوانين أن يقوم الفقه والقضاء بمجهود كبير فى سبيل الملاءمة بين القوانين المستوردة وبين المجتمع المصرى ، حتى أصبحت لدينا ، ثورة فقهية وقضائية استغرق بناؤها عشرات السنين ، واستقرت الاحكام بناء عليها ، كما يقول الدكتور جمال الدين محمود فى مقاله المشار اليه . ولا شك أن فقهنا وقضاءنا قد قاما بجهد جبار فى سبيل تطويع النصوص التشريعية المستوردة لمقتضيات بيئتنا الاجتماعية وشخصيتنا الذاتية والأصول الاسلامية التى تمثل رصيدنا العلمى وتراثنا التاريخى ، وهو مجهود لابد الاعتراف به والثناء عليه ، وتمجيد جميع من اسهموا فيه من أساتذة وقضاة وعلماء فقه ــ حتى أصبح كثيرون ممن شاركوا فى الحوار يشعرون بان القوانين والانظمة القائمة فى مصر أصبحت تتفق فى الجانب الأعظم منها مع مبادىء الشريعة الاسلامية على حد قول الدكتور جمال الدين محمود فى مقاله سالف الذكر .

وكما عبر عنه كثيرون وان كانوا يرون انه مازال هناك بعض نقاط تتعارض مع مبادىء الشريعة بنصوص صريحة ــ صادرة عن المشرع الوضعى نفسه ــ ويجب على القضاء والفقه اهمالها أو تطويرها لذلك فانهم يلحون على المشرع الوضعى فى تعديل هذه النصوص لكى يصبح التشريع الوضعى متفقا مع أحكام الشريعة الاسلامية .

لكن هذا التصحيح الواجب لازالة التعارض بين النصوص الوضعية وبين أحكام الشريعة الاسلامية لا يكفى لتنفيذ النص الدستورى الذى يوجب على المشرع الوضعى ان يجعل الشريعة المصدر والمنبع الذى يستمد منه مبادىء التشريع وأحكامه . إذ تنفيذ هذا النص يستلزم ان يرجع صانعو التشريع الوضعى الى مبادىء الشريعة وأصولها عند وضع القوانين وقبل اصدارها ، حتى يستمدوا من روح الاسلام وتعاليمه ومصادره الاساسية احكام قوانينهم ، وبذلك تكون الشريعة الاسلامية المصدر الأسلى للتشريع الوضعى فعلا وعملا . وتنفيذا لهذا النص الدستورى سارعت وزارة العدل بالحكومة المصرية بمجرد صدوره بتشكيل لجان لاعداد مجموعات تقنينات جديدة تستمد أصولها من الشريعة الاسلامية . وكان يرأس هذه اللجان شيخ قضاة مصر فى ذلك الوقت وهو رئيس محكمة النقض الاستاذ جمال الدين المرصفاوى وكان من أعضائها عدد كبير من أساتذة القانون ، وكبار القضاة والمستشارين ، ورجال الفقه والقانون ، وكان لى الشرف ان كنت عضوا بتلك اللجان التى شهدت مناقشات طويلة حامية أسفرت عن مشروعات أمضت اللجنة عامين لاعدادها ، وقدمتها لصانع القوانين الوضعية ، وهو مجلس الشعب الذى أحالها الى الأزهر لابداء رأيه فيها ، فاعاد علماؤه مناقشتها ودراستها وأرسلت بعد ذلك لمجلس الشعب ومازالت تحت نظره ، وإنا لنأمل ان تحظى منه بكل اهتمام وتقدير . واذا كانت هناك ظروف وقتية حملت الاغلبية من أعضاء مجلس الشعب فى العام الماضى على تأجيل مناقشتها ، فإننا نأمل أن يكون فى التأجيل فسحة من الوقت لاعطاء الحكومة والمجلس فرصة كافية لاعداد المجتمع لهذا التغيير الاستراتيجى فى التشريع الوضعى . حسبما نادى بذلك كثيرون ممن ساهموا فى هذا الحوار ، ومن بينهم رئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب الدكتور محمد على محجوب فى مقاله المشار اليه بمجلة « منار الاسلام » حيث قال :

« إن تطبيق الشريعة الاسلامية وإن كان مطلبا عاما لكل مسلم غيور على دينه وعقيدته ، خاصة بعد أن غابت عن سماء كثير من بلدان العالم الاسلامى سنين طويلة ، وأصبح لا مخرج ولا خلاص لهذه البلدان مما حل بها الا بتطبيق شرع الله الذى أنزله لحكم البشر ، إلا أن هذا يقتضى عملية اصلاح شاملة تسبق هذا التطبيق يهيأ فيها المجتمع الاسلامى لاستقبال هذا التشريع العادل ، وذلك من خلال القضاء على كافة مظاهر الغواية والفساد فى المجتمع فالشباب لم ينحرف وحده . ولكن البيئة المحيطة به قد انحرفت . وهذا يقتضى اصلاح المناخ الاجتماعى والاعلامى والفنى وقطع دابر الاستغلال الاقتصادى بكافة أشكاله قبل أن تأخذ الناس بالعقاب .

وكذا ايقاف هذا السيل العارم من الغواية والاثارة التى تشاهد فى أفلام العرى والاغانى الهابطة . ومن ثم فلابد من التدرج والاخذ بمبدأ تطبيق الشريعة على مراحل ، فلا يمكن ان نحول مجتمعا هابطا الى مجتمع فاضل بين عشية وضحاها بمرسوم وزارى ، أو قانون تشريعى . ولا يمكن أن نحول الهبوط الفنى الى سمو فنى فى لحظة واحدة ، بل لابد من التدرج فى التطبيق . وحينما تزداد حرارة الايمان فى المجتمع . وتسكن القلوب الى بارئها ، لا يعود الفرد يختار إلا ما اختاره له خالقه . ويصبح هواه فيما شرعه له مولاه .

وإلى أن يتحقق ذلك فمن الممكن أن تبدأ بتطبيق شريعة الاسلام فى القوانين المدنية والتجارية . والمجتمع مهيأ الأن لاستقبالها . ولتكن هذه القوانين هى اللبنة الاولى فى صرح هذا البناء التشريعى العادل ، وبعدها تطبق باقى فروع القانون الاسلامى فى شتى المجالات .. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وعلى الله قصد السبيل » .

اذا كان هذا رأى الأغلبية فى مجلس الشعب فلننا نأمل أن يعد المجلس برنامجا عمليا يبين مراحل التدرج فى تطبيق الشريعة ، واعداد المجتمع لهذا التطبيق ، وان يوضع لذلك جدول زمنى ينتهى باصدار هذه المشروعات التى مازالت معروضة على المجلس .

ان هذه المشروعات التى اعدتها لجان متخصصة فى وزارة العدل ــ وراجعتها لجان أخرى فى الأزهر بناء على طلب مجلس الشعب لا يجوز تجاهلها أو انكار وجودها ــ لانها ثمرة جهود علمية ومناقشات فقهية وتجارب قضائية وقانونية يحق لمصر ان تفخر بها وتعتبرها عملا تاريخيا تعتز به وتدعو غيرها من البلدان لكى تستفيد منه . وأن تعلن أن كل عقبة تحول دون مناقشتها أو إصدارها الأن هى عقبة مؤقتة لابد أن يتعاون الجميع لازالتها . خصوصا أن ممثلى الحكومة وممثلى الشعب قد أعلنوا تمسكهم بمبادىء الشريعة ورغبتهم فى إزالة كل تعارض بين نصوص القوانين الوضعية وبين مبادئها وأحكامها .

## خاطرة

### غاندى ومصر

فى أوائل الثلاثينات مر المهاتما غاندى على مصر على ظهر سفينة أقلته من الهند ــ بلاده ــ الى عاصمة الامبراطورية البريطانية التى كانت لا تغيب عن أملاكها الشمس .

وقد رأيناه فى زيه الوطنى وهو خرقة بيضاء يلفها حول وسطه ويلبس فى قدميه خفا كالنعل وليس على صدره ولا رأسه شىء . وقد استغربنا هيأته وهدوءه ونحافة جسمه فهو هيكل عظمى تظهر اضلاعه تحت جلده الداكن الرقيق وكانت صوره تملأ الصفحات الأولى من جرائد العالم وتنقل وكالات الأنباء استعدادات الحكومة الانجليزية لمقابلته والاهتمام بنجاح المفاوضات لاستقلال الهند ومازالت صورته وهيئته محفورة فى أذهاننا وكيف ان هذا الجسد النحيل قد حقق معجزة استقلال الهند وهو درة التاج البريطانى وأغلى جوهرة فى كيان الامبراطورية

وفكرت انجلترا فى ضرورة احتلال مصر لتحمى طريق الهند وتم ذلك الاحتلال ورغم عظمة شأنه استطاع المهاتما غاندى روح الهند العظيم ان يجاهد بالمقاومة السلبية وان يحصل على الاستقلال ويضرب المثل الأعلى فى التقشف والزهد ويعيش كافقر فقير هندى طعامه من لبن عنزته وثيابه يغزلها بمغزله ودعا الهنود ان يكونوا مثله ويستغنون عن أبهة ومعيشة الترف ولا يشترون شيئا من انجلترا وأصبح المغزل اليدوى مرسوما على علم الهند شعارا للتقشف والاكتفاء بصناعتهم الوطنية وتربى فى مدرسة غاندى نهرو العظيم الذى قاد الهند أعظم قيادة لا يلبس الا الخاكى وهو قماش تزرعه وتغزله وتنسجه الهند وزهد فى كل مظاهر الحكم والسلطان فكان يذهب من بيته البسيط الى مكتبه على دراجة حتى اشتكى منه وزير الداخلية خوفا على حياته

نشتكى ليل نهار من المشكلة الاقتصادية واننا ناكل بالدين ونعيش فى كل حياتنا عالة على غيرنا ــ كانت الهند تستورد القمح فاصبحت تكتفى منه ذاتيا وتصدر الباقى ــ كنا نصدر القمح والقطن والسكر والبصل والارز والجبن فاصبحنا نستورد كل هذا وأكثر منه من الهند وامريكا وكندا وأوربا بدأنا نهضتنا قبل الهند وكتب غاندى انه تعلم الجهاد من مصر ١٩١٩ وقبل اليابان وهى المهزومة ١٩٤٤ فلماذا انقلب حالنا واعتدل حال من كانوا خلفنا ؟! ولماذا تهنا فى التيه الأعظم وساروا هم فى الطريق المستقيم ؟! انتاج وحرية وديمقراطية حقيقية لا زائفة .

السر الأعظم هو سيرة الولاة والحكام والمثل السىء للسلطان يدعو الشعوب للامبالاة الفلاح يزرع والحكومة تسرق زرعه بأبخس الاثمان والمصانع تولاها أهل الثقة اللصوص الجهلة فنهبوا واقتنوا القصور وأصبحت ثرواتهم بالملايين وخربت المصانع غاندى ونهرو ابناء الأثرياء تنازلوا عن متع الدنيا ليقودوا بلادهم للخير والحرية اما فقراء الضباط المصريين الذين حكموا فاصبحوا ملوكا متوجين !! والتجارة أصبحت نهبا حراما من دماء الشعب وأموال البنوك ملك للافاقين لن يصلح حالنا الا بالقدوة الحسنة والحكام ذوى النزاهة والشرف والتضحية والبعد عن الاسراف والسفه والحفلات والملابس الفاخرة والسيارات الفارهة .. وكل شىء نجلبه بالدين ثم نتكلم عن الانتاج وزيادته .. والشعب كله حكامه وموظفوه وعماله وفلاحوه مخدرون اما بالمخدرات أو بالوهم أو بالوعود الكاذبة والتصريحات المضللة .

اشتدى يازمة تنفرجى .. وتجبرى باسرائيل ويا أمريكا ليتبين الرشد من الغى .. ولعلها الصاعقة التى يفيق الحكام والمحكومين عليها فيعودون لله وللحق .

اللغز الذى يحير الاسرة الحاكمة ، منذ ثلاثين عاما وهو انعدام الثقة بين الشعب والحكومة سببه ان الناس يسمعون كلاما جميلا ويرون فعلا قبيحا من كل حاكم بدءا بالسيد الوزير المحافظ ومرورا بالسادة الوزراء وانتهاء برؤساء الحكومات واعتقاد الشعب منهم انه كلما جاءت حكومة لعنت سابقتها وحملتها بكل أوزار الدنيا .. وكل وزير خلف اخر هدم ما فعله سلفه ويبدأ من جديد وأصبحت حياة المصريين تدور فى حلقة مفرغة فاين شعار من الابرة للصاروخ وأين جيش أقوى قوة ضاربة فى الشرق الأوسط هل يرزق الله مصر بغاندى اخر ؟؟

محمد متولى عوض

# هـــذا الجهـــــاد الرائـــــع

واعنى به جهاد أهل جنوب افريقيا ، الذى لا يهدأ ، والذى يبذل الدم الغالى أنهارا ويبذل الحياة الغالية رخيصة على مذبح الحرية .

وقد كتبت من قبل عن أهل جنوب افريقيا الاصلاء المقاتلين والمجاهدين الصابرين والصامدين ، بمناسبة نلسون مندلة ، رئيس الحزب الوطنى الافريقى الذى حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة ، فبقى رهين السجن أكثر من عشرين عاما ، ولما اشتدت الثورة الافريقية هذا العام ، أرادت حكومة الاستعمار الاوربى ، المؤمنة بالتفرقة العنصرية ، والمتشبثة بها ، عرضت على ( مندلة ) أن تفرج عنه بشرط أن يستقيل من حزب المقاومة الافريقية الرئيسى وأن يعلن كفره بالمقاومة المسلحة ، وعلى الرغم من أن الرجل فى مراحل آخر العمر اذ قارب السبعين ، وعلى الرغم من شدة حنينه للحرية ، والى زوجته وابنته ، فانه أبى أن يضعف أمام العرض الذى قدمته حكومة جوهانسبرج ، لتقوض ثقة الشعب بزعيمها الذى تتخذ من اسمه ورسمه رمزا لكفاحها ، فرفض هذا العرض ، بلا تردد ، ومضى كفاح السود ، وكأنه كفاح الاسود .

والآن أكتب بمناسبة أخرى عظيمة ورائعة ، فقد نفذت حكومة جنوب افريقيا الاستعمارية حكم الاعدام فى شاعر شاب اسمه ( بنجامين ميلوزى ) وعلى الرغم من أن العالم كله شرقه وغربه ، أرسل الى الحكومة الاجرام والقتل استرحامات لتخفف عقوبة الاعدام عن هذا الشاعر الذى يجرى شعره على السن شباب جنوب افريقيا ، يرددونه ويتغنون به ، فى السجون ، وفى المعتقلات ، وعندما يصعدون الى المشانق ، وعندما يتعرضون للتعذيب فيمنحهم عزاء وثباتا واصرارا .

وأصمت الحكومة الظالمة الطاغية اذنيها عن هذه الاسترحامات ، ونفذت حكم الاعدام فى فجر يوم السبت ١٨ من أكتوبر ، وقد ذهبت أمه الى باب السجن فى الفجر على أمل أن تسلم لها جثة ابنها الحبيب أو أن تلقى عليه نظرة قبل الدفن ، وقد أثر فى نفسى كثيرا أن زوجته ( مندلة ) ذهبت مع أم الشاعر الشهيد ، ووقفت معها أمام السجن .

ولكن قلب الحكومة الصخرى ، لم يرق لهما ولم يجب لهما هذا الطلب المتواضع : رؤية الجثة ، وكومة ميت ، لا يتحرك ، ولكن هؤلاء حيوانات ضارية ، ووحوش باغية ، وهى لا تدرى انها بهذا الظلم الذى تمارسه ، ستنهى وجودها ، تنتهى معها هذه الحضارة التى ينتسبون اليها ، ويباهون بها .

وما يجرى فى جنوب افريقيا ، ليس سوى صورة طبق الاصل ، مما يجرى فى فلسطين المحتلة ، فدخلاء لاينتمون الى الارض ينتزعونها من أصحابها ، ويطردون الاصلاء ، ويحرمونهم من حقوقهم كمواطنين ، وحقوقهم كبشر ، ويحرمونهم من العمل ، ويلجئونهم لطلب الرزق فى المناطق والبلدان المجاورة ، وهؤلاء الدخلاء الغاصبون قلة ، فى حين أن أصحاب الوطن كثرة ، ولذلك فالغاصبون سيواجهون فى القريب العاجل مشكلة بدأت منذ سنوات ، وهى أن الكثرة المحرومة تتقدم ببطء نحو التعليم والتثقف والتدرب على المهن الفنية ، وهى ستحصل ان آجلا وان عاجلا على حقها فى التصويت ، فان وصلت الى هذا الحد ، آل الحكم ، وآلت السلطة ، الى أهل الوطن الحقيقيين ، فتضطر الاقلية الاوربية المتكبرة المتجبرة الى الخضوع للحكم الافريقى ، ولما كان هذا بالنسبة لهذا الاوربى المتعالى المتكبر ، فليس أمامه سوى أن يبيد الافارقة أمام العالم وتحت بصره ، ولما كان ذلك سيكون بدوره بالنسبة للعالم الذى استيقظ ، وأصبح غير قادر على قبول مثل هذه الجريمة ، ولا معنى لهذا كله الا أن أزمة الحكم الاستعمارى النهائية تزحف زحفا مستمرا ، وتضيق الخناق على عنق الحكومة الاوربية التى عاشت قرنين تنهب خيرات جنوب افريقيا التى لاتشبهها خيرات حسبك أن تعلم أن أكبر مناجم الذهب والماس ، موجودة فى جنوب افريقيا

ولتشابه الحال فى جنوب افريقيا واسرائيل ، فالتعاون على الاثم بينهما على أتمه ، تبيع اسرائيل لجنوب افريقيا السلاح بأنواعه ، وتصدر لها كل ماتنتجه من مصنوعات وحاصلات زراعية ، كما تساهم فى المجهود الحربى فى جنوب افريقيا من تدريب وتسليح وتخطيط ، ويتمتع نظام جنوب افريقيا بالعناية والتأييد من حكومات أوربا وامريكا وهما اللتان لا تكفان عن انتحال المعاذير والحجج للابقاء على حكومة جنوب افريقيا فى الامم المتحدة ، ولمنع توقيع العقوبات عليها ، والادعاء بأن ثورة أهل جنوب افريقيا الاصلاء ، انما هى ثورة شيوعية ، وان الاتحاد السوفيتى طامع فى أن يضع قدمه فى هذا الموضع الاستراتيجى الخطير ، ولذلك يعمل كل ما فى وسعه لطرد الاوربيين منه ، وهذا مادرجت عليه أوربا الرأسمالية والاستعمارية منذ وضعت الحرب العالمية الاولى أوزارها سنة ١٩١٨ ، فأية حركة وطنية يستعصى على الغرب قمعها ، فيتسع نطاقها وتتوالى مكاسبها ، تتهم بالشيوعية ، ولكن الجهاد فى جنوب افريقيا ماض يهز الاستعمار الغربى الغاشم من أساسه ، ويبهر الانسانية كلها بمواقف وتضحيات وروح فدائية عالية تضرب الامثلة لكل المجاهدين فى العالم كله ، والظاهرة التى تستوقف النظر فى الجهاد الافريقى العظيم ، أن المرأة تلعب دورا عظيما فيه ، فهى فى الصفوف الاولى ، تقتل ، ويسيل دمها ويختلط بدم الرجل ، وتدخل السجن ، وتتعرض لعذاب الرجل الابيض ، صانع الحضارة الحديثة ، وناشر العلم والثقافة ، وخالق التكنولوجيا .

والحق اننا نقصر فى حق أنفسنا حينما نقصر فى متابعة وقائع الجهاد الافريقى ، فان الحديث عنه ينفع شبابنا الذى يجب أن يؤمن بأن أدوارا من التضحية تنتظره ، وانه لا أمل فى طرد الصهيونية من أرضنا ، وفى تحرير فلسطين من الطغمة التى احتلتها ، والتى تعانى الآن أزمات خانقة يمسك بعضها برقاب بعض : أزمة انتشار الجرائم بأعلى نسبة معروفة فى العالم بعد النسبة الرهيبة التى وصلت اليها الجريمة فى الولايات المتحدة ، مع أزمات أخلاقية ، واقتصادية فى مقدمتها التضخم الذى بلغ مستويات لا يصدقها عقل بلغت فى بعض الاحيان فوق ٤٠٠ فى المائة ، أما التفكك فى المجتمع ، وتحول الهجرة الى اسرائيل الى هجرة منها رغم الاغراءات والضغوط التى تمارسها القيادة الصهيونية على شباب اليهود فى أوربا وامريكا .

ونحن ننتظر أن يتحول جنوب افريقيا ، وهو اقليم غنى يتمتع بجو مثالى ، وموضع استراتيجى عظيم ، فى سنوات قليلة ، الى وطن حر يبنى نفسه ، وينشئ حضارة هى مزيج من الحضارة الحديثة ، والحضارة الافريقية بتقاليدها التى طمسها الغربيون ، ليتحول الافارقة الى قطعان من البشر يساقون بلا ارادة ، ويسامون الخسف .

وسقوط جنوب افريقيا ، أو على الاقل تحرر أهلها ولو باكتساب بعض الحقوق الدنيا المقررة للانسان ، يؤدى سريعا الى سقوط الاستعمار فى باقى المواقع والمواطن فى آسيا وافريقيا .

ومن هنا نحن نبعث لمجاهدى جنوب افريقيا الابطال بأعظم تهانيئنا على صمودهم وثباتهم ، وانتصارهم فى معارك لا يتكافأون فيها عسكريا مع أعدائهم ، ولكنهم يفوقونهم روحيا بمستوى عال من الخلق ، وروح معنوية لا تعرف الاستخذاء ولا الخوف .

## تلقين المعارضة وتعليمها

قرأت فى بعض الصحف الحكومية تقريعا لاثنين من زعماء الاحزاب سافرا الى الكويت لمقابلة ياسر عرفات زعيم منظمة تحرير فلسطين .

وقد أدهشنى أن محرر الجريدة انهال على ( ابراهيم شكرى ) و (خالد محيى الدين) لوما وتقريعا لا لانهما وقفا الى جانب ياسر عرفات الذى يسلك سياسة عربية غير سليمة وان كانت مصر تؤيدها ومتحمسة لها - فهذا النوع من النقد السياسى جائز اذ من حق صحيفة حكومية بقدر ما يحق لصحيفة معارضة أن تنقد تصرفا من تصرفات رجل أو رجال سياسة كالسفر الى بلد ، أو الانتقال لمقابلة زعيم ، أو حضور مؤتمر أو الامتناع عن حضوره ، فهذه التحركات وان بدت تحركات مادية بحتة فلها دائما دلالات سياسية أو فكرية ، وهذه الدلالات هى التى يمكن أن يتوجه اليها النقد باعتبارها أفكارا أو مواقف فكرية . أما أن يتحول النقد الى ما يشبه تلقين الاستاذ لتلاميذه أو الرئيس لانصاره أو أتباعه ، وذلك باستعمال تعبيرات تدل على هذا الموقف من جريدة الحكومة فقد قالت الجريدة بالحرف :

« تلقى الرئيس حسنى مبارك بالدهشة والاسف الشديد نبأ سفر وفد من الاحزاب المصرية الى الخارج لاجراء لقاء مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وهو مايعتبر خروجا على التقليد الذى أرسته قيادة الدولة فى التعامل مع القضايا العربية والدولية ، باعتبارها مسائل قومية يتخذ فيها الشعب المصرى موقفا موحدا يعلو فوق الاحزاب والخلافات ، وقد ظهر هذا الموقف بوضوح ، فى لقاء الرئيس برؤساء الاحزاب السياسية المصرية يوم الاربعاء الماضى » .

وقد ساءنى بدورى تعليق جريدة الحكومة ـ ولذلك رأيت أن أعلق على هذا البيان ـ الذى كاد يكون بيانا رسميا أى حكوميا ـ بوصفى مواطنا مشتغلا بالعمل السياسى دون أن يكون عضوا فى حزب فضلا عن أن يكون رئيسا لحزب من جهة ، ولكونى لم أتشرف بمقابلة السيد الرئيس لانتفاء الصفة الحزبية من جهة أخرى ، وبهاتين الصفتين أقول :

أولا ـ أنا لم أسمع قط أن هناك تقليدا قد تم الاتفاق عليه بين السيد الرئيس ورؤساء الاحزاب على أن هناك أمورا تعرف بطبيعتها انها قومية ، ومن ثم يستحيل فيها الخلاف بين الرياسة والمعارضة ، فكل شئون السياسة داخلية وخارجية هى شئون قومية بمعنى انها شئون يجب أن يستهدف فيها الجميع المصلحة العليا ، وأن يتنسوا معها وأمامها الدوافع الحزبية وبذلك لا يمكن أن يلتزم رئيس حزب موقفا معينا فى مسألة بذاتها الا اذا اتفق سيادة الرئيس مع رئيس حزب أو رؤساء أحزاب بذاتهم على موقف معين ، وفى هذه الحالة وحده يكون مرد التزام رئيس الحزب أو رؤساء الاحزاب بما اتفقوا عليه ، هو الوفاء بهذا الاتفاق أو احترامه . أما أن يكون كل ما يدور الحديث فيه مع رئيس الدولة من شئون أمورا قومية ، يجب على زعماء الاحزاب الا يخرجوا عليه فهو تقليد لم تعرفه دولة ، ولا أظن اننا أرسينا تقليدا من هذا القبيل . فمقابلة الرئيس هى وسيلة لتبادل الرأى يعرف منها الرئيس أفكار ساسته فى بلده . فقد يفيده الوقوف على هذه الافكار ، وهو يتحرك فى مجاله الكبير .

ثانيا ـ لقد كنت أفهم أن يعاب على زعماء المعارضة الذين سافروا لمقابلة ياسر عرفات لان مسلك ياسر عرفات الوطنى فى نظر السيد الرئيس ، مسلك غير وطنى ، وتسوق الجريدة الادلة والبراهين على سوء هذا المسلك من قبيل الجدل السياسى خصوصا وقد كان عرفات محل رضاء الرياسة - اما أن يكون الاعتراض على الزيارة لمجرد أن بعض الذين حول ياسر عرفات نقدوا موقف الحكومة المصرية فى أزمة بعينها فهذا حجر على الرأى السياسى لا يجوز فى بلد يؤمن بالديموقراطية ويدعو لها .

وقد يكون من المفيد أن أقول اننى لو دعيت لمقابلة عرفات فى الكويت ، لما سافرت ولكن بغير الاسباب التى ذكرتها جريدة الحكومة

وأرجو أن يكون واضحا أن هذا رأى شخصى لا تتحمل جريدة الشعب مسئوليته .



فتحى رضوان

## أعضاء مكافحة الصهيونية لا يزالون فى السجن

انقضى نحو شهر على اعتقال الشبان الذين نسب اليهم انهم كانوا يتهيأون للقيام بالدعوة لمكافحة الصهيونية ، ونحسب ان الظروف التى تجتازها مصر بعد الغارة على تونس ، والتصدى للطائرة المصرية من طائرات وبحارة الحربية ، تزيد تيار مكافحة الصهيونية فى مصر ، والصهيونية اتجاه عنصرى كما قررت الامم المتحدة فى بعض وكالاتها كمنظمة اليونسكو ، والشبان المعتقلون لم يفعلوا شيئا مطلقا يبرر اتخاذ اجراءات ـ ولو احتياطية ـ ضدهم . لذلك تناشد سلطات الامن والنيابة العامة سرعة الافراج عنهم .

## برهان سعيد

لقد ظهرت نتيجة انتخابات نادى الجزيرة منذ أكثر من أسبوعين ولكن لم أعلم بنتيجتها الا الآن . والنتيجة التى ظهرت تسعد كل من يهمه أن تتاح الفرصة للاشراف والوطنيين والسابقين الى الجهاد أن يتولوا أمور هذا الوطن ويضربوا المثل فى الامانة والنظافة والعمل الدائب .

لقد انتخبت أغلبية أعضاء نادى الجزيرة برهان سعيد ليكون رئيس مجلس ادارة هذا النادى العريق والكبير . ولو أختير برهان سعيد ليكون وزيرا أو رئيسا لجامعة لما زادت فرحتى كثيرا عن فرحتى لانتخابه رئيسا لنادى الجزيرة . فالنادى الآن فى بلادنا جامعة بلا قيود ولا أسوار ولا امتحانات ، وهو فى الوقت نفسه معمل لتفريخ الابطال فى الرياضة والعمل العام والخدمة الوطنية والدعوة الى النظام وتجميل الحياة ، ومطاردة عيوب المجتمع من كسل وعدم مبالاة وطمع فى المال العام .

برهان سعيد واجه خطر العمل الوطنى فى عهد الملكية والاستعمار ، وانتخب مندوبا عن مصر فى مجلس ادارة شركة قناة السويس قبل تأميمها وهو بعد فى الشباب الباكر . ولذلك فان المرجو منه فى نادى الجزيرة ، كثير جدا ، فلنراقب خطاه ولندع له بالتوفيق العظيم .

## خواطر

صحيح ان مصر أم العجائب ، ولكن عجائب اليوم أعجب من كل العجائب ، وهى تبرز فيما وقر فى نفوس بعض قادة ما يسمى أحزاب المعارضة .. لقد توالت ارادة قادة أحزاب المعارضة على تشكيل وفد لمقابلة ياسر عرفات لتأكيد تأييد شعب مصر كله لحركة النضال الفلسطينى .

وسافر الوفد برئاسة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ، وفى عضويته بعض قادة الاحزاب الاخرى .. وفى اليوم التالى طلعت علينا الصحف بخبر مؤداه ان رئيس الجمهورية مستاء من تصرف أحزاب المعارضة ، لان بعض وكالات الانباء نشرت كلاما وتصريحات نسبتها الى بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية اعتبرها البعض مهينة لشعب مصر .

وبصرف النظر عن تقدير البعض لاثر مثل هذه التصريحات .. فقد هرول بعض من يسمون أنفسهم قادة المعارضة يصدرون التصريحات يشجبون فيها سفر وفد الاحزاب للقاء عرفات ، وكأنهم كفروا بالناموس أو أتوا شيئا ادا .. وكان ظاهر هذه التصريحات المحمومة الرياء والنفاق لرئيس الجمهورية بغية التقرب اليه خدمة لاطماعهم الشخصية .. وليت هذه الزلفى وهذا الملق لخدمة مصالح مصر القومية ومصالح شعبها ، لكن هذا أمرا لازما .. فنحن نؤيده وندعم موقفه ونتظاهره فى كل أمر نرى انه يحقق مصالح مصر وشعبها ونعارضه فيما نعتقد انه لا يخدم هذه المصالح .. اما تكون حفلة نفاق ومباخر وحملة طبول ومزامير فى الخير والشر فهذا ما نرفضه ونأباه .. وهو نفسه لا يرضاه .

**محمود المليجى**

● البقية ( ص ١١ )

سلمني المرعب ده مع أسلحتك هما اللي حيحققولي دولة إسرائيل الكبرى من النيل للفرات ...!!

المخدرات

# أغنيـــة حزينـــة .. فى ليلـة مقتـل « وامعتصماه »

وامعتصماه ..
وتدور الصرخة فى الآفاق ..
حرى .. تجرى .. تشكى ـ تبحر
وتشق الجيب وتدمى الاماق
وتفتش عن بعض من معتصم افاق
لازال به شىء من نخوة ماضينا ..
فلعل النخوة تصبح جمرا مستقرا فى الاعماق ..
لكن الصرخة دارت فوق خريطة
سيكس ـ بيكو ـ جزءا جزءا .
وارتدت تدميها اللعنات ..
تخنقها العبرات
واصابع فرسان التهريج الداعى للسلطان
وللاعواز
وللاعلان وللعشاق ..
زارتهم بين الاخبار ..
زارتهم خلف الاستار ..
زارتهم عبر الاقمار ..
لكن يبدو أن القمر الفرسان تصدى
مشكورا للصرخه قبل العجاب ..
والحجه ان الساده أهل الحل ..
واهل العقد
واهل الخطوة والاعتاب ..
شغلوا .. حتى فجر الشهر التالى ..
بوقائع دورى الكرة الدولية
أما الصرخة ، يقضى الامر الصادر
ان تركن حتى تبحث فى اوقات اخرى
ـ تسمح ـ مع باقى الالعاب
لكن الصرخة لم تيأس ابدا
طرقت حتى غرف النوم المحروسة بالحجاب
ثم ارتدت تجرى فزعا
ويديها تحجب عينيها جزعا
طفت وامعتصماه ..
وتروح جسد الصرخة بين الاصوات
ماتت وامعتصماه
دفنت فى صدر سبايا ما قرطن بشرف الامة ..
لم يحتن جسده ..
ماتت وامعتصماه ..
شعلت فى ليل الذل الدامر
... واذلاه ..
فى ازمان سقوط الاقصى
الكرة الدولية اعظم من حطر
اغلى من خيل صلاح الدين
اغلى من كل الاوطان
اغلى من راس الانسان
آه يا قدسى الشامخ بين أكف الفرسان
آه يا لبنانى الدامى .. آه يا لبنان
آه وسناء الثورة تصرخ :
واجرحاه ..
واذلاه ..
سقطت وامعتصماه ..
فعروس جنوب الثورة داستها
ورمتها فوق رؤوس المتصمين
بغر حبال الله ..
لن تهتف بعد اليوم فتاة فى الوطن الدامى
وامعتصماه
لن تصرخ بعد اليوم نساء تطعنها
خيل الروم المجنونة ...
وامعتصماه ..
لن تبكى بعد اليوم حرائر ارض الثورة
ارض النخوة ..
ترجو معتصما مغصبا :
احم العرض ..
وادافع عن شرف الارض
هل يدرك مخصى معنى الوطن المذبوح؟!
هل يدرك مخصى معنى العرض المسفوح؟!
معنى ان تسبى فى وطنى
فتيات محمد ..
وامعتصماه ..
صرخات الذل الاسود
فى ازمان صفار النفط ..
قطع الشطرنج ..
زرعت فى قلب الفرح وفوق المسرح
برعاية مليرو
وعناية قاتلنا فى البيت الزاهر
وامعتصماه ..
اغتيل المعتصمون بحبل الله
اغتيل المعتصمون بحبل محمد
لم يبق فى الساح المقهورة ..
الا المعتصمون بحبل البيت الزاهى
او حبل الدولار
يا للعار
يا للثار
أخلى الجند الساحات
وتوارى المعتصمون سكارى
خلف التصريحات
لا يوجد فى الميدان الدامى
الا خولة بنت الازور
وجواد صلاح الدين
وبقايا سيف على
وشعاع ضيق يدوى
ويدوى ...
من يدوى ...
على ستة بعض من ضوء الله
من يدوى ...
على الصوت دوى الزلزال ...

**سعيد المزين**
**فتى الثورة**

## المهندس أشرف حمدى رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون يقول :

# لاول مرة ستشتغل خطوط تجميع الى لمكونات التليفزيون

# ترقية ٥٠٠ عامل بعد تعديل الهيكل الوظيفى بالشركة

كتب فتحى عبداللطيف

تتحدد الملامح الاساسية لاى موقع من مواقع العطاء الوطنى بقدرة هذا الموقع .. على تحقيق الاهداف الرئيسية التى اقيم من اجلها وايضا على الجهود المبذولة من اجل الاسهام فى بناء مصر وتدعيم اقتصادها .

واليوم نلقى الضوء على موقع متميز من مواقع العطاء فى بلدنا وهو « شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات » فمنتجات هذه الشركة توجد فى معظم البيوت المصرية .

واذا كان الحديث يدور مع واحد من ابناء مصر الشرفاء الذى يعتبر الحوار معه متعة للفكر والوجدان .. فللرجل تجربة حية تقلد خلالها العديد من الوظائف والمواقع القيادية .. كما ان الرجل يتدفق صدقا وعطاء واخلاصا لوطنه ومواطنيه .

فى بداية الحديث يقول المهندس اشرف حمدى رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون هناك قضيتان اساسيتان نعمل جميعا من اجلهما :

● القضية الاولى هى قضية تطوير الانتاج ووسائل الانتاج .

● والقضية الثانية هى قضية الانسان العامل احد الركائز الاساسية للعملية الانتاجية .

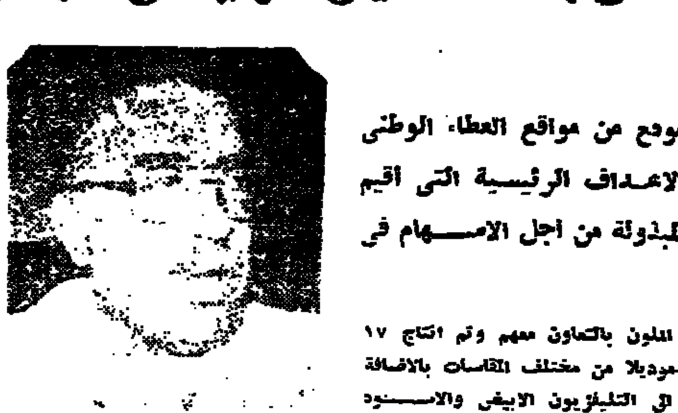
فبالنسبة للقضية الاولى فان الشركة كانت تعمل منذ انشائها فى عام ١٩٦٠ على انتاج التليفزيون الابيض والاسود بالتعاون مع احدى الشركات الامريكية المتقدمة فى هذا المضمار واستمرت الشركة فى اداء دورها خلال ٢٥ عاما وفى خلال هذه السنوات تم تطوير الانتاج طبقا لاحتياجات السوق المحلى حيث تم انتاج اول جهاز تليفزيون ملون فى عام ١٩٧٨ بالتعاون مع احدى الشركات العالمية واستقر التعامل بعد ذلك مع ٣ شركات من كبريات الشركات العالمية حيث تم انتاج اجهزة التليفزيون الملون بالتعاون معهم وتم انتاج ١٧ موديلا من مختلف المقاسات بالاضافة الى التليفزيون الابيض والاسود ويحظى انتاج الشركة بثقة السوق المحلى بالاضافة الى تصدير الانتاج الى الاردن والسودان الشقيق كما تقوم الشركة بانتاج انواع جديدة من الفيديو وشرائط الفيديو والمراوح الكهربائية واجهزة الراديو والراديو كاسيت ومكبرات الصوت بانواعها والاجهزة السلكيه واللاسلكية وتتراوح نسبة التصنيع المحلى ما بين ٢٥ فى المائة الى ٨٥ فى المائة من مختلف انواع الاجهزة وتهدف الشركة خلال العام المالى الحالى الى تحقيق رقم مبيعات قدره ٩٧ مليون جنيه .

### خطوط جديدة للتجميع الآلى

واضاف المهندس اشرف حمدى قائلا لقد تعاقدت الشركة فى نهاية العام المالى السابق على توريد خطوط انتاج الكبائن البلاستيك بالاضافة الى الكبائن الخشبية التى تصنع حاليا بالشركة وكذلك خطوط التجميع الآلى لمكونات اجهزة التليفزيون بعدد ٢٠ الف جهاز تليفزيون شهريا فى الوردية الواحدة لخط التجميع الواحد وبذلك تبلغ القدرة الانتاجية للشركة ٤٠ الف جهاز تليفزيون شهريا للوردية الواحدة اى ما يعادل ½ مليون جهاز تليفزيون سنويا وسيتم انتاج جميع مقاسات اجهزة التليفزيون ابتداء من مقاس ١٤ بوصة الى ٢٦ بوصة وكذلك ستقوم خطوط التجميع الآلى بتجميع اجهزة الفيديو والراديو والكاسيت وقد تم الانتهاء من تركيب خطوط الانتاج الآلى وتجرى حاليا مرحلة التجارب الاولية وسوف يبدا الانتاج الفعلى خلال شهر نوفمبر باذن الله .

### تعديل الهيكل الوظيفى للعاملين بالشركة

وبالنسبة للقضية الثانية وهى قضية الانسان العامل احد الركائز الاساسية للعملية الانتاجية واحد أسباب نجاح الشركة فى تحقيق أهدافها قال المهندس اشرف حمدى انه يجرى حاليا دراسة للهيكل التنظيمى والوظيفى للعاملين بالشركة حتى يتمشى والتعديلات التى طرات على خطوط الانتاج بالاضافة الى تحسين أوضاع العاملين وايجاد فرص لترقيتهم خاصة وان الهيكل التنظيمى المعمول به حاليا تم اعتماده فى عام ١٩٧٦ وتحت ظروف انتاج ٦٠ الف جهاز تليفزيون أبيض وأسود سنويا بينما يتم حاليا انتاج ٣٠٠ الف جهاز تليفزيون تبلغ قيمتها الاجمالية ٩٨ مليون جنيه وكذلك فانه يوجد بالشركة الآن ٢٨٠٠ عامل وعاملة متوسط اعمارهم ٤٧ سنة ويبلغ عدد المطلوب ترقيتهم أكثر من ٥٠٠ عامل وهم مستوفون لشروط الترقية وقد تم تحديد نهاية شهر نوفمبر ١٩٨٥ من اعداد هذا العمل المشترك بين الادارة العليا واللجنة النقابية للعاملين بالشركة والتى تشارك مشاركة فعالة لانهاء هذا العمل الهام .. هذا بخلاف الرعاية الاجتماعية والصحية المتقدمة والتى تقدمها الشركة لابنائها العاملين ومازال للحديث بقية ..



● المهندس اشرف حمدى رئيس بشركة النصر للتليفزيون



● خطوط التجميع الآلى الجديدة بشركة النصر للتليفزيون

# أطـردوا الأمريـكى « اللذيذ » من داخـلكم .. !

بقلم : عادل حموده

كان من الطبيعى جدا ان يستغرب « الامريكان » .. ويندهشوا .. ويرفعوا حواجبهم .. ويتعجبوا .. ويضربوا كفا باخر .. ويكفوا عن مضغ اللبان والتهام « الهامبرجر » لاننا انفعلنا وغضبنا وخرجنا فى مظاهرات احتجاج ضد « قرصنتهم » الالكترونية المسلحة من طراز « اف ـ ١٤ » التى مارسوها مع طائرة مدنية مصرية ، بريئة .. لاحول لها ولا قوة ..

كان من الطبيعى ان يفاجأ الامريكان ، بهذا التصرف من جانبنا .. فهم لم يتوقعوا ذلك ابدا .. ولم يأخذوه فى حساباتهم ولا فى حسابات تقاريرهم السرية والعلنية .. ولم يخبرهم بهذا التصرف الكومبيوتر المركزى للمخابرات .. والبنتاجون .. والكونجرس .. والبيت الابيض .. وهيئة المعونة الخارجية .. وبنك « تشيس مانهاتن » .. ومصانع السلاح .. ومصانع البنك « شيكلتس » .

وكان معهم حق ..

فنحن فى « ستاد » السياسة وضعنا ٩٩٪ من أوراق اللعبة فى بلادنا والبلاد التى حولنا فى ايديهم .. وفى « الدورة الاولمبية » للشرق الاوسط كان الملعب فى « واشنطن » .. والثياب من دولاب الرئيس الامريكى .. ومراقبوا الخطوط من الخارجية الامريكية .. وبدل سفر اللاعبين من خزانة هيئة المعونة الامريكية .

ونحن فى « سوبر ماركت » الاقتصاد ، فضلنا الدولار على الجنيه .. وعلب « الكانتري » المعلبة على الشراوات المصرية الطازجة .. وبنك « اوف امريكا » على « بنك مصر » .. والقانتوم على اللبح .. وجنرال موتورز على النصر للسيارات .. والبيتزا الامريكى على الباعة العربية

ونحن فى شوارعنا خلعنا اللافتات والاسماء الوطنية ورحنا نستعرض بلافتنا الانجليزية .. بوتيك ( جى ـ آر ) وكالة ( اواكس ) للسياحة .. ( دولار فيلم ) للانتاج السينمائى .. مكتب ( امريكانا ) للسجل والكتبه والدعاية ايضا ..

ونحن فى حجرات نومنا تركنا الامريكان يتلقون لنا النسل .. ويحددون المسافة الثانوية بيننا وبين زوجاتنا .. ويضعون فى فراشنا تعليمات : ( انظر حولك ) .. و ( انظر تحتك ) .. وشروط ( القطع واللزق ) ..

ونحن فى جامعاتنا نخضع لقواعد البحث العلمى التى تحددها ادارة المنح والمساعدات فى السفارة الامريكية .. ويخضع عدد لا بأس به من علمائنا لقواعد ( خطابات الاتمان المصرفية ) ولا يخضعون لاصول الدراسات الاكاديمية .. ويلتزمون بلائحة « التحويلات الامريكية » أكثر من التزامهم بلائحة وزارة التعليم العالى المصرية .

ان كل شىء فى حياتنا العامة والخاصة سلمناه باعجاب .. وعن طيب خاطر للامريكان .. من أسماء الاطعمة الفندقية الى المسلسلات التليفزيونية .. ومن تنوع مصادر السلاح الى محلول معالجة الجفاف .. ومن ماكينات طباعة الصحف الى شبكات الصرف الصحى .. ومن دش كودة القطن الى رغيف الخبز .. ومن السياسة الخارجية الى السياسة الاقتصادية .. ومن قضية فلسطين الى قضية سوق روض الفرج ..

كل شىء ..
كل شىء تقريبا ..

فلماذا نغضب ، كل هذا الغضب ، ونمزق أنفسنا من الغيظ ، ونشعر ان كرامتنا مسح بها البلاط ، لان طائرات ، امريكية ، اجبرت طائرة ، مصرية ، على الهبوط الاجبارى ؟!

لماذا نشعر أن امريكا قد اهانتنا الآن فقط ؟!

لماذا تأخرنا طويلا فى الغضب وفى الانفعال ؟!

ثم ...

لماذا نطالب الحكومة بقطع علاقتها « الرسمية » مع امريكا ونحن لم نقطع بعد علاقتنا الشعبية معها ؟!

.. ان العلاقة مع امريكا اصبحت أكثر من وجود سفير وعلم وخط ساخن بين القاهرة وواشنطن .. العلاقة معها اصبحت علاقة يومية نمارسها باعجاب ، وندعمها ساعة بعد أخرى .. فى أسلوب حياتنا .. فى أسلوب ترفيهنا .. فى أسلوب طعامنا .. وفى أسلوب ممارستنا لتنظيم النسل ..

ان خروج السفير الامريكى لا يكفى .. لان غيره ملايين من سفراء أمريكا فى داخلنا .. وحولنا .. فى زجاجة مياه غازية .. فى حلقات المرأة الخارقة .. فى مقال نقرأه .. فى كتاب نشتريه .. فى معطف نرتديه .. فى بحث نكلف به .. فى لوحة نعلقها .. فى أسماء نستخدمها .. فى كلمات نطقها .. فى بضائع نشتريها .. فى الثياب نمارسها .. فى رحلة نقوم بها للخارج .. فى أغنية نسمعها .

لقد انتهى عهد ( المندوب السامى ) وجاء عهد التجار .. وانتهى عهد الاستعمار الغليظ وجاء عهد الاستعمار اللذيذ .. وانتهى عهد السيطرة الخارجية وجاء عهد السيطرة الداخلية ..

ان التحرر من الامريكان ليس قرارا حكوميا انما قرار شخصى .. والرد عليهم بقوة والم فى مقاتلهم تجاريا .. وثقافيا .. وماديا ..

● البقية ( ص ١١ )

كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب

# مستشفى الطلبة فى طنطا للقطط والكلاب الضالة فقط .. !

كتب سهير شرباس :

**منذ عام انتهت جامعة طنطا من بناء « مستشفى الطلبة ! » المخصص لعلاج ٥٠ الف طالب بالجامعة وفروعها !! و ٥٠٠ استاذ جامعى من اعضاء هيئات التدريس بها ! و ٧ آلاف من العاملين بالجامعة بخلاف ثلاثة آلاف من طلاب الدراسات الشاردة !!**

ويتكون « المستشفى !! » من خمسة طوابق وبه قسم داخل بطاقة مائة وخمسين سريرا !! وقسم آخر لتسيل وزرع الكلى .. وعيادة خارجية لاستقبال المرضى من الطلبة مجهزة لتقديم خدمات طبية نموذجية !! فى اقل وقت ممكن .. وذلك مساهمة فى النهوض بالعلاج وتخفيفا للضغط عن المستشفيات العامة محدودة الامكانيات بالمحافظة !!

والى الآن « المستشفى !! » جثة هامدة لا حراك فيها .. أبوابه مغلقة بالضبة والمفتاح !! تنعق فيه الغربان!! واصبح مأوى للقطط والكلاب والطيور

## بداية المأساة

وقصة مستشفى الطلبة ترتبط بحكاية المستشفى الفرنسى المزعوم!! والتى سبق لجريدة الشعب نشره بعددها ٢٨٥ فى ٢١ مايو الماضى بالصفحة السابعة تحت عنوان « للمستشفى الجامعى بطنطا مأساة من مآسى الافتتاح !! » من واقع تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات رقم ٢٨ فى ٢٥ يونيو فاراد الدكتور حسن مصطفى نائب رئيس الجامعة السابق سرعة بناء المستشفى الفرنساوى لحفظ ماء وجهه من ناحية !! وتطلعه لمنصب رئاسة الجامعة من ناحية اخرى !!

راجع نائب رئيس الجامعة اوراقه بخصوص المستشفى الفرنسى فوجد عدم ادراج اى مبالغ فى ميزانية ٨٤ – ١٩٨٥ وانه غير مدرج بالخطة الخمسية ولم يعرض على لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب !!

ثم وردت ميزانية مستشفيات جامعة طنطا عن العام المالى ٨٤ – ١٩٨٥ وفقا للخطة الخمسية للمستشفيات الجامعية مدرجا بها مبلغ ٧ ملايين جنيه للانشاءات والمبانى والتجهيزات وكانت هذه المبالغ مخصصة فى الخطة لانشاء بعض الوحدات العلاجية الجديدة مثل وحدة السمعيات وخزان مياه ارضى ومخبز آلى وبعض المنشآت الاخرى الصغيرة وتجهيز المنشآت السابق انشائها وهى « مستشفى الطلبة !! » الذى لم يفتح أبوابه حتى الآن !! وسكن الاطباء والحكيمات .

وحين وردت الميزانية الخاصة بالمستشفيات الجامعية اجتمع د. حسن مصطفى بالدكتور محمد لطفى دعيبس مدير المستشفيات الجامعية بطنطا لمساعدته بعرض مذكرة على وزير التخطيط فى اغسطس ١٩٨٤ يطلب تعديل ميزانية المستشفيات الجامعية وتخصيص مبلغ ٦,٥ مليون جنيه من الميزانية وهى ٧ ملايين جنيه لصالح بناء مشروع المستشفى الفرنسى !

وقد نفذ د. محمد لطفى دعيبس ما طلب منه .

وتغافل د. محمد [illegible] وحجب عرض الموضوع على مجلس ادارة المستشفيات الجامعية وهو المختص اصلا بتوزيع الميزانية .

## مفاجأة مذهلة

وفى اجتماع مجلس ادارة المستشفيات الجامعية بجلسته المنعقدة فى ٢٨ يولية الماضى برئاسة الدكتور محمود سليم السروجى عميد كلية طب طنطا فجر الدكتور عبد الباسط النجار استاذ ورئيس قسم طب العيون وجراحتها بالجامعة كل هذه المخالفات فى محضر مجلس الادارة البند ٢٩ الفقرة «٦» وطالب بالتحقيق فى عدم الاستفادة من مبلغ ٦,٥ مليون جنيه التى استقطعت من الميزانية وترك المستشفيات الجامعية عامين دون الاستفادة منها وتحسين اداء الاقسام.

الغريب أنه بعد أن فجر د. عبد الباسط النجار مشكلة استقطاع مبلغ ٦,٥ مليون جنيه من ميزانية مستشفيات الجامعة خرج د. محمد لطفى دعيبس مدير المستشفيات الجامعية ليقول لاحدى الصحف الصباحية أن سبب غلق مستشفى الطلبة حتى الآن هو عجز ميزانية الجامعة عن توفير مبلغ مليون ونصف مليون من الجنيهات لتجهيز المستشفى بالادوات الطبية اللازمة لعلاج المرضى!!

---

## فى ههيا شرقية قرارات الازالة لم تنفذ

فى قرية شرشيمة مركز ههيا قام مواطن بالتحايل على القانون واستطاع بطرق ملتوية استخراج امر ازالة لغرفة مبنية بالطين ومقامة على مساحة عشرين مترا على ارض زراعية وتعدى على املاك الدولة فاضاف الى الحجرة مساحة ٣٠ متر اخرى . ولم يكتف بذلك بل تعدى على الطرق العامة الواقعة عليها قطعة الارض وعلى المساقى . ورغم الشكاوى التى قيدت برقم ١٨٥٨ ادارى ههيا لسنة ١٩٨٥ والتقدم ببلاغات للنيابة العامة والمحامى العام بالزقازيق وصدور قرار لازالة التعدى . فالقرار حتى الآن لم ينفذ .. ترى لماذا ؟!

## بالتلغراف

### الحوافز لمن لا يعمل

نتظلم من نظام الحوافز الشهرية التى توزع بالمحسوبية فى قسم كليفرلات كلا منوفية حيث حرمنا من حوافز ٨٤ حتى الان ..

عنهم
شوقى عمران – سعيد مصطفى على محمد الجندى

### الضغط العالى بجوار منازلنا

تقوم شركة توزيع كهرباء القاهرة بمد خطوط ضغط عالى بجوار منازلنا وفوق ارضنا بشارع العشرين خلف خسائرنا بلغت نصف مليون جنيه . فيلات محطة مجارى عين شمس . وشكونا لكن دون جدوى ..

عنهم
العميد / نبيل ابو سيف جورجى والخروق

### اين المنحة ؟

نحن العاملين بمركز التاهيل التابع لجمعية مرضى الجذام بالاسكندرية نتضرر من عدم صرف المنحة برغم موافقة وزيرة الشئون !

عنهم
هاشم سعد محمد

---

الله – الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[ صدق الله العظيم ]
« الشعب »

رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

الاشتراك فى مصر : ٦ جنيهات – وفى الدول العربية ٣٩ دولارا – وفى الدول الاخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق مؤسسة « الأهرام » ويتفق على الإعلانات مع الإدارة
ثمن النسخة فى السودان ٢٥ مليما سودانيا .

حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٤٥٨٠٩

---

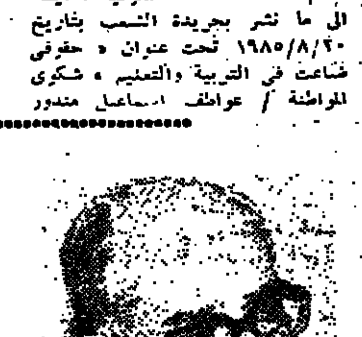
## بلاغ الى وزير الداخلية

# رئيس مباحث ابو النمرس يوقف حكما بعد تنفيذه مجاملة لصديقه

قام رئيس مباحث وحدة مركز ابو النمرس بالجيزة بايقاف حكم تمكين صادر من محكمة الجيزة رغم قيام محضرى المحكمة وضباط المركز بالتنفيذ . الحكم يحمل رقم ٤٩٥ مدنى مستعجل الجيزة لعام ١٩٨٤ ومؤيد استئنافيا تحت رقم ٨٢٢ مدنى كلى الجيزة لعام ١٩٨٤ وذلك مجاملة لصديقه مدير تامينات ابو النمرس وابن المواطنة الصادر ضدها الحكم من المحكمة .. !!

وكان المواطن جودة حسن محمد سلامة مالك العقار رقم ٢٥ شارع ترعة الزمر بالمنيب قد قام بتأجير شقة من ثلاث غرف بالمشاركة بين السيدة عائشة رمضان التى حصلت على غرفتين كسكن عادى والمواطن دياب موسى دياب على الغرفة الثالثة مفروشة .. وقد قامت السيدة عائشة رمضان بمنع المواطن من استخدام دورة المياه فأقام الدعوى القضائية التى حكمت لصالحه بالتمكين فى مواجهة المالك .

ورغم قيام محضرى المحكمة وضباط الشرطة بالتنفيذ قام رئيس المباحث بالامتناع عن تسليم مفتاح الشقة الى ساكن الغرفة الثالثة للوصول الى دورة المياه .. ونظرا لهذه المماطلة من جانب رئيس وحدة المباحث الذى يحمى صديقه مدير التامينات قام مالك العقار بتحرير أربع محاضر بالاشتراك مع الساكن الذى يطلب المفتاح فقط ليدخل دورة المياه الا أن رئيس المباحث قام بابطال مفعول هذه المحاضر بطرق ملتوية وأرسلها للنيابة دون تكييف القضية كجنحة وعدم ضبط واحضار المتهم كما طلبت النيابة فى المحضر رقم ١٤١١ ادارى لسنة ١٩٨٥ .. !!



● احمد رشدى

وقام رئيس المباحث بتهديد مالك العقار بضرورة اخلاء الغرفة الثالثة من ساكنها وأولاده واعطائها لوالدة صديقه مدير التامينات والا سيقوم بالانتقام منه .

« والشعب » تقدم هذه الواقعة بلاغا الى اللواء احمد رشدى وزير الداخلية للتحقيق مع رئيس وحدة المباحث .

---

## ولهم حق الرد

### رد من رئيس الوزراء

وتلقت « الشعب » الرد التالى من رئيس الوزراء الدكتور على لطفى بشأن ما نشر بالعدد الصادر فى ٢٤ / ٩ / ١٩٨٥ من الزميل نجدى محمود ابراهيم نجدى تحت عنوان خطاب مفتوح الى رئيس الوزراء :

قرأت خطابكم المفتوح فى جريدة الشعب ، وأشكر لكم دعوتكم لزيارة الفيوم بل زيارة أهلنا فى الفيوم ، وأود أن أخبرك أننى سأزور الفيوم باذن الله عندما تسمح ظروف مسئولياتنا ولن يكون ذلك بعيدا .

كما أحب أن أطمئنك أن أسلوبى عند زيارة أهلى فى أى محافظة من مصرنا العزيزة . هى أن أكون ملما بكل مشاكلها وبكل متاعبها وبكل ما نستطيع عمله . بالمشاركة الجادة الصادقة من الجميع شعبا وحكومة لرفع المعاناة عن الناس أيا كان نوعها وبأقصى ما تسمح به الامكانات . أما الرتوش فليس من طبعى تقبلها . وزيارتى لاى مكان فى بلدنا ستكون اللقاء الطبيعى الخالى من أى مظهرية أو اعلانات .

وفقنا الله جميعا لمصرنا الغالية .

**الشعب : تشكر رئيس الوزراء على اهتمامه بالرد ونأمل أن تكون زيارتكم للفيوم قريبا .**

● د. على لطفى

### رد من محافظ المنوفية

وتلقت « الشعب » الرد التالى من المهندس طلعت الدسوقى السكرتير العام المساعد لمحافظة المنوفية : ايماء الى ما نشر بجريدة الشعب بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٠ تحت عنوان « حقوقى ضاعت فى التربية والتعليم » شكوى المواطنة / عواطف اسماعيل منصور ناظرة مدرسة سعد الحرة الابتدائية تطالب بتعيينها ناظرة لمدرسة سعد الحرة حسب اللوائح والقوانين .

رجاء التكرم بالاحاطة أنه ببحث الموضوع مع مديرية التربية والتعليم تبين أن الموضوع يتم تحقيقه بمعرفة النيابة الادارية بشبين الكوم .

### رد من هيئة المواصلات

وتلقت « الشعب » ردا من المهندس محمد وجدى عبد الحميد رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية :

بالاحاطة الى ماورد بجريدة الشعب فى عددها الصادر بتاريخ ١٣/٨/١٩٨٥ والخاص بشكوى مواطنى قرية قراقص مركز دمنهور بحيرة من تحصيل مبلغ ١٠٠٠ جنيه مقابل وصلة التليفون الهوائية .

أود الاحاطة أنه بعد افتتاح سنترال دمنهور – تم تنفيذ جميع الطلبات الواقعة فى حدود الشبكة الارضية للسنترال .

وقد حل الدور ضمن هذه الموافقات على اربعة عشر طلبا من المواطنين تقع أماكنهم خارج حدود المدينة بقرية قراقص – حيث يتطلب الامر تنفيذ مقايسة لكل مشترك من آخر نقطة توزيع حتى مكان تركيب التليفون وتتراوح قيمة المقايسة ما بين ٣٥٢ جنيها ، ١١٥٠ جنيها حسب الاطوال .

علما بأن هذه المبالغ هى قيمة مهمات فعلية وأسلاك لازمة للتنفيذ على حساب الطالب لبعده عن حدود الشبكة الحالية .

● وجدى عبد الحميد

### ورد من وزارة التربية والتعليم

نشرت جريدة الشعب فى ١٩٨٥/١٠/٩ ، خبرا بعنوان ( قبل بدء الدراسة مدير التعليم الفنى سنة اول ) عن مدرسة نبيل الوقاد الابتدائية بمصر الجديدة .

وقد أمر السيد الاستاذ الوزير بتحقيق الامر بصفة عاجلة ، وتبين من التحقيق أن المدرسة افتتحت فصلا للصف الاول الابتدائى لاستيعاب المتقدمين اليها وبدأت الدراسة بهذا الفصل فى ١٩٨٥/٩/٢٦ .

### رد من شركة ادفينا

تلقت « الشعب » الرد التالى من خالد جودة رئيس قطاع الشئون الصحية بشركة ادفينا :

رجاء الاحاطة أنه قد نشر فى جريدتكم فى العدد رقم ٣٠٠ بتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٨٥ بالصفحة الاولى وفى العدد رقم ٣٠٢ بتاريخ ١٧ سبتمبر ١٩٨٥ بالصفحة الخامسة خبران يعتبران قذفا فى حقى أرجو لسيادتكم صورة منها .

ولما كان ما نشر بجريدتكم يخالف الواقع والحقيقة والتى اوجزها فى الآتى :

١ – صفيح T.F.S الذى تم استيراده يتم استخدامه عالميا فى تعليب الاغذية المحفوظة منذ خمسة وعشرين عاما ولست مكتشفه وانما أحاول اللحاق بركب التطور العالمى فى هذا المجال خاصة وقد ثبتت صلاحيته عالميا وفى الاختبارات التى أجريت عليه فى معامل الشركة خلال عام ١٩٨٣ .

٢ – يتميز هذا الصفيح برخص سعره بمقدار ٣٠٠ دولار للطن مما ترتب عليه توفير ٧١١ ألف دولار خلال عام ١٩٨٥/٨٤ للشركه والدولة

٣ – لا علاقة بين هذا الصفيح وكمية الصلصله المحرزة بهيتيم ولم يتم اعدامها حيث أنها فى عبوات من الصفيح العادى .

٤ – لا صحة لوجود ٨٠ ألف علبة فول تنتظر الاعدام بالشركة سواء من هذا الصفيح أو الصفيح العادى .

٥ – فى الوقت الذى سجل فيه استخدام هذا الصفيح كانجاز للشركة وأوصت بالاستمرار فى استخدامه الهيئات العلمية من خلال برامج المساعدات الفنية فانه يؤسفنى أن تنصر جريدتكم دون أى أساس أن هذا الصفيح ثبت عدم صلاحيته مخالفة بذلك جميع المراجع العلمية .

**« الشعب » : تشكركم على الرد ونوضح لكم اننا على يقين من صدق ما نشرناه .**

### رد من هيئة كهربة الريف

وتلقت « الشعب » الرد التالى من المحاسب ابراهيم الشناوى مدير عام العلاقات العامة بكهربة الريف :

ايماء الى ما نشر بجريدتكم بتاريخ ١٩٨٥/٤/١٦ تحت عنوان « مافيا المقاولات» حيث يتضرر البعض من انقطاع التيار .

تتشرف بالاحاطة بأن ما ورد بالشكوى لا أساس له من الصحة لقيام هيئة الطرق والكبارى المشرفة على تنفيذ رصف الطريق بالتعاقد مع شركة توزيع كهرباء الدلتا لتعديل وضع أى أعمدة متعارضة مع الرصف .

---

## رد من الدكتور والى مؤمن

فى العدد رقم ٣٠٦ الصادر بتاريخ ١٥-١٠-١٩٨٥ نشرت « الشعب » ردا من اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم ..

وعقب النشر تلقت « الشعب » الرد التالى من الدكتور والى مؤمن الرئيس السابق للمجلس المحلى الشعبى لمحافظة الفيوم، واحد اقطاب الحزب الوطنى بالمحافظة ، ونظرا لاهمية ما جاء فى الرد فاننا ننشره على المسئولية الشخصية والقانونية للدكتور والى مؤمن ..

ونحن نفتح صفحاتنا لرده ، ايمانا بحقه فى الرد على ما أثاره المحافظ حول انتخابات المجلس المحلى للمحافظة فى رده الذى أرسله الينا ، خاصة وان الدكتور والى كان أحد من مسهم رد المحافظ ..

هذا بخلاف أن ما تناوله رد رئيس المجلس المحلى يعتبر شهادة لها قيمتها فهى صادرة عن شخص مسئول بالمحافظة وعلى علم بكل دقائق ما يجرى فيها من أمور أثارتها «الشعب» من قبل .

وفيما يلى الرد :

اولا : برغم أننا نحن المصريين قد عودتنا قيمنا وأصالتنا أن نخفى خلافاتنا العائلية الا أن سيادة المحافظ قد تعرض لخلافات بينه وبين أهله ووصلت الى أبعد المدى وهذا أمر لا يهم الفيوم ولا شعب الفيوم فى شئ ..

ثانيا : تعرض سيادته لشخص أعلن أنه سيحتفظ لنفسه باسمه لحين محاسبته قضائيا وفى الوقت نفسه سمح سيادته منفسه بأن ينعت هذا المواطن بالفاظ عبر لائقة اطنها يقع بسببها تحت طائلة المحاسبة القانونية وهى كلمات « كاذب ومندفع ومتهور ويدارى موقفه المتأزم » وأظن أن من حق شعب الفيوم أن يعرف من هو هذا المواطن فان كان من أهل سيادته الذين ذكرهم من قبل فلا شأن لنا به . أما ان كان من أهل الفيوم فعليها أن تحاسبه على كذبه واندفاعه وتهوره قبل أن يقدمه سيادة المحافظ للقضاء ..

لذلك فنحن نطالب باعلان اسم هذا المواطن ..

ثالثا : تسرع سيادته وجاء على لسانه بانى حديث العهد بالسياسة وأؤكد أن سياستى من نوع عريق لا تتفق مع ما يريده السيد المحافظ فى الرجل السياسى فانا :

١ – نشأت فى أسرة سياسية فوالدى كان عضوا بمجلس النواب وعمى عضوا بمجلس الشيوخ وخالى عضوا بمجلس النواب .

٢ – لن أتكلم عن نشاطى السياسى أيام كنت طالبا ولكن سأذكر أنى كنت أمينا لاحدى وحدات الاتحاد الاشتراكى منذ عشرين عاما وذلك بمدينة سوهاج موطن السيد المحافظ

٣ – مع بداية تكوين الحزب الوطنى الديمقراطى فى نوفمبر ١٩٧٨ وقع على الاختيار لاكون أمينا للمحافظة ولكننى تعرضت لازمة صحية مفاجئة فى أول يناير سنة ١٩٧٩ حالت دون تنفيذ ذلك .

٣ – لنفس الظروف الصحية اعتذرت عن ترشيح الحزب لى لعضوية مجلس الشعب عن بندر الفيوم فى مايو سنة ١٩٧٩ .

٤ – أما عن اختيار الحزب لى لرئاسة المجلس الشعبى للمحافظة فسيادة المحافظ أول من يعلم بانى لم أسع اليه وانه لم يكن تكليفا لى فحسب بل كان اصرارا من قيادات الحزب على هذا التكليف .

رابعا : تكلم سيادته عن ديموقراطية انتخابات رئاسة المجلس عام ١٩٨٤ واترك الرد على سيادته للمجموعة البرلمانية للمحافظة وعددها سبعة عشر عضوا وكان سيادة اللواء المحافظ قد جمعهم بمكتبه مساء الاحد ٢٣-٩-١٩٨٤ ودعاهم الى رفض ترشيحى للرئاسة مخالفا القانون وقام بتزكية السيد الزميل المهندس محمد أحمد عبد اللطيف مرزوق وظل معهم حتى بعد الثانية صباحا ولكن طلبه هذا لم يلاق نجاحا .

كما يسأل ايضا خمسة وثلاثون مواطنا هم اعضاء مجلس المحافظة . وقد قام السيد الامين الذى ورطه السيد المحافظ فى هذه العملية بدعوتهم بدار الحزب مساء الاثنين ٢٤-٩-١٩٨٤ وطالبهم بتغيير مدعيا ان هذا الالتزام حزبى ولكن الاعضاء رفضوا هذا الالزام وليس الالتزام وطالب الزميل ممدوح عبد العظيم الخولى بحضور السيد المحافظ لدار الحزب لابلاغه هذا الاصرار وحضر سيادة المحافظ وقام بمحاولة اخيرة للنيل منى لم يكتب لها النجاح ..

وانى لاسأل هل هذا حوار ديمقراطى كما كتب السيد المحافظ أم هو محاولة لاسقاط تاج الديمقراطية من على جبين الحزب الوطنى ..

لم يكتف سيادته بذلك بل امر ثانى يوم لهذا اللقاء بالتحقيق مع المواطن محمد حمزاوى المدرس بادارة طامية ومجازاته لانه ناصرنى . وان المذكرة التى تقدم بها عشرون عضوا من أعضاء المجلس منهم الرئيس الحالى الى السيد المستشار مفوض الدولة أملين رفع هذا الظلم اخير شاهد على ذلك .

خامسا : أما عن ديمقراطية انتخابات رئاسة المجلس لسنة ١٩٨٥ فلا تخفى على أحد فى محافظة الفيوم وقد أخطرت بها جميع المستويات وهى المحاولات المستميتة من أمين الحزب فى بداية جلسة الاجراءات والتى حاول فيها أن يجعل التصويت علنيا وليس سريا كما يقضى القانون وذلك موقفا من أن يخونه من تحالف معهم بالامس وأخذ عليهم الشيكات .

وبرغم كل هذه الضغوط من أكبر قيادة تنفيذية وسياسية كان الفارق صوتا واحدا ووقف ستة عشر بطلا صنديدا صامدين أمام قوى العنف مستهزئين بالوعود والتوعيد والوعيد.

سادسا : أما ديمقراطية فترة ما بعد الانتخابات فيكفيها المؤتمرات الحزبية بالبندر والمراكز والتى كان الغرض منها شرح أبعاد حادث الاعتداء على الطائرة المصرية ولكن سيادة المحافظ قد حولها الى حملة هجومية شرسة من الافتراءات . وانى لاشكر سيادة المحافظ على هذه الحملة لانها اكسبتنى شعبية .

---

# ١٠٠ ألف مواطن بشبرا الخيمة يطالبون بـ اقامة كوبرى علوى للمشاه على طريق مصر

اهالى مدينة السعادة والتعاون وبيجام بشرق السكة الحديد بشبرا الخيمة والبالغ عددهم أكثر من ١٠٠ ألف مواطن يطالبون محافظ القليوبية باقامة كوبرى علوى للمشاه يبدأ من نهاية شارع الجامع وينتهى امام مدينة القرنوانى غرب السكة الحديد ليعبر خطوط السكة الحديد وطريق مصر الاسكندرية الزراعى وطريق التناظر الخيرية الجديد خاصة ان خطوط السكة الحديد فى هذه المنطقة تم ادخال توسعات بها بحيث شملت أكثر من خط حديدى الامر الذى يسبب حوادث يومية لتلاميذ المدارس والعمال والمواطنين الذين يعبرون هذه الطرق ..

وقال اعضاء مجلس الشعب عن المنطقة للمواطنين ان محافظ القليوبية يرفض اقامة اى كبارى علوية جديدة بعد فشل استخدامها .. وانصراف المواطنين عن العبور عليها ..

ويبقى السؤال وما هو الحل اذن وما ذنب المواطنين فى سوء اختيار المسئولين بالمحافظة لاماكن هذه الكبارى بحيث يقيمونها بعيدة عن خطوط عبور المواطنين ومناطق الكثافة السكانية ويتركون اماكن العبور الحقيقية بلا كبارى .. هل هذا معقول .. ؟!

## نداء الى وزير الاوقاف

اهالى منطقة القلعة يناشدون وزير الاوقاف بعودة المياه وفتح دورات المياه الى مسجد السلطان حسن بالقلعة حيث ان مصلحة الآثار قامت بغلقها بعد اصلاحها وقامت بقطع المياه عن المسجد مما اضطر جموع المصلين الذين كانوا يتوافدون على المسجد فى كل الاوقات الى هجرته .

نرجو من وزير الاوقاف اعادة المياه وفتح دورات المياه حتى تعود الصلاة وعبادة الله فى بيوت الله ..

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ..

صدق الله العظيم ..

عن جموع المصلين
منير محمد نصار
٢١ حارة حلوات
سوق السلاح

## ادارة ابو المطامير التعليمية تنشر الجهل

منذ خمسة أعوام تقريبا تم انشاء مبنى فخم للادارة التعليمية بأبو المطامير بالبحيرة وبعد شهور من افتتاحه ترك المسئولون بالادارة مبناهم الجديد واستولوا على نصف مبنى مدرسة الشهيد فؤاد عويس الثانوية بأبو المطامير وهى المدرسة الثانوية الوحيدة بالمركز ، مما أدى بالمدرسة القيام بتوسعات لتعويض النقص فى الفصول التى التهمتها الادارة التعليمية فتوقف النشاط الرياضى لان التوسعات امتدت الى الملاعب ، وبعد ذلك وقعت المدرسة فى مشكلات متعددة .

هل هذا معقول ياوزارة التربية والتعليم ، أم أنها دعوة لنشر الجهل ؟!

عن الاهالى
فوزى عبد الرازق شهدة
امين المهنيين بلجنة ابو المطامير

## الى رئيس مدينة دمياط

أناشد رئيس مجلس مدينة دمياط سرعة البت والمعاينة للشكوى رقم ٧٥٢ المحررة بالادارة الهندسية يوم ١٩٨٥/٩/٢٦ لان المعاينة رقم ٦٦ لسنة ١٩٨٤ غير صحيحة .

رجاء السرعة لكى تطمئن الاسر التى تقيم بالعقار .

وأناشده باتقاذنا من الخرابات الكائنة بقرية الشعراء التى تحولت الى مصدر تفريخ للامراض والميكروبات نظرا لما يلقى فيها من قمامة ومخلفات

عن السكان
السعيد محمد الزينى
الشعراء – دمياط

## سؤال الى وزير الزراعة

يوجد سبعة أفدنة أطيان زراعية بور منذ ٣٥ عاما مملوكه للاصلاح الزراعى كائنة بزمام ميت انشا – مركز أجا ومتاخمة لمبانى قرية الكرامة وتقع على طريق زراعى مرصوف والكهرباء تمر من جانبها .

واننا نتساءل لماذا تركت هذه الاطيان طيلة هذه المدة دون استغلال؟ ومن المسئول عن ذلك ؟ خاصة انه يوجد قانون يحرم تبوير الاراضى الزراعية ؟ وهل هذا القانون لا يطبق على الحكومة ؟ واذا كان الاصلاح الزراعى غير قادر على زراعتها واستغلالها فلماذا لا يقوم بتوزيعها على صغار المزارعين لاستغلالها زراعيا او يقوم ببناء مصنع عليها تابع للاصلاح الزراعى . أو يتركها لوزارة التربية والتعليم لبناء مدرسة زراعية ثانوية عليها . حيث أن مركز أجا خال من هذه النوعية من التعليم .

عن الاهالى
احمد محمد الفقى
عضو مجلس الشعب السابق

---

## هودة للمشكلة المحنة والاسمنت وحدة مشكلة

**بقية المنشور ( ص ٦ )**

هل الحكومة أن تعود الى ملف دراسة اللجنة القومية للاسكان لدراسة امكانية تطبيق حلولها المقترحة ومراجعتها على ما جد من ظروف وأمور وأن تعاود ايضا دراسة خططها بالنسبة لتوفير الاسمنت وعلى النحو التالى :

* توفير كافة الاعتمادات المالية والامكانات المادية والفنية والبشرية اللازمة للانتهاء من تنفيذ المشروعات الجارى تنفيذها حاليا وطبقا لبرامج زمنية محددة .

* ضرورة الاسراع بالانتهاء من الدراسات الخاصة بالمشروعات الجديدة والمقترحة وتبلغ جملة طاقتها الانتاجية ستة ملايين طن مع تدبير اعتماداتها المالية اللازمة .

* البدء فورا فى اجراء الدراسات اللازمة لتحقيق الاحتياجات من الاسمنت حتى عام ٢٠٠٠ وتحديد الاستثمارات المطلوبة لاقامة الخطوط الانتاجية اللازمة وتوزيعها فى انحاء البلاد تبعا لاماكن توافر الخامات اللازمة وحجم الاستهلاك المتوقع بمحافظات مصر المختلفة .

### وأسعار متعددة للاسمنت

ولعل تفاوت أسعار الاسمنت وتعددها يعد احد اطراف الازمة الاساسية فى هذه السلعة الحيوية .. فقد كان سعر الاسمنت فى عام ١٩٦٠ خمسة جنيهات للطن اخذ يتدرج ارتفاعا الى أن حددت الحكومة سعره اخيرا بواقع ٥٣ جنيها للطن ( سعر رسمى ) يضاف اليه قيمة النولون عن طريق مكتب بيع الاسمنت . الا أن نقص المادة وعدم تواجدها بالكميات المطلوبة للاستهلاك خلقت سوقا سوداء وصل معها سعر طن الاسمنت فى الشهور الاخيرة الى مائة وعشرين جنيها والاسباب معروفة كما اسلفنا ذكرها واهمها هيمنة قانون العرض والطلب وارتفاع سعر الدولار بتحكم فئة سماسرة العملة وتجارها . وزيادة الاقبال على السلعة لاستخدامها الجديد فى صناعة الطوب الاسمنتى بديلا عن الطوب الاحمر . وتعثر عمليات الاستيراد ، وكثرة اعطال مصانع الاسمنت .

ولسنا فى حاجة الى ان نؤكد أن هذا الاختناق الحالى فى هذه المادة الهامة له تأثيره السلبى المباشر فى تعثر سير أعمال التشييد كلها خاصة الاسكانية منها مما يزيد مشكلة الاسكان بلاء فوق بلائها .. واذا عرف سبب الداء سهل علاجه ومداواته والاسباب مطروحة ووسائل العلاج جاهزة ومعروفة ايضا .. ماينقصنا فقط لتحقيق ما نريد هو النية الصادقة الخالصة لوجه الله والوطن والارادة الصلبة والعمل الجاد المخلص والقرار الشجاع النافذ .. بعدها تنطلق الطريق على احد روافد الازمة لتطرح والقاء آخر فى مقالنا التالى بمشيئة الله وعونه .

## مؤتمر صحفى للاحزاب بعد العودة من الكويت

**● بقية المنشور ( ص ٤ )**

### حكاية نقل مقر المنظمة

● هل طرح موضوع نقل المنظمة الى بغداد مع عرفات ؟! وما موقفه من تأييد الملك حسين للموقف البريطانى الرافض لاستقبال الوفد المشترك ؟!

– ابراهيم شكرى : المنظمة لم تفكر ولم تبحث مسألة نقل مقرها من تونس ، وحول ما اثير حول مواقف للنظام الاردنى تؤثر على الاتفاق الاردنى الفلسطينى ستتم معالجتها ، فبعض وجهات النظر حول موقف الملك حسين من مسألة عدم استقبال الوفد المشترك فى بريطانيا ، لكنه لا يعتبر فسخا للاتفاق ، والمنظمة ستعالج هذا الموقف مع الملك حسين .

● علامات الاستفهام كثيرة حول حادث اختطاف السفينة ، هل تم طرحها على القيادات الفلسطينية ؟

– لطفى الخولى : ابو عمار أكد انه لا علاقة للمنظمة من قريب او بعيد بحادث اختطاف الباخرة الايطالية ، بل ان المقصود منه كان تمييع الموقف بالنسبة للهجوم على تونس وتفاعلاته بالنسبة للمنظمة على المستوى الدولى، وما زال هذا الموضوع يتم التحقيق بشأنه لاثبات من وراء هذه العملية .

### موقف الوفد .. من الوفد !

● حول موقف حزب الوفد المتناقض حول سفر وفد الاحزاب المصرية للقاء عرفات ؟!

– عبد العزيز محمد : ليس هناك تناقض ولا شبه تناقض بل هى محاولة لاثارة الغبار حول دور حزب الوفد . فبالنسبة لما صدر من تصريحات حرفت من الصحف حول تمثيل من عدمه . فالمعروف والمعلن أن قيادة حزب الوفد اختارتنى ممثلا للحزب فى اللجنة المشتركة التى اجتمعت فى مقر حزب العمل وتحاورت ووصلت الى البيان المشترك الصادر عن الاحزاب المصرية . ثم عرض على اللجنة العليا للوفد فاقرته كتعبير عن موقفها فى هذه القضية ، وصدر البيان . ثم كان اللقاء مع رئيس الجمهورية ، ثم قرار اللجنة العليا للوفد بتمثيل للوفد فى الوفد المشترك للاحزاب المصرية للقاء ابو عمار . وما اثير من لغط حول هذا الموضوع يؤكد أن هناك اصرارا متعمدا حول تحريف التصريحات حتى تتوائم مع الحملة التى وجهت لمهمة الوفد المشترك كله . وبهدف ضرب التقارب الفلسطينى المصرى ، وكذلك ضرب اللقاء المشترك للاحزاب المصرية . وهى محاولات تتسم بخبث شديد وتحاول تسميم كل شئ . وسرعان ما ظهرت واكتشفت نواياها بعد ان بدأت ملامحها قبيل السفر مباشرة من خلال بعض الكتابات .

### بيان الاسف والدهشة !

– حامد زيدان : عندى تفسير لصيغة البيان الذى نشر فى الصحف المصرية ، فلا شك أن صدور مثل هذا البيان ونحن فى خارج مصر فى مهمة قومية لتوحيد الصف العربى وتأييد الفلسطينيين ، هو محاولة « تأنيب » وفد الاحزاب المصرية . ونحن نرفض هذا الاسلوب غالما كنا ملتزمين بالقانون والدستور .

ثانيا : اذا كان « التأنيب » موجها الى ما نشر انه ورد على لسان ابو اياد فكان على من صاغ هذا التصريح ان يتحفظ على ابو اياد لا علينا نحن ، وان يتأسف على قول ابو اياد على سفرنا .

ثالثا : نحن لا نتطوع بالدفاع عن ابو اياد ، ولكنا ننشر تصريحه الذى خص به «الشعب» : « نحن حريصون على علاقة الثورة الفلسطينية بمصر ، وأن مصر هى قائدة العمل العربى وقائدة الامة العربية ، وان غياب مصر يؤثر فى قوة العرب ، وان العرب لم يتعرضوا للتفتيت والتشرذم الا فى غياب مصر وان البعض فى مصر يصور اننا ننتظر ان تأتى الينا مصر متحدثين عن الكرامة ، ونحن احرص الناس على حرية مصر وشعب مصر وكرامته ، ولذلك سنذهب لمصر شعبا وحكومة ، ولن ننتظر ان تأتى الينا مصر » .

### وحدة الموقف الحزبى المصرى

● سبق قيام وفد الاحزاب المصرية بالسفر الى الكويت لقاء رؤساء الاحزاب بالرئيس ، ولكن زيارة الكويت أحدث شرخا فى التوائم بين الاحزاب فهل هناك جهود للم الشمل مرة اخرى ؟ وايضاح موقف الوفد امام القيادة السياسية فى مصر ؟!

– ابراهيم شكرى : هناك لبس بالنسبة لتفهم بعض القيادات التى لم تسافر ، فالبعض يمكنه ان ينوب عن الآخرين ، وليس فى هذا حرج . فبالنسبة لسفر مصطفى كامل مراد الى الكويت ، فهو امر مرفوض من مجلس الامة الكويتى والشعب الكويتى حيث انهم متشددون فى هذه المسألة. حيث سبق له زيارة القدس . وقد التقيت بهم مؤخرا وتصافينا وتفاهمنا اما بخصوص تصريحات الرئيس بالنسبة للمنظمة فتؤكد اننا فى نفس الخط والاتجاه لانجاح القضية الفلسطينية ودفعها .

● نشرت الصحف المصرية عن عزم عرفات زيارة مصر ؟! وهل هناك امكانية لبقائه فى مصر ؟!

– ابراهيم شكرى : الدعوة موجهة له دائما وقلنا له مرحبا بك فى القاهرة ، ولكن وجوده امر آخر يتصل بنواحى الامن والحفاظ على حياته ، وهو أمر يتفق عليه مع الحكومة .

● عن لقاءات المسئولين الكويتيين والشعب الكويتى ؟!

– ابراهيم شكرى : كانت النتائج طيبة ، وكانت عظيمة للشعب المصرى ولذلك اشكر المسئولين بالكويت من ناحية تيسير اللقاءات والمقابلات ، وكذلك المشاعر التى قوبلنا بها خاصة من مجلس الامة الكويتى تستحق كل التقدير . وهذا يجعلنا تطمع فى ازالة الاسباب التى ادت الى القطيعة بين اغلب الدول العربية ومصر .

## خرابيش

**● بقية المنشور ( ص ١٠ )**

وانى لاتساءل هل كان من يطلقون على أنفسهم زعماء المعارضة قد تأكدوا من استياء رئيس الجمهورية من سفر وفد الاحزاب لمقابلة عرفات .. انه مجرد خبر نشرته صحيفة يحتمل الصدق والكذب .

واذا صح – واجزم انه غير صحيح – ان رئيس الجمهورية قد استاء وغضب .. فهل كان هؤلاء قد تأكدوا من أن ما نسب الى بعض القيادات الفلسطينية صحيح ..وهل اطلعوا بانفسهم على هذه التصريحات وفهموا مضمونها ومعناها وتأكدوا انها صادرة ممن نسبت اليهم .

اجزم أن شيئا من ذلك لم يحدث .. ولكنها الهرولة التى اعتادوها .

ومارأى هؤلاء المهرولين جميعا بعد ان نشرت الصحف المصرية صباح السبت الاخير بيانا صادرا عن منظمة التحرير الفلسطينية يكذب كل ما نشر منسوبا الى بعض قادتها ويشيد بموقف شعب مصر وحكومته ورئيس جمهوريتها .

يا من تسمون انفسكم قادة المعارضة .لقد اجهضتم الحرية والديمقراطية .. فعوبوا الى رشدكم وقروا فى بيوتكم .. وخلوا ساحة النضال والوطنية لاصحاب الرأى الحر والعقيدة الصادقة خدمة لشعب مصر ...

واتقوا الله فى وطنكم وشعبكم ..

## أطردوا الامريكى ( اللذيذ ) من داخلكم ..

**● بقية المنشور ( ص ١٠ )**

فالعصر الذى نعيش فيه هو عصر العقاب التجارى .. عصر العقاب بضرب هدف استراتيجى حيوى . تدميره يربك الدولة . ويسقط المنكومة .. اسمه : ميزان المدفوعات !

طبعا ...

هناك من سيقول فى ثقة : وهل يمكن أن نأخذ موقفا من امريكا وهى التى تضع الخبز على موائدنا صباحا ومساء ؟

والرد فى ثقة أيضا : نعم .. لان ما ننفقه على المخدرات ضعف ما نأخذه من أمريكا فى شكل منح ومعونة مدنية !؟ .. اننا نتسطل ونتسوء ونتسم بضعف ما تعطيه لنا أمريكا بالفعل .. ولو خفضنا استهلاكنا من المخدرات الى النصف ولو فتحنا عينا واحدة ، ولو افقنا نصف الوقت ، لتحررنا من الامريكان .. ولدفعنا قبضتهم الخانقة من فوق أعناقنا .. ولرفعنا اقدامهم من فوق كرامتنا .. ولرفعنا قراراتهم من فوق سيادتنا !

وطبعا ...

هناك من سيقول فى ثقه : لقد ادمنا اسلوب الحياة على الطريقة الامريكية ومن الصعب أن نتخلص منه !؟

والرد فى ثقة أيضا : اذا لماذا نقلق انفسنا من الغضب لانهم اعتدوا على احدى طائراتنا ؟ .. لماذا نطالب غيرنا بموقف نحن غير قادرين على اتخاذه !؟

انى شخصيا سابدأ بنفسى .. لن أشرب سجائر أمريكية .. ولن آكل أطعمة أمريكية .. ولن ارتدى بنطلون الجينز الامريكى .. ولن أشاهد مسلسلات التليفزيون الامريكية .. ولن اتعامل مع بنوكهم ..

سأفعل ذلك ..

وسوف أصر عليه حتى يأتى يوم اشعر فيه بان مثل هذه الاشياء ليست جريمة وطنية .. او ليست من الممنوعات والمحرمات فى سوق الكرامة المصرية ..

أعرف أن هذا اليوم لن يأتى قريبا ..

لكننى سانتظر .. ولن انزعج .. فانا اشعر ان ضميرى مستريح .. واننى فعلت ما هو أكثر من الكلام والغضب والانفعال ورفع ضغط الدم فى رأسى .

## شكوى من العاملين بالمقاولين العرب

العاملون بادارة التركيبات بالمقاولون العرب يطالبون بمساواتهم بزملائهم العاملين بفرع الشركة المدنى باسيوط بمصلحتى مصنع الاسمنت وجامعة الازهر الشريف ، حيث قام المفوض على الشركة بصرف مكافأة شهرا للعاملين بالفرع المدنى ولم يتم الصرف للعاملين بادارة التركيبات بنفس الموقع والعملية ، مع العلم أن عمال التركيبات يعيشون فى ظروف امنية خاصة .

١٠٣ توقيعات




## ذكرى الأسى.. الوعد المشئوم

## بدأت به مؤامرة الاستعمار والصهيونية ضد الأمة العربية

**تصريح آثم من وزير خارجية بريطانيا لورد بلفور أعطى بموجبه من لايملك وعدًا لمن لايستحق**

## فى هذه الذكرى يستعيد الشعب المصرى دوره التاريخى لقيادة كفاح الأمة العربية المهدّدة بالسرطان الصهيونى

# فلسطين قلب الأمة العربية.. ستبقى عربية

## منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى

**مليون علم لفلسطين مقابل علم واحد لإسرائيل**

## إنها الثورة حتى النصر.. والله أكبر يحيا الشعب